الكواكب

العدد ٨١٢ - ٢١ فبراير ١٩٦٧ - ٤٠ مليما



- دلع الممثلين كم يكلف القطاع العام؟!
- عبد الحليم حافظ .. أمام القضاء!
- الأجور الجديدة للفنانين فى السينما!
- جوائز السينما تعود مرة أخرى
- صورة الأسبوع .. شحتة

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

* جئت لاشتغل . . لا . . لاحب !

فانيساردجريف ـ فى هوليوود

* غير معقول .. لابد وان يكون لـ « فانيسا » حبيب .. وسوف نعثر عليه !

أحدى الصحف الامريكية

* ان وجودسوه تفاهم بينها وبين زوجها «تونى ريتشاردسون» لا يعنى بالضرورة انها اتخذت حبيبا !

صحيفة اخرى ..

* اننى اقول باستمرار الحقيقة .. أعتقد لانها اسهل من الكذب !

صوفيا لورين

* النقد البنــاء مطلوب دائمــا . . لكن ليس معنى هذا انه يجب ان يكون كذلك دائمــا .. فعندما يقول لك احدهم ان العملة التى معك زائفة .. فانه لا يكون واجبا عليه ان يقدم لك أخرى سليمة بدلا منها !

ناقد انجليزى

* قد لا نحقق مثلنا العليا.. لكنها تظل مثل النجوم .. تهدينا الى الطريق ..

جون هيستون

صوفيا لورين

جون هيستون

صورة الأسبوع :

اصطلحا .. مارلون براندو واليزابيث تيلور.. بعد ان افهمته ليز انها لاتتمسك بوضع اسمها قبل اسمه فى مقدمة الفيلم .. كان « براندو » قد بدأ يثير المتاعب فى الاستوديو بسبب هذه الحكاية حتى اوشك العمل أن يتعطل فى الفيلم .. اسم الفيلم « انعكاسات فى العين الذهبية »

برقيات ضاحكة

هوليوود :

« فابيان » المغنى الشاب الذى هوى نجمه بسرعة . انشا شركة للانتاج السينمائى وقرر ان يبدأ بفيلم عن الملاكمة يقوم ببطولته هو .. رغم ان « فابيان » فى تكوينه اقرب الى البنات !

هوليوود :

رفضت احدى الشركات السينمائية ان تتبنى فيلمــا ايطاليا .. تقيع عليه اسمها مقابل نسبة من الربح . . وذلك لان الفيلم يعتمد على العرى .. ولانه منذ سنوات حدث اتفاق « جنتلمان » بين الشركات الامريكية على الا تتنافس فى تقديم افلام العرى !

نيويورك :

« فرانك سيناترا » يقضى الان لياليــه فى لعب البوكر مع الاصدقاء الذين فى مثل سنه .. بينما ترقص زوجته الشابة « ميافارو » مع اصدقاء فى مثل سنها !

فرانك سيناترا

باريس :

احد الذين يراسلون النجوم . . اعترف بانه بدا منذ عامين يراسل حوالى مائتين من النجوم ويلح فى طلب الفى فرنك من كل منهم ..وان واحدا منهم على الاقل كل اسبوع يرسل اليه المبلغ

بدون تعليق

● « مستنجيت » الراقصة والمغنية الفرنسية المشهورة .. يعد الان فيلم عن حياتها تقوم ببطولته « زيزى جانمير » .. يتضمن قصة غرامها بـ « موريس شيفالييه » والتى استمرت خمسة عشر عاما ..

● القناة الثانية فى التليفزيون الفرنسي سرقت الجمهور من بقية القنوات طوال الشهر الماضى ... عرضت مجموعة من افلام « جريتا جاربو » بعد انطاقها بالفرنسيــة .. الكثيرون هناك سارعوا الى استبدال أجهزتهم التى لا تستقبل برامج تلك القناة ليشاهدوا افلام « جاربو »

● المخرج الفرنسى « كلود ليلوش » والنجم « ايف مونتان » والنجمة الجديدة « كانديس برجن » . . قضوا الشهر الماضى فى احراش « تنزانيا ».. يصورون للتليفزيون الفرنسى حلقة من مسلسلات عنوانها « الحياة للحياة » .. الحلقات التالية تصور فى فيتنام .. والولايات المتحدة الامريكية .. وهولندا .. الفكرة هى مجموعة ريبورتاجات تليفزيونية مثيرة تربط بينها قصة حب !

● « لا تسرق الكنز » فيلم ايطالى جديد .. بين المشتركات فيه « نورما دوجو » التى وصفتها الصحف الايطالية بانهــا مصرية .. وقد ولدت « نورما » فى الاسكندرية بالفعل وفازت منذ سنوات بلقب ملكة جمال مصر .

قرارات خطيرة

حول:

أجور الفنانين

تحقيق: حسين عثمان





نادية .. ماجدة

سيصبح كل فنان مسئولا عن الفيلم الذى يعمل فيه . لن يكون الموقف مجرد دور يؤديه او أجر يتقاضاه . سيصبح الاجر مرتبطا بمدى اجادة الفنان فى عمله . هذه الخطوة تتخذها الآن وزارة الثقافة تمهيدا لتنظيم اجور الفنانين .. من أجل الارتفاع بمستوى الفيلم المصرى .. جاء ذلك بعد دراسات قامت بها الوزارة .

- لن يزيد أجر الفنان عن ٣ آلاف جنيه !
- إعادة النظر فى أجر سعاد حسنى !
- تخفيض أجر : ماجدة ونادية ولبنى !
- الأجور عندنا تمثل ٥٩٪ من تكاليف الفيلم بينما تمثل ٢٥٪ فى هوليوود !

←

> **هناك عناصر تسربت إلى أدوار البطولة ونالت أجورها وهي غير جديرة بذلك**
> تحية كاريوكا


تحية كاريوكا


لبنى عبد العزيز

تدرس مؤسسة السينما مشروعا لتنظيم أجور العاملين بالحقل السينمائي ... بعد أن ارتفعت هذه الاجور ارتفاعا يفوق أجور السينمائيين في أمريكا .. فان نسبة الاجور عندنا تشكل ٥٩٪ من ميزانية كل فيلم من افلامنا بينما في هوليوود مثلا لاتتجاوز هذه النسبة ٢٥ ٪ من ميزانية الفيلم ... وفي ايطاليا

٣٠٪ وفي احصائية عامة عن اجور المشتغلين بالسينما في العالم اتضح ان نسبة الاجور عندنا هي اكبر نسبة بين صناعات السينما في العالم ..

وقد ثارت مناقشات كثيرة حول المشروع الذي تدرسه اللجنة التي تكونت لتنظيم الاجور ، وتستطيع ان تؤكد ان ما قيل وتردد حول هذا الموضوع يعبر عن الحقيقة ..

والحقيقة ان تنظيم الاجور لن يخفض من الاجور الحالية ، فضلا عن أن اللجنة التي تدرس هذا المشروع ستقوم باعادة تقييم أجور جميع المشتغلين بالسينما وانه من المنتظر أن ترتفع أجور بعض الفنانات والفنانين وغيرهم .

وقد قررت اللجنة التي شكلت لدراسة مشروع تنظيم الاجور في السينما أن يكون الحد الاقصى لاجر كل فنانة وفنان هو مبلغ ثلاثة آلاف جنيه يتقاضاه أثناء

تصوير الفيلم بحيث يدفع آخر قسط في اخر يوم لتصوير الفيلم ، فاذا كان اجر هذا الفنان يزيد حاليا على مبلغ ثلاثة آلاف جنيه فان الفرق

سوف يدفع له في احدى الحالات الاتية :

اولا : اذا فاز الفيلم بجائزة عالمية لاحد مهرجانات السينما الدولية المعترف بها رسميا

ثانيا - اذا حصل الفيلم على جائزة رسمية من الدولة

ثالثا - اذا غطى الفيلم ٦٠٪ من تكاليفه من العرض الداخلي خلال العام الاول للعرض

رابعا - اذا غطى الفيلم جميع تكاليفه من العرض الداخلي والسوق الخارجي للافلام في العام الاول

هذه هي الحالات التي سيحصل الفنانات والفنانون والفنيون على بقية أجورهم التي تزيد على ثلاثة آلاف

وسوف ينطبق ذلك حاليا على ممثل واحد فقط وهو فريد شوقي الذي يبلغ أجره أربعة آلاف جنيه .. أما الممثلات فسوف تنطبق هذه الحالات على أربع ممثلات فقط وهن ماجدة التي تتقاضى سبعة الاف جنيه ، ثم شادية التي تتقاضى ستة الاف جنيه ، ثم لبنى عبد العزيز ونادية لطفي وكل منهما تتقاضى أربعة الاف جنيه .

أما المخرجون فان هناك اثنين فقط ستطبق عليهما هذه الحالات وهما صلاح ابو سيف ويوسف شاهين واجر كل منهما يزيد على خمسة الاف جنيه .

وتتجه النية أيضا الى خصم ٢٥٪ من الاجور التي تزيد على الف جنيه وتصل الى ثلاثة الاف جنيه على ان ترد هذه النسبة الى كل الفنانات والفنانين الذين خصمت منهم اذا حقق الفيلم احدى الحالات التي اشرنا اليها سابقا وتهدف اللجنة من ذلك الى ان تكون هذه النسبة كحافز للعاملين لتقديم انتاج جيد

أما الذين تقل أجورهم عن مبلغ الف جنيه فلن يخصم اي مبلغ من أجورهم ، بل ستدفع لهم نسبة ٢٥٪ اذا حقق الفيلم احدى الحالات التي اشرنا اليها كمكافأة تشجيعية لهم

وقد قررت اللجنة ان تضع في اعتبارها عند اعادة تقييم الاجور حالة اجر سعاد حسني وحسن يوسف وبعض الحالات المشابهة لهما ، فان أجر سعاد حسني هو مبلغ ٢٢٥٠ جنيها واجر حسن يوسف هو مبلغ ١٧٥٠ جنيها . وعلمنا أن اللجنة ستر فع اجر كل منهما الى المستوى الذي يتفق مع مكانة كل منهما الفنية والشعبية .

آراء

ويؤيد **احمد بدرخان** فكرة تخفيض الاجور الكبيرة في الحقل السينمائي ويقول : ان الدولة تسير على سياسة التقشف وقد استجابت كل القطاعات الى هذه السياسة ، وليس القطاع السينمائي أقل وطنية من القطاعات الاخرى ويكفي الفنان ان يحصل على أقصى دخل تحدده الضرائب ففي هذا أكبر تقدير مادي له من الدولة ، وهذا التخفيض سوف يتيح الفرص الكثيرة للمواهب التي لاتجد لها مكانا الان لان ذوي الاجور الكبيرة يسدون هذه الفرص أمام هذه المواهب


احمد بدر خان

> **تخفيض الأجور يعطي فرصا كبيرة للمواهب الجديدة**
> أحمد بدرخان



سميرة احمد

لا أمانع فى تخفيض الأجور ما دام هذا التخفيض يعود بالنفع على صناعة السينما

ماجدة

وترحب **ماجدة** بالتخفيض بشرط ان يكون شاملا فلا يقتصر على اجور الفنانين والفنيين فقط بل يجب أن يمتد الى السلع السينمائية الاخرى كالاستوديوهات والالات والمعدات التى زادت اجورها زيادة كبيرة بلا مبرر وهذا الارتفاع الكبير فى اجور الاستوديوهات وملحقاتها وكذلك فى عدد الموظفين الاداريين والاجهزة الادارية فى القطاع العام السينمائى هو اللذى يلقى باعباء مالية كبيرة على ميزانية كل فيلم ومن هنا ارتفعت ميزانية الافلام .. انا لا امانع فى تخفيض الاجور ما دام هذا التخفيض يعود بالنفع على صناعة السينما ، ولكن يجب ان تدرس اسباب ارتفاع تكاليف الفيلم وانا واثقة من ان النتيجة هى ان الفيلم الان يتحمل اعباء مالية غير مسئول عنها

ويقول **حسن يوسف** أنا لا اعترض على التخفيض ولكن يجب أن يسبق هذا التخفيض انصاف الحالات المهضومة الحق مثل حالتى أنا وزميلتى سعاد حسنى ، فهناك ممثلات وممثلون لا يحققون اى نجاح فنى أو جماهيرى ومع ذلك يتقاضون أجورا اضعاف أجورنا .. فيجب أن يرفع عنا هذا الغبن ثم تخفض أجورنا بعد ذلك .

اما تحية كاريوكا فهى ترحب بتخفيض الاجور واعادة تقييم كل العاملين فى السينما لان هناك عناصر تسربت الى ادوار البطولة وهى غير جديرة بها ، وتقاضت اجورا كبيرة وهى لاتستحقها ، كذلك هناك عناصر دخلت المجال السينمائى وهى غير كفء له مثل المخرجين المسرحيين الذين تحولوا الى مخرجين سينمائيين ، فاصبحت الافلام ذات الميزانيات الضخمة حقل تجارب لهم وكان من نتيجة ذلك ان تضخمت المصروفات وتعطلت مشروعات سينمائية كثيرة وتبخرت الميزانية المخصصة لانتاج الافلام الجيدة فى نفقات افلام التجارب التى يتعلم فيها هؤلاء المخرجون المسرحيون .. أنا لاامانع فى تخفيض الاجور ولكننى أعارض بشدة فى هذا العبث الذى يصنعه المخرجون المسرحيون الذين تحولوا الى مخرجين سينمائيين .

ويؤيد المخرج **حلمى حليم** مشروع تخفيض الاجور بشرط أن يضمن القطاع السينمائى العام فرص العمل المستمر لجميع العاملين فى الحقل السينمائى حتى يستطيع كل منهم أن يعيش فى مستوى يمكنه من تقديم أعمال سينمائية ممتازة

وترحب **سميرة احمد** بتخفيض الاجور بشرط أن يكون هناك تعويض مادى يعوض الفنان عن هذا التخفيض ، وأن تزداد فرص العمل أمام جميع العاملين فى السينما حتى لا يشكو أحدهم من التعطل

ويقول توفيق الدقن – اننى ارجو ان يقترن مشروع تخفيض اجور العاملين فى السينما بمشروع اعادة تقييم اجور بعض النجوم الذين ارتفعت اجورهم الى الالاف الكثيرة مع انهم لا يستحقونها وقد ارتفعت هذه الاجور نتيجة السياسة التى كانت متبعة ايام كانت الاغراض هى التى تحكم الحياة السينمائية .



تخفيض الأجور الكبيرة فكرة يشجعها كل مهتم بمستقبل السينما ونهضتها

نجوى فؤاد

وتقول **نجوى فؤاد** أن تخفيض الاجور الكبيرة فكرة يشجعها كل مهتم بمستقبل السينما ونهضتها فالواقع ان هناك اجورا تزيد على الحد المعقول ويجب اعادة تقييم هذه الاجور على أسس من الانصاف . فأنا مثلا – رغم ما اتمتع به من تقدير وعطف وتشجيع الجماهير – الا أن أجرى لم يتجاوز سبعمائة جنيه بينما هناك ممثلات وممثلون أقل فنا ومكانة عند الجمهور ويحصلون على خمسة أضعاف أجرى بل انهم لايتيحون الفرصة لاى واحد من المواهب الجديدة ، ويعمل كل منهم فى أكثر من فيلم فى وقت واحد

ويقول عاطف سالم ان المشكلة ليست هى أجور الفنانات والفنانين والعاملين فى السينما ، فالاجور الكبيرة فى السينما موجودة فى كل بلاد العالم ولكن المشكلة هنا هى مشكلة سوء الانتاج لان الفيلم الذى كان يتكلف ٢٥ الف جنيه اصبح يتكلف الان ٤٠ الف جنيه مع انه فى نفس المستوى ، والسبب هو القاء اعباء مالية كثيرة على ميزانية كل فيلم مثل ماهيات الاجهزة الادارية العاملة فى شركات الانتاج وارتفاع ثمن الخامات والمعدات وزيادة مدة التصوير بسبب عدم رسم سياسة ثابتة لتقيد تصوير الفيلم ، وتوزيع جهود الممثلين فى اكثر من عمل فاحيانا نجد ممثلا يعمل فى فيلم وتمثيلية تليفزيونية وتمثيلية اذاعية فى وقت واحد .. وهذا يعطل التصوير ويرهق ميزانية الفيلم واسباب مختلفة تضاعف من تكاليف الفيلم ولكن ليس بينها ابدا الاجور الكبيرة .

تفانين

بريشة :

بهجت



- دول يا أما مؤتمر الفنون التشكيلية .. يا اما محل حلاق

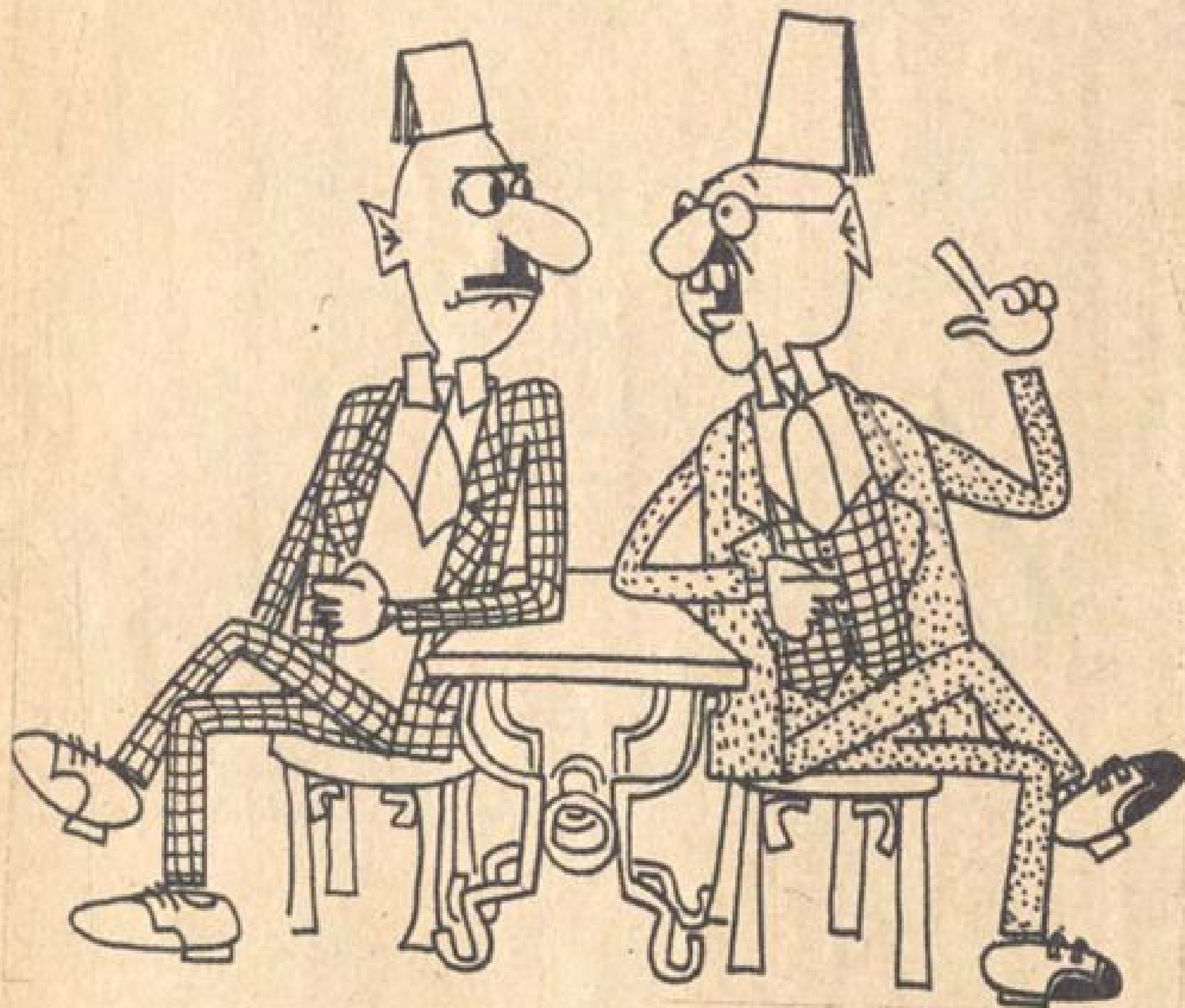
- اما نتيجة المباراة بين الاهلى والزمالك فهى ١ - صفر لصالح الاسماعيلى



– حاشا لله ... زملكاوى يتجـــوز اهلاوية يبقى فى الشهر العقارى



– ده لازم المخرج اخرج الفيلم من غير الشدة
اللى على الميم بتاعة السمان ..



– وسيادتك بقى « فكر وناوى » والا « فات الميعاداوى » ؟ ! !

يقدمه : سيد فرغلى

تحية فى "حارة العوالم"!

المسرحية الجديدة التى تستعد فرقة تحية كاريوكا لتقديمها اسمها «حارة العوالم» عن حياة العوالم أو راقصات الافراح . تحية وزوجها فايز حلاوة رشحا نجوى فؤاد للاشتراك مع تحية فى بطولة هذه المسرحية ، ستمثل نجوى شخصية راقصة تعمل عند المعلمة تحية ؟ سبق لنجوى أن مثلت هذا الدور فى السينما امام تحية ايضا فى فيلم « المعلمة » الذى انتجته تحية ..!!

أخصائى يدافع .. عن الرقص

« الواقع ان الرقص الشرقى فن خالد نشأنا فوجدناه أحد الاركان الرئيسية لكل حفلة ، وتعبير لكل مناسبة سعيدة . اننى أؤيد ناهد صبرى والرقيب مصطفى درويش فى دفاعهما عن بدلة الرقص المفتوحة . ثم كيف يمنع التليفزيون الرقص الشرقى ، فى الوقت الذى نشاهد فيه رقصات اجنبية خليعة بالمايوه ؟! »

رد : الفقرات السابقة جاءت فى خطاب أرسله لنا أخصائى اجتماعى اسمه « السيد ابراهيم ابو النصر » بمدرسة صلاح الدين الاعدادية بابى قرقاص ، يدافع فيه عن الرقص الشرقى . بعد قراءته لموضوع بدلة الرقص الذى نشر فى العدد الاسبق من الكواكب ، وكنا قد طرحنا هذا الموضوع على الرأى العام ليقول كلمته !

لم أرث الأغنية الشعبية عن أبى !

المطرب محمد رشدى كان فى الاسبوع الماضى ضيفا على ثلاثة برامج اذاعية فى اذاعة الشرق الاوسط ومع الشعب وصوت العرب ، وفى البرامج الثلاثة وجه الى رشدى سؤال مشترك ، وهو : ماسر خصامك مع عبد الحليم حافظ ، ولماذا تغضب وتثور عندما يغنى اى مطرب اغنية شعبية ؟.. وكانت اجابة رشدى فى البرامج الثلاثة واضحة وواحدة لم تتغير .. وهى انه ليس هناك خصام بينه وبين عبد الحليم ، وأن عددا من الناس يروج هذه الاشاعة لمصالح شخصية لا يعرفها رشدى ، وأن عبد الحليم فنان كبير له قيمته واسمه ، ولم يصل الى ما وصل اليه الا بالكفاح والعرق ، وانه – اى رشدى – يكن له كل تقدير . وبخصوص الاجابة عن النصف الثانى من السؤال قال رشدى : ان الاغنية الشعبية لم اخلقها انا ، كما اننى لم ارثها عن ابى حتى تكون وقفا على !!

حياة "فاتن" و"عمر".. فى التليفزيون الأمريكى

احدى محطات التليفزيون الامريكية سجلت حلقة خاصة مدتها ساعتان عن حياة الممثل العربى عمر الشريف ، استغرق تسجيل هذه الحلقة شهرا ونصفا بسبب انشغال عمر . ثم تمت بقية التسجيل عند سفر عمر فى الاسبوع الماضى الى لندن لاجراء بعض الفحوصات الطبية لانه يشكو من آلام حادة فى المعدة . اتصل عمر بعبد الحليم حافظ وطلب منه أن يرسل له فصلين من فيلمى « صراع فى الوادى » و « صراع فى النيل » ، الفيلم الاول هو اول فيلم مصرى مثله عمر فى السينما المصرية. خصص عمر جزءا كبيرا من الحلقة تحدث فيه عن حياة زوجته فاتن حمامة، وشهرتها كممثلة مرموقة فى السينما العربية !

فات الميعاد تمنع تهريب الاسطوانات

اغنية « فات الميعاد » حققت رقما كبيرا فى توزيع الاسطوانات فى اسبوعها الاول .. وسر ذلك ان شركة صوت القاهرة ارسلت كميات كبيرة من هذه الاسطوانات مع مندوبين تابعين لها لبيعها فى لبنان والكويت والعراق فى أول يوم اذيعت فيه الاغنية من الراديو .. وبهذا العمل استطاعت الشركة ان تقضى على عملية تهريب الاغنية الى « ايران » ثم يعاد طبعها هناك وتباع بسعر اقل من الشركة المنتجة .. بليغ حمدى ملحن الاغنية هو صاحب هذه الفكرة التى نجحت وأتت بارقام كبيرة من العملة الصعبة !

يطالب بالاستغناء عن الممثلين !

عبد الرحيم الزرقانى تقدم بمذكرة للمسئولين فى مؤسسة المسرح يطالب فيها بالاستغناء عن جميع ممثلى المسرح الحديث غير المتفرغين ابتداء من اول مارس القادم .. هؤلاء الممثلون قدموا مذكرة أخرى يطالبون فيها بتطبيق هذا القرار على الزرقانى نفسه، لانه يجمع بين أكثر من وظيفة فى وقت واحد .!!


يوسف السباعى


بليغ حمدى


سهير مجدى

سؤال

نشرت مجلة الشبكة فى العدد رقم ٥٧٤ حديثا مع الاستاذ يوسف السباعى ، وجهت فيه المحررة هذا السؤال للكاتب الكبير وهو : هل تنصح الاديب او الفنان بعدم الزواج ليبقى متحررا من قيوده ؟..

وكانت هذه هى اجابة يوسف السباعى :

– الاديب او الفنان يجب أن يكون طبيعيا فى حياته ، والزواج تجربة لابد منها فى حياة الاديب أو الفنان ، اذ لابد له ان يتزوج ويخون زوجته ايضا حتى تكون تجربة كاملة !!

● وانا اسأل الاديب الكبير هل لابد فعلا أن يخون الاديب زوجته لتكون تجربته كاملة ؟.... وهل لابد أن يموت الاديب ليكتب عن تجربة الموت ؟.. هذا مجرد سؤال اوجهه للاديب والكاتب الكبير !!

الحكم بالإعدام على إسماعيل يس!



اسماعيل ياسين الفنان الذى أضحك الملايين ٣٧ عاما يعيش فى محنة .. ارهقه العمل فمرض .. وكانت نتيجة ذلك ايقاف العمل بفرقتـــــه التى عملت ١٣ عاما متالية دون انقطاع . ولكن هل فكرت الدولة لماذا اوقف العمل بالفـــــرقه ؟ هل حاولت وزارة الثقافة او مؤسسة المسرح أن تمد يد المعونه لاعضاء الفرقه لمتابعة العمل ؟

وفى لقاء مع الفنان اسماعيل ياسين قال : « كان شيئا خطرا جدا ان اكون مسئولا عن اسعاد الناس ثم اتخلى عنهم فى لحظات .. ولــــكن ليس هـــذا ذنبى لقـــد مرضت بسبب الارهاق فى العمل .. وقال لى الاطبـــاء أن مرضى عبارة عن ماء على الرئةولكن الحقيقـــــة غير ذلك ، اذ كنت متعرضا للسل فى الرئة .. وأخذ الله بيدى وشفيت . ولكنمفاجاة أليمة واجهتها بعـد خروجى من المستشفى ، حيث وجدت فرقتى التى عملت ١٣ عاما قفلت بسبب مرضى .. ولم تفكــر الدولة فى مساعدة الفرقة ولو بمبلغ ضئيل حتى لا تتوقف عن العمل.. وهذا يعتبر منتهى الجفاء والقـــوة من ناحية وطنى الذى خدمته .

وليس هذا فقط وانما فوجئت أيضا بمصلحة الضرائب تطالبنى بمبلغ ٢١ الف جنيه قيمة ضرائب من عام ١٩٥٠ .. ودهشت عندما قرات أســـماء افلام زعموا اننى مثلتها مع العلم اننى لم أسمع عنها قط .. فعلى سبيل المثال فيلم « اسماعيل ياسين فى الجيش » كان مسجلا باســـم « اسماعيل ياسين دفعة» وفى اثناء تصوير هذا الفيلماقترح تغيير اسم الفيلمالى « اسماعيل ياسين فى الجيش » .. والان أنا مطالب بدفع ضريبة للاثنين فى حين انهما فيلم واحد . فالاهمال الموجود فى مصـــــــلحة الضرائب سيخرب بيوت الفنانين .. فقد حجز على بيتى وسيارتى حتى الجنيهات القليلة التىأملكها فى البنك حجز عليها .. لدرجـــه انى فى يوم العيد كنت اسير فى الشـــارع دون أن املك قرشا فى جيبى .

وليس هذا فقط الذى اعانى منه .. فاننى فى هذه الفترةاعانى من محنة نفسية لاننى عاطل .. بلا عمل ..

لقد اعجبنى فؤادالمهندس عندما حاول تكوين فرقة « الفنـــانين المتحدين » .. واعجبنى اكثرلانه لميعتبر نفسه صاحب فرقة وانما اعتبر نفسه عضوا يتقاضى اجرا كغيره من الاعضاء . فلو عرضعلى أن أنضم للفرقة ، فسوف اوافق دون تردد .. على أساس أن اعمل امام فؤاد المهندس ، لاننى من أشد المعجبين بهذا الفنان المكافح .. فهو فنان يستحق التقـــدير والاحترام .

والان لا أدرى ماذا أقول ...

ولكننى اقول اننى لا اتكلم لنفسى وانما اتكلم شـــفقة على الزملاء والزميـــلات الذين اغلقت بيوتهم واتمنى أن تحاول مؤســـسة المسرح أن تعيد فرقتى الى عملهـــا ، بأن تشرف عليهـــا وترعاها وأعمل أنا فيها كأى عضو .. لاننى للاسف لا أملك شيئا أصرفه عليهـــا .. فالفرقة لن تستطيع أن تعودالى نشاطها مرة أخرى الا تحت رعاية المؤســـسة لان الفرقة تنقصــــــها الامكانيات المادية .. ولقد ارسلت أخيرا خطابا الى السيد الرئيس جمــــال عبد الناصر شرحت له الحالة بالتفصيل لانى تعبت جدا من عدم العمل ..

وفى اخر لقـــائى مع اسماعيل ياسين قال لى :

ارجو أن أعـــود للعمـــــل ... فالعمل هو صحتى وحياتى ، والا يكون هناك حكمبالاعدامضدى .. فاموت ... عاطلا .. يائسا ... تملا الدموع عينى بعد أن ملات قلوب الناس بالافراح .

منى الملاخ

● **الدكتور** ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافةشاهد عددا من الافلام الجـــديدة التى أنتجها القطاع العـــام فى الفترة الاخيرة بصالة العرض بســـينما ريفولى .

● **« المحروسة »** .. مسرحية سعد الدين وهبة ، تقدمهـــا فرقة ناصر المسرحية ، الفرقة مكونة من بعض الطلبة الجامعيين ، وطلبـــة المعاهد الفنية . تعرض أعمالهـــا على مسرح « سان مارك » بشبرا. هذه أول مسرحية تقدمهـــا الفرقة ويخرجها رياض عويس الطـــالب بمعهد الفنون المسرحية

● **مريم فخر الدين** تسافر الى بيروت فى نهاية الشهر الحـــالى للاتفاق على العمل فى فيلم لبنانى

● **نبيل الالفى** حضر اجتماعا هذا الاسبوع بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب لدراســـــة تنظيم المسرح المدرسى

● **سهير مجدى** .. ســـافرت الى بيروت فى الاســـبوع الماضى . تعاقدت على العمـــل هنـــــاك لمدة شهر

● **السيدة كاميليا** ابنةالمرحومة اسمهان أخذت معها عند عودتهـــا الىبيروت ثلاثة أفلام قامتبطولتها والدتها ..أهداها اليهاخالها فريد الاطرش .

● **محمود رضا** يقوم الآن بعمل تصميم رقصات أوبريت « ســـت الحسن » التى كتبها شوقى عبد الحكيم ، وتقدمها فرقة رضـــا فى الموسم القادم .

● **قطقوطة** احتفلتبعيد ميلادها « الـ ... » احتفل معها بعيـــد الميلاد عبد الحليم حافظ ونجوى فؤاد وسهير مجدى وجاكلين !

● **عبد الحليم** حافظ يســـافر الى ليبيا لاحياء أربع حفـــلات فى عيد الاضحى القادم أثنـــاء اقامة معرض ليبيا الدولى .

● **فريد الاطرش** وعاطف سالم وســـميرة أحمد ومحمــــد رجائى شاهدوا فى عرض خاص فيلم «خان الخليلى » ، عاطف يستعد لاخراج فيلم بطولة فريد وسميرة .. فريد طلب مشاهدة آخر افلام عاطف !

● **قامت مشـــادة** حامية بين المخرج نجيب سرور وبين حســـن عبد الله الممثـــل بمسرح الجيب حول توزيع الادوار فى احـــدى مسرحيات مسرح الجيب .

حكايات

بقلم: صالح جودت

١ – كنت على مشارف فلسطين السليبة ، فى غزة ، حينما سمعت نبأ وفاة أمام المؤرخين المعاصرين ، عبد الرحمن الرافعى

عشرات من الكتاب يزعمون انهم قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ، كانوا يقاومون الملكية . وكانوا يحاربون الاقطاع ، وكانوا يلعنون الطبقية ، وكانوا ... وكانوا .

ولكن كاتبا واحدا هو الذى يستطيع ان يقول انه فعل كل هذا قبل الثورة ، ومع هذا لم يقل شيئا ... وعاش فى تواضع ، ومات فى صمت

انه عبد الرحمن الرافعى ... رحمه الله

عبد الرحمن الرافعى ، هو الوحيد الذى شهر قلمه فى وجه الملك – فى ذروة طاغوت فؤاد – **ليقول له : لا تصف هذا الشعب بانه رعاياك ... انهم ليسوا رعايا ، بل مواطنون !**

وعبد الرحمن الرافعى ، هو الوحيد الذى شهر قلمه فى وجوه رؤساء الوزارات ، الذين كانوا يوقعون خطاباتهم للملك بقولهم **« العبد الخاضع والخادم الامين » ليقول لهم : انتم عبيد ... انتم خدم .. انتم أذلاء غير جديرين بحكم هذا الشعب !**

وعبد الرحمن الرافعى ، هو الوحيد الذى كان ان دعته الاذاعة الى حديث فى مناسبة وطنية ، رفض – على فقره – ان يتقاضى من الاذاعة اى أجر ، قائلا : **ليس على الوطنية اجر !**

وعبد الرحمن الرافعى ، هو المؤرخ الوحيد الذى كتب تاريخ مصر – فى عنفوان الملكية – بامانة ورجولة وجراة ، فلعن من بيت محمد على كل من يستحق اللعنة ، ولم يشفق من طاغوت فؤاد ولا جبروت فاروق ، وهو يستنزل اللعنات على راس اسماعيل وتوفيق .. بينما كان هم غيره من المؤرخين تمجيد هذه الاسرة العابثة ، والباس سيئاتها ثياب الحسنات!

ومع هذا ... ذهب عبد الرحمن الرافعى فى صمت ...

نعته الاذاعة فى كلمات معدودة ..

ونعته الصحف فى سطور محدودة ...

ولا حفلة تأبين ... ولا كتاب عن حياته ... ولا شىء !

أليس من حق هذا الرجل على الوطن ان يشاد له تمثال يذكر الجيل والاجيال القادمة بان صاحب هذا التمثال هو المؤرخ الوحيد الذى صدق فى تسجيل قصة هذا الشعب ، ودافع عن ثوراته ، وعرى خصومه ، وسجل الخيانة على خائنيه ؟



بول تيلور



عبد الرحمن الرافعى

***

هل هؤلاء القصصيون عباقرة؟

٢ – هل هم من طينة غير طينتك انت ، ايها القارىء الذى لا تؤلف القصص ، ولكنك تكتفى بقراءتها ، وتقول عن مؤلفيها : يا لهم من عباقرة !

الحقيقة انهم من نفس طينتك ..

كل الفرق بينك وبينهم ، أنك لا تبحث ولا تتأمل ، وهم يبحثون ويتأملون

ان لكل انسان فى الحياة ... حتى العبيط والشرير والمجنون ... قصة تختلف عن قصة الاخر تمام الاختلاف

معنى هذا انه اذا كان تعداد مواطنينا المصريين ثلاثين مليونا ... فان على أرض مصر ثلاثين مليون قصة ... كل منها تصلح للكتابة

وكل ما يفعله كاتب القصة ، هو ان يلتقط شخصية واحدة من بين هذه الملايين الثلاثين ، ويدرس نفسيتها وظروفها ومؤثراتها وتطوراتها واقدارها ... ويخرج منها بقصة كاملة

***

سأحدثكم بايجاز ، بكل ايجاز ، عن ثمانى شخصيات .. كل منها ... ككل انسان فى الارض ... له قصة تختلف عن قصة الاخر

هم ست نساء ، ورجلان ...

اولى النساء الست ، اسمها **بيتى دى جونج ...**



بتى دى جونج

ولدت فى سومطرة باندونيسيا ، وقضت سنوات الحرب العالمية الثانية فى معسكرات الاعتقال ، ثم ذهبت الى هولندا سنة ١٩٤٧ ، لتشترك فى فرقة للتمثيل الصامت المضحك

والثانية ، جين كوسمنسكى ، وقد نشأت تحب الادب والشعر ، وتخرجت فى جامعة نيويورك تحمل مرتبة الشرف فى الادب الانجليزى

والثالثة ، موللى رانيمارت ... وهى فتاة أمريكية تركت مسقط رأسها فى بالتيمور لتلتحق باحدى مدارس واشنطن

والرابعة ، ايلينى كروبلى ، وهى طالبة بريطانية ، حصلت على منحة ثقافية تواصل بها دراستها فى امريكا

والخامسة ، جانيت آرون ، كانت طالبة بقسم الادب الانجليزى بجامعة نيويورك . وقد استطاعت فى الوقت ذاته ان تحصل على دبلوم المعهد العالى للفنون الادائية

والسادسة ، كارولين آدمز ، وكان كل همها ، وهى طالبة فى كلية سارة لورنس ، ان تتخصص فى دراسة الادب الفرنسى الذى شغفت به منذ طفولتها

اما الرجلان ، فهما :

دان واجونر ، الطالب المجتهد بكلية الصيدلة بجامعة وست فرجينيا ، الذى تخرج بتفوق ، ثم التحق بالخدمة الطبية بالجيش الامريكى

والثانى ، دانييل وليمز ، وكان ابوه محاميا ممتازا . اما هو فكان طالبا بالمدرسة الثانوية ، شغوفا برقصة الروك اندرول

هذه قصة كل واحد من هؤلاء الثمانية ، كل منهم تختلف قصته عن قصة الاخر

ولكن شيئا ما شد كلا منهم الى الاخر ، وجمعهم على قدر واحد ، حتى اصبحوا جميعا ابطال قصة واحدة شهدناها على مسرح الاوبرا بالقاهرة منذ أيام

هذا الشىء ... هو الرقص !

وبطل هذه القصة التى وحدت مصير هؤلاء الثمانية ، هو « بول تيلور » ... وله هو الاخر قصة ... فقد كانت هوايتاه – اذ هو طالب بجامعة سيراكيوز – هما التصوير والرسم ثم دبت الى نفسه هواية ثالثة ، هى السباحة ، فأجادها وأصبح بطل الجامعة فى ميدانها

ثم تعلق قلبه بالرقص ، فترك الجامعة ، وذهب الى نيويورك ليرقص مع مارتا جراهام

وعندما رقص معها لاول مرة ، تحير ... هل يرقص بالحذاء أو بدونه ؟

واخيرا ... اهتدى الى حل وسط ، هو ان يرقص ، لا بالحذاء ولا حافى القدمين ... بل بالجورب !

ولكنه حينما استقرت قدماه على المسرح الراقص ، خلع الجورب ... واصبح يرقص حافى القدمين

وقد جمعته الاقدار على مر السنين بهؤلاء الثمانية الذين حدثتك عنهم ، علمهم ان يخلعوا احذيتهم وجواربهم ويرقصوا مثله – فى أكثر الرقصات – حفاة الاقدام ، كما رأيناهم فى القاهرة منذ أيام

وفرقة بول تيلور ... من افقر الفرق العالمية واغناها فى وقت واحد

هى من افقر الفرق العالمية من الناحية المالية

فعدد أفرادها قلة ، لا يتجاوز هؤلاء التسعة الذين حدثتك عنهم . وملابسهم فقيرة ... على عكس

مانعهد فى فرق الباليه العالمية ... وهم يصنعون ملابسهم بايديهم ... وهم حفاة فى أكثر عروضهم ... وتكاد عروضـــهم تخلو من المناظر ...

وليست لديهم فرقة موسيقية مصاحبة ، فهم يعتمدون على الاسطوانات والتسجيلات

ومع هذا ، فانهم اغنياء كل الغنى بفنهم الجديد ، الذى يرفعهم الى المستوى العالمى ، ويمكنهم من انتزاع الجوائز الاولى فى المهرجانات العالمية ..

ذلك ان هذه الفرقة صاحبة رسالة فى الرقص ، تعتمد ، اكثر ما تعتمد ، على تقديم رقصات « اولترا مودرن » ... أى فوق الحديثة ، على موسيقى مغرقة فى الكلاسيكية ، **كموسيقى باخ وهايدن وبتهوفن** واضرابهم ... تقدم عليها رقصات فضائية ... كالربيع فى كوكب الزهرة ، والصيف فى المريخ ، والخريف على الارض ، والشتاء فى الظلام

ان الفضاء ... والطبيعة ... والحب ... والميثولوجيا الاغريقية ... والموسيقى الرفيعة ... هى العناصر الاساسية التى تؤلف رسالة هذه الفرقة الصاعدة الفذة

***

٣ – الكاتب اليهودى الاسرائيلى الصهيونى ، شمويل يوسف عجنون ، الذى سجلت لجنة جوائز نوبل السويدية على نفسها الخزى والعار حينما منحتـــه جائزة الاداب (٣٠٫٠٠٠ جنيه) مثبتة بذلك على نفسها ما طالما اتهمت به من ميول صهيونية ...

هذا الكاتب .. يشكو لطوب الارض من جشع اليهود !

لقد تلقى ، منذ فوزه بالجائزة .. أكثر من اربعة آلاف خطاب ، من يهود فى مختلف انحاء الارض ، يدعون فيها انهم يمتون له بصلات قرابة أو نسب ، ويطالبونه بأن يرسل لهم – لوجه هذه القرابة أو النسب – نصيبا من الجائزة!

والى جانب هذا ، تلقى مئات الخطابات من نساء يهوديات ، أكثرهن فى ميعة الصبا ، يعرضن عليه الزواج رغم انه فى الثامنة والسبعين ، طمعا فى أن يقضين عليه فى أقصر وقت ممكن ، ويرثن الثلاثين الف جنيه !

حتى اليهود ... يصرخون من جشع اليهود !

صالح جودت

خبر الأسبوع

إضراب الشحاتين يؤدى إلى.. تغيير الخطة السينمائية


حسن الامام

اثناء عرض فيلم ((اضراب الشحاتين)) الذى اخرجه حسن الامام ، ذهب مسئول كبير الى دار السينما التى تعرض الفيلم وبعد ان انتهى من مشاهدته ، غادر دار السينما على الفور قاصدا مكتب الاستاذ نجيب محفوظ ، واجتمع به حوالى ساعة واسفر هذا الاجتماع عن عدول مؤسسة السينما عن الخطة التى وضعتها للموسم الحالى والتى تنتهى فى آخر يوليو القادم

وقال الذين سمعوا رأى المسئول الكبير عن فيلم ((اضراب الشحاتين)) انه وصف الفيلم بانه هبوط بالمستوى الفنى ، وان النفقات الباهظة التى انفقت على هذا الفيلم ضياع لاموال الشركة التى انتجته ، وان الخطة الجديدة الباقية لانتاج القطاع العام السينمائى فى هذا الموسم يجب أن تراجع وتدرس من جديد دراسة فنية دقيقة ويستبعد منها الافلام التى تشبه هذا الفيلم فى مستواه الفنى والفكرى حتى يجىء الانتاج الجديد محققا لاهداف وزارة الثقافة فى ميدان السينما ..

وعلى الفور عقد نجيب محفوظ اجتماعا للمسئولين عن الانتاج السينمائى فى القطاع العام واتفقوا على وقف تنفيذ انتاج هذا الموسم واعادة دراسته من جديد على ضوء توجيهات وزارة الثقافة ، وانتهى رأيهم الى اختيار خمسة أفلام فقط تتضمنها الخطة هى : ((البوسطجى)) قصة يحيى حقى واخراج حسين كمال ((غدا تبدأ الحياة)) قصة موسى صبرى واخراج يوسف شاهين ((غروب وشروق)) قصة جمال حماد واخراج نيازى مصطفى ((السيرك)) قصة صلاح أبو سيف واخراج سيد بدير ((٣ قصص)) لاحسان عبد القدوس واخراج صلاح أبو سيف وفطين عبد الوهاب وكمال الشيخ .

تحقيق خاص للكواكب من لندن :

عمر الشريف يتحدث



في قطار سريع ، ينطلق من لندن شمالا في الطريق الى برمنجهام كان عمر الشريف يبدأ اجازة طويلة .. وصحبه مندوب وكالة ((ا.ب))العالمية ريموند بالمر ممثلا ((الكواكب)). خلال مدة ٩٠ دقيقة استغرقتها الرحلة اجاب عمر عن الاسئلة التي ارسلتها الكواكب بالطائرة ليجيب عنها عمر .. وهذا هو التحقيق الخاص الذي حصلنا عليه !!

- أشعر بالحنين إلى القاهرة .. ولكني لا أجد الوقت لأعود إليها !
- أمنيتي أن يكون لي بيت .. ومكان .. أحتفظ فيه بالكتب !
- منذ خمس سنوات .. لم أنل أجازة واحدة !
- ألتقي أنا و"فاتن" كثيرا .. خصوصا عندما يكون معنا "طارق" !
- التمثيل يعطي الانسان فرصة ... ليهرب من نفسه !

قام النجم العربى عمر الشريف بأول اجازة طويلة له منذ خرج الى النطاق العالمى وظهر فى فيلم « لورانس العرب » ، ومنذ ايام كان عمر يركب قطارا يقطع الريف الانجليزى متجها الى الشمال ، الى مدينة برمنجهام .. ويقول عمر : « هذه هي المرة الاولى فى خلال السنوات الخمس الاخيرة التى أنال فيها اجازة لمدة ثلاثة أشهر ، فقد كنت انتهى من فيلم لابدأ العمل فى فيلم اخر . »

وقائمة افلام عمر الشريف مكتظة حقا ، تتضمن « دكتور زيفاجو » و « ليلة الجنرالات » و « جاء يوم الانتقام » ، وفى هذه الافلام اضاف عمر لمسات جديدة الى شهرته كممثل عالمى ، وقد آن له فى النهاية آن يأخذ اجازة قصيرة ...

● كنت معتادا على شرب اقداح كثيرة من القهوة ولكننى الان اكتفى بشرب الشاى ، فأنا كما تعلم مصاب بقرحة فى المعدة وقد قلت لطبيبى أنا لا يمكن ان اهجر التدخين ابدا ، او استغنى عن شرب النبيذ الاحمر مع الاكل ، وبعد هذا انا مستعد لان اطيع كل اوامرك ، وهكذا بدأت أشرب الشاى بدلا من القهوة .

ان عمر ، عندما يهبط باريس ، يعيش فى فندق صغير ، وهو يفضل الفنادق الصغيرة لانه يرى ان الفنادق الصغيرة ، من خلال خبرته ، تعامل زبائنها على انهم بشر وليسوا مجرد ارقام تطلق على الحجرات التى ينزلون بها ، يقول عمر :

● لقد بدأت اكره حياة الفنادق .. والتنقل بين فندق ...

كلها فى القاهرة ، مثلما اقضيها الان فى باريس . »

فاتن وطارق

آن فاتن حمامة ، زوجة عمر الشريف ، الفنانة المصرية تقيم الان فى باريس ، ويقول عمر عن العلاقة بينهما بكل صراحة :

● ان ابننا طارق يدرس الان فى مدرسة سويسرية ، وهى تريد ان تكون مقيمة فى مكان تستطيع ان تزوره منه فى عطلات الاسبوع وتقضيها معه ، وانا فى العادة لا اتمكن من زيارته لاننى مشغول ، واعتقد ان طفلا فى التاسعة من عمره يحتاج الى ان يرى ابويه ، خاصة اذا كان تلميذا فى مدرسة داخلية ...

.. حسنا .. سيكون الطلاق امرا مفروغا منه .. ونحن نحتفظ الان بالامور على ما هى عليه ، انها علاقة صداقة خالصة ولكنها افضل من اجل طارق .. وعلى الرغم من انفصالنا فنحن نلتقى كثيرا .. نحن نخرج لنتناول الغداء او العشاء معا ، وعندما تكون ابنتها نادية او ابننا طارق فى اجازة فنحن نصحبهما عادة الى نزهة فى الريف

عمر كاوبوى

لقد انتهى عمر الشريف ، فى نوفمبر من تمثيل آخر افلامه مع صوفيا لورين ، وسيبقى حتى اوائل مارس فى اجازة ، ويقول عمر عن مشروعاته القادمة :

● سأذهب الى امريكا لكى استعد لفيلمى الجديد « ذهب ...

يومياتي في بيروت

نجوى فؤاد قضت ٤٥ يوما فى لبنان . ذهبت لاحياء حفلة واحدة فرقصت ٤٠ ليلة . صحبت معها المزمار البلدى لاول مرة . حاصرتها الثلوج ليلة كاملة فوق جبال الارز .



نجوى « بوند »

عندما ذهبت الى بيروت لم يكن فى نيتى ان امكث هناك اكثر من ليلتين اذ كنت قد تعاقدت على العمل فى ملهى « اللايف » لمدة يومين فقط ،

ورغم هذا فقد صحبت معى عشرة موسيقيين ، بينهم اثنان من عازفى «المزمار » البلدى . وكانت هذه فرصة طيبة ليشاهد فيها الشعب اللبنانى الشقيق هذه الالة المصرية الصميمة ، وزاد من نجاح هذه الالة ان العازفين كانا يرتديان الملابس البلدية ، كما أن نغماتها كانت جديدة على أسماع الشعب اللبنانى الشقيق . وكان للنجاح الذى حققته فى هاتين الليلتين أثره الكبير فى ازدياد عدد الرواد ، ودفع ذلك صاحب الملهى ليجدد العقد لمدة عشرة ايام اخرى ، وتوالى النجاح وجددت العقد مرتين اخريين حتى مكثت فى لبنان ٤٥ يوما ..

ولم يكن المزمار هو الشىء الوحيد الجديد الذى قدمته فى رحلة لبنان فقد قدمت ثلاث بدل رقص جديدة لم ارقص بها فى القاهرة ، ولفتت هذه البدل الانظار وكانت حديث الصحافة اللبنانية ، وقدمت بها استعراضا راقصا فى تليفزيون لبنان

وأعود للكلام عن الموسيقى التى رقصت عليها . اننى أعددت لهذه الرحلة ثلاث مقطوعات موسيقية جديدة ايضا الفها لى احد العازفين بالفرقة واسمه سيد سلامة واستطاع سيد ان يجمع بين آلة المزمار البلدى وآلة الجيتار الكهربائى . ومع ذلك فقد كان الجمهور يطلب منى ان أرقص على موسيقى اغنيتى « فكرونى » و « على حسب وداد جلبى » ومن حسن حظى انه تصادف وجود عبد الحليم حافظ فى بيروت اثناء زيارته الاخيرة ، وجاء عبد الحليم وبصحبته محمد سلمان ليسهرا فى الملهى الذى أرقص فيه

ولما عزفت الفرقة « على حسب وداد جلبى » ، صاح الجمهور على الترابيزات يطالب بأن يقف عبد الحليم ليغنى أغنيته الجديدة التى تلقى نجاحا كبيرا فى لبنان . وازاء اصرار الجمهور ، قام عبد الحليم ولبى طلب محبيه ، ورقصت أمامه على المسرح .

ومن بين الاشياء التى اعتز بها خلال فترة وجودى فى لبنان ، اننى احييت فرح ابنة الصحفى اللبنانى الكبير الاستاذ سليم اللوزى ، وقدمت فى هذا الفرح « الزفة المصرية » ، حيث توليت زفاف العروسين على طريقتنا التى جذبت الانتباه ، ونتيجة لنجاح هذه الزفة تعاقدت على احياء ثلاثة افراح فى شهر مارس القادم .

ولم يتوقف نشاطى على الرقص فقط ، فقد كنت أقوم بزيارات للفنانين والفنيين المصريين اللذين يعملون فى لبنان منذ فترة طويلة ، واسفرت احدى هذه الزيارات عن التعاقد على بطولة فيلم لبنانى مصرى مشترك اسمه «نجوى بوند» يخرجه المونتير البير نجيب ، وفعلا قمت باعداد الملابس اللازمة لهذا الدور ، كما كلف المخرج احد الرياضيين بتدريبى على المصارعة وركوب الخيل ، وطريقة اطلاق الرصاص ، وغيرها من الحركات اللازمة لمثل هذا النوع من الافلام



مع الحصان الذى يشاركنى بطولة فيلمى الجديد

والحادثة التى لا يمكن ان انساها قط ، هى يوم ان فكرت فى الذهاب الى « جبال الارز » للتزحلق على الجليد ، واعددت العدة لهذه الرحلة الشاقة .. وقضيت يوما جميلا فى ممارسة هذه الرياضة الشتوية ، وفى طريق العودة كانت الثلوج قد سدت كل الطرق المؤدية الى بيروت ، وظللنا فى السيارة طوال تلك الليلة ، بعد أن حاصرتنا الثلوج ، ولولا أننا استخدمنا جهاز التدفئة فى السيارة لكنا تجمدنا ، ولم ينقذنا الا احدى سيارات الجيش ، وبسبب هذه الحادثة قامت بينى وبين صاحب الملهى خناقة كبيرة ، ولولا انه تأكد من حقيقة ماحدث لوصل الامر الى القضاء ، لاننى تسببت فى ارتباك العمل بالملهى .



فوق الثلوج .. التى حاصرتنى ليلة كاملة

وفى النهاية انا لا اخفى السعادة التى غمرتنى فى تلك الرحلة ، وهى اننى قبل قدومى الى القاهرة استطعت ان اتصل باحد كبار اطباء العيون فى لندن وحجزت معه موعدا لاجراء عملية القرحة فى عينى ، وسيتم ذلك فى شهر مايو

هذه هى أهم الاحداث التى وقعت لى خلال عملى فى بيروت طوال ٤٥ يوما ، وغير ذلك كانت حياتى رتيبة لا تختلف كثيرا عن الحياة التى أحياها فى القاهرة عندما اكون مرتبطة بالعمل فى ملهى ليلى

نجوى فؤاد

أقوال حمدى قنديل وليست أقوال الصحف!



الاستاذ حمدى قنديل يقدم كل يوم فى التليفزيون العربى برنامجا مشهورا هو أقوال الصحف .. ولكن هذا البرنامج أخذ يتحول منذ فترة تحولا واضحا ، واصبح من الامانة ان نسميه باسم جديد ، وهو اسمه الصحيح المناسب .. هذا الاسم هو « أقوال حمدى قنديل » !

وهذا الكلام ليس من باب السخرية ... ولكن من يشاهد برنامج حمدى قنديل يلاحظ بوضوح ان البرنامج ينحرف عن رسالته الاساسية ليعبر عن راى حمدى قنديل وعن وجهات نظره الخاصة ، اى ان البرنامج لا ينقل بامانة ما تقوله الصحف.

وانما اصبح فى وضعه الجديد برنامجا خاصا بآراء حمدى قنديل وحده دون سواه !

لقد اصـــبح حمدى قنديل ، يتناسى الان وظيفته الاساسية ... ويتحول الى شيء آخر مختلف !

انه يتعالى ويتعالم بطريقة غريبة ... ثم يحـــاول ان يلبس ثوبا لا يلائمه ابداهو ثوب المعلم الاشتراكى.

فما اكثر ما يحاول حمدى قنديل ان يعلم الناس الاشـــتراكية ويلقى عليهم الدروس فى هذا الميدان ..

ولا باس أن يقــوم اى مواطن ، مهما كان دوره فى المجتمع بتعليم الاشتراكية للجماهير ... هـذا حق للجميـــع ... وهو واجب على كل قادر ... ولكن بشرط ان يكــون معلم الاشتراكية قد درس الاشتراكية وفهمها الفهم الصحيح الســليم ، وعرف كيف يشرحها للناس ، وكيف يقدمها للجمــاهير . ولكن حمدى قنديل لا يعتمد على العلم وانمـــا يعتمد على الفهلوة !

فلا أحد يعرف عن حمدى قنــديل انه قدم ابحاثا فى الاشتراكية تؤهله لان يكون معلما فى هذا الميدان !

ونحن لا نعرف عن حمدى قنديل انه حتى فى ميدان عمله قد قـــدم برنامجا تليفزيونيا واحدا يمكن ان نقول عنـــه انه من برامج التثقيف الاشتراكى .

ولا نعلم عن حمدى قنديل انه تخرج فى معهد من المعاهد الاشتراكية يجيز له ان يتحول الى معلم جماهيرى !

ومع ذلك ...

فحمدى قنديل يلقى قذائفه عـلى الناس فى كل اتجاه !

ثم يدافع عن مواقفه بحجة واحـدة .. هى انه باسم الاشتراكية يتـكلم وباسم المجتمع الاشتراكى .

ومن القذائف التى وجهها حمـدى قنديل فى الاسبوع الماضى قذيفة ضـد مجلة الكواكب !

هاجم الكواكب هجوما عنيفا وادعى انها مجلة لا يصـح ان تصـــدر فى مجتمع اشتراكى !

والسبب فى نظر السيد حمــدى قنديل : ان الكواكب فتحت صدرها لبعض المعارك الصحفية التى لاتعجب حمدى قنديل !

المعركة الاولى كانت بين الزميـل صالح جودت والاستاذ نبيل الالفى ، ولقد كانت هذه المعركة فى غاية الاهمية لانها تتصل اتصالا وثيقا بمصير مئات بل وآلاف من طلاب معهد الفنون المسرحية . وهو معهد من أهم المعاهد الفنية فى بلادنا . والمعركة قائمة فى داخل المعهد ، وهى معـــركة هامة وخطيرة . ومع ذلك فالاستاذ حمـدى قنديل يريد منا الا نهتم بهذه المعركة والا نخوض فيها ... ثم يلتقط عبارة من هنا وعبارة من هناك ... ليثبت بعلمــــه الغزير أن الكواكب ليست اشتراكية !

والمعركة الثانية بين مدرســتين فى المسرح ... مدرسة تقول : الضـحك للضحك ومدرســة تقول : الضحك هدف انسانى واجتماعى !

وتهتم الكواكب بهـذه المعركة ... بكل ما يتصل بها من تفاصيل ، وهى معركة أساسية يتوقف على نتيجتها الكثير من الامور فى المسرح المصرى كله. ولكن حمدى قنديل يقف امام بعض الجزئيـات ، وبعض العبـارات ... ليقول أن هذه المعركة معركة شخصية ... ولا تليق بمجتمع اشتراكى !

وهو هنا كعادته يقرأ ما فى رأســه لا ما فى المجلات ... فيبدو أنه لا يجد وقتا لقراءة الصحف التى يقدم باسمها برنامجا يوميا !

ولانملك الا أن نقول لحمدى قنديل :

اولا : أن الكواكب بكل العــاملين فيها مستعدون لان يتلقوا اى درس فى الاشتراكيــة من أى مواطن قادر على ذلك وجدير بأن يلقى هذا الدرس

ثانيـــا : أن حمدى قنديل يجافى الامانة عندما يعرض مقتطفات غير دقيقة من موضـــوعات تنشرها الكواكب ثم يبنى عليها احكامه الخاطئة الزائفة .

ثالثا : أن حمدى قنديل لا يقدر تماما مسئولية الجهاز الهــام الذى يعمل به ... ومن هنا فهو يلقى بكلام غير مدروس على ملايين المستمعين ... والحقيقة أن هذا أمر يجب أن يحاسب عليه حمدى قنديل حسابا عسيرا... فالتليفزيون مؤسسة عامة... وليست دكا خاصا لحمدى قنديل !

رابعا : من حق حمدى قنديل أن ينقد مايشاء بالاسلوب المناسب للجهاز الكبير الذى يعمـــل به ، وبالامانة الواجبة فى هـــذا الجهاز ، وهو التليفزيون ... وليس التليفـزيون مكانا للهجوم على الناس والمؤسسات بغير وجه حق .

خامسا : لقد كان حمدى قنديل ذات يوم صحفيا .. وغاية ما نعلمه أنه لم ينجح فى الصحافة ... وليس هو بحال من الاحوال جهة اختصاص لمحاكمة الصحافة والحكم عليهـا ... لابخبرته ولا بطبيعة عمله... فالصحف كلها تابعة للاتحاد الاشتراكى صاحب الحق الاول فى توجيــــه الصحف ومراقبتها !

.. ومرة أخرى ..

ان برنامج أقوال الصـــحف يجب حقا أن يتحول الى اسم جديد هو « أقوال حمـــدى قنديل » ... لان ما يقدمه السيد حمــدى لا يعبر عن الصحف ... ولا عن التليفزيون وانما يعبر عن شخص واحد هو : حمدى قنديل !

الكواكب

نجيب محفوظ يمنع "السراب"


مصطفى درويش

الاشتراكية ليست ضد مشاكل الإنسان .. كفرد في المجتمع

مصطفى درويش


سعد الدين وهبة

أحترم رأى نجيب محفوظ الأديب الفنان السينمائى

سعد الدين وهبة

في العدد الماضي من «الكواكب» نشرنا حديثا مع نجيب محفوظ ، رئيس مؤسسة السينما ، حول قراره بمنع تقديم رواياته في السينما . ودار الحديث أكثر حول رواية « السراب » . التي كانت معدة للتصوير ... وتقوم ببطولتها ماجدة وايهاب نافع . وبرر نجيب محفوظ قراره بان الرواية تتعرض لمشكلة فردية ، ولا تخدم مجتمعنا الجديد . فهل هذا التبرير كافيا؟! أو ان المشكلة الجنسية التي يعيشها البطل هي الاصل ؟ ان السينمائيين يردون هنا على وجهة النظر التي ابداها كاتبنا الكبير .

القرار الذي اتخذه نجيب محفوظ بمنع قصة « السراب » من الانتاج السينمائي كفيلم ، وتحدث عنه في العدد الماضي من الكواكب يثير سؤالا محددا :

● الى أي مدى يمكن للسينما — أو الفن عامة — أن يتناول مشكلة فردية ، مشكلة انسان فرد ، في ظل التغييرات الاشتراكية والاجتماعية التي نمارسها الان ؟! .. وهل يتغير الموقف كثيرا اذا كانت هذه المشكلة — مشكلة جنسية — كتلك التي كان يعانيها بطل « السراب » الذي تناوله نجيب محفوظ !! ..

رعاية الانسان

يقول مصطفى درويش ، مدير الرقابة على المصنفات الفنية :

● ان التغييرات التي يمر بها المجتمع العربي الان ، لايتنافى معها اطلاقا العلاج الفني بالسينما أو غيرها من الفنون للمشاكل الانسانية التي يواجهها المجتمع في ظل هذا التغيير ، حتى ولو كانت مشاكل فردية .. **ان الاصل في الاشتراكية هو تقييم الفرد كانسان ، واتاحة الفرصة له ليمارس حياته متحررا من كل الضغوط التي عانى منها في ظل الاستبداد الاجتماعي السابق .. والقصة العاطفية البسيطة لانسان عادى قد تكون ذات مدلول انساني كبير ، فلماذا ابتعد عنها ؟! .. على العكس ان الحب دعامة من دعائم المجتمع السليم ، ولا أحد يستطيع أن ينكر ان «الجنس» كعاطفة بشرية وكقوة مؤثرة يلعب دوره في الحيـاة اليومية لكل الناس** ، واذا كان الفيلم يعالج مشكلة من المشاكل الجنسية فلا مانع ابدا من عرضه ، بشرط الا يكون ابتذالا أو انحطاطا بالاخلاق والذوق العام » وبشرط أن يعالج المشكلة علاجا انسانيا يخدم انسانية الفرد .. وبالنسبة لقصة « السراب » بالذات فلم أكن في الرقابة عندما قدمت لكى أصرح بها ، وبالتالى لا أستطيع أن أحكم عليها كسيناريو سينمائي ، ولم تقدم لى مؤخرا حتى أبدى مثل هذا الرأى ، ولكنى كما قلت لا أجد مانعا في أن يعالج الفيلم أية مشكلة انسانية حتى ولو كانت جنسية .

احترم رأى نجيب

وقال سعد الدين وهبة :

● انا أوافق على تقرير الاستاذ نجيب عن « السراب » لانني أحترم رأى نجيب محفوظ الفنان الكاتب الذى اشترك في كتابة عدة سيناريوهات سينمائية ، وأحترم رأى نجيب محفوظ مؤلف قصة « السراب » بالذات وأحترم رأى نجيب محفوظ رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما .

موضوع كل يوم

اما على الزرقاني ، فهو الكاتب السينمائي الذى أعد سيناريو « السراب » الذى كتب عنه نجيب محفوظ تقريره الذى انتهى فيه الى قرار المنع ، وعلى يعارض ماذهب اليه نجيب من أن القصة تتناول مشكلة فردية .. فقال :

● في البداية ، كنت أشعر أن نجيب متردد في الموافقة على تقديم « السراب » في السينما ، من الاول كان خايف من القصة ، ربما لانها تعالج الحرمان او الضعف الجنسي بمعنى أوضح .. وانا لا أوافقه على أنها مشكلة فردية ، بل هي عامة مائة في المائة ، فمشكلة الشاب المصاب بالحرمان أو الضعف الجنسي تتصل بالمجتمع المحيط به ، فهو ضحية .. ضحية أمة .. ضحية أبيه .. ضحية مجتمعه ، ولا يستطيع احد أن يزعم أن مجتمعنا الان قد أصبح خاليا من مثل هذه المشاكل ، أو أصبح متحررا عاطفيا ونفسيا للدرجة التي يصبح معها علاج مثل هذه المشكلة أسفافا أو اهتماما بالفرد ... ويجرني هذا الى سؤال : الى متى سنظل نعالج بأفلامنا الحدوته العادية التي تدور في نطاقها لماذا لا نعالج الموضوعات الواقعية التي نصطدم بها كل يوم ؟! .. ان احدا لايستطيع أن ينكر أن الحرمان والضعف ومشاكل الشباب الجنسية ، موضوعات واقعية وموجودة ولا يفيدنا أن نحاكي « النعام » ونضع رءوسنا في الرمال ونتجاهلها .. أن هذه المشاكل يتعرض لها الشباب ، وعلاجها انما هو علاج لمشكلة تربوية .. وعندما بدأت أكتب السيناريو كنت أضع في ذهني أن كل أب سيرى الفيلم لابد أنه قد مر بنفس التجربة التي مر بها البطل ، وأن كل شاب

و السينمائيون يعارضون

ليست قصة فردية .. ولكنها مشكلة اجتماعية تحتاج لوجهة نظر جديدة

ماجدة


ماجدة

"السراب" فاكهة .. ويجب أن يقدم الأكل أولا .. ثم نبحث عن الفاكهة

نجيب محفوظ


نجيب محفوظ

"السراب" موضوع كل يوم ... ومشكلة موجودة بيننا

علي الزرقاني


على الزرقانى

يري كيف عولجت المشكلة وكيف اصبح البطل المحروم الضعيف جنسيا رجلا عاديا يمارس حياته العادية .. **ان القصة نوع من التحليل النفسى ، وليس من العيب اطلاقا أن تقدم فى فيلم ، ولا يعيبها انها قصة فردية ، بل حالة لشاب هناك آلاف مثله من الشباب .. وأنا اعتقد ان نجيب محفوظ ، مثالي مهذب نظيف ، لايريد ان يقال انه استغل سلطاته كرئيس لمؤسسة السينما ، خاصة وأنه لم يكن قد وقع عقد «السراب» قبل تعيينه ، رغم انه باعها منذ سنتين .. وأخيرا أحب ان اقول أن «السراب» قصة نفسية اجتماعية أحق من غيرها بان تقدم للشاشة .**

اجتماعية أولا

اما الفنانة ماجدة ، فهى التى تشرف على انتاج القصة سينمائيا لحساب المؤسسة ، فضلا عن انها تمثل دور البطولة فيها مع زوجها ايهاب نافع .. ان ماجدة تقول :

● وربما كان السيناريو الذى اعد عن « السراب » كقصة يحتاج الى علاج جديد بوجهة نظر جديدة . أما القصة ذاتها فهى قصة اجتماعية بلا أدنى شك .. انها تتناول مشكلة قائمة منذ بدء الخليقة . مشكلة جنسية قائمة وموجودة منذ الازل ، ولا يمكن أن يقال ان القصة غير اجتماعية ؟ خاصة اذا وجدنا أن المشكلة التى تعالجها القصة ، تعالج بدراسة مستفيضة فى الجامعات وكلياتها .. انها مشكلة شاب كان ضحية البيئة التى تربى فيها ، فاذا هو يحس نوعا من مركب النقص فى سلوك معين .. وأعتقد ان هذه المشكلة يتعرض لها عدد كبير من شبابنا ، خاصة وانا اجد تماما أن الظروف الاجتماعية التى حدث بنجيب محفوظ الى أن يكتب « السراب » مازالت موجودة ، ولم يطرأ كثير من التغيير على البيئة التى تربى فيها بطله وعالجها نجيب فى قصته ، ولكنى أدرك أن العلاج السينمائى للقصة يحتاج الى بعض التعديل أو التغيير ، بل ربما كان فى حاجة الى ان يغير أسلوب العرض السينمائى للقصة التى أعتبرها من أجمل ماكتب نجيب محفوظ ، بل ان المشكلة التى يعالجها نجيب فى « السراب » رأيناها تعالج منذ فترة فى فيلم عالمى مثلته ديبوراكير هو فيلم « شاى وحنان » .. كان الشاب يشعر بعجز ونقص بحيث انعزل تماما عن رفاقه طلاب الجامعة ، وادرك أستاذه ان « المرأة » هى العلاج الوحيد الذى يذيب هذا النقص ، وشجعه على أن يزوره فى بيته ، وشجع امراته على أن تفتح عينيه على حقائق الحياة وترده الى الحالة الطبيعية كشاب جامعى يقبل على حياته ويحب زميلة له .. المشكلة اذن عالمية ، وجديرة بأن تفهمها الجماهير فى كل مكان وبأى لغة ، خاصة لو أننا أخذناها بأسلوب علمى .. وكما قلت أن علاج القصة يحتاج الى بعض التعديل ، فهو لايصلح كفيلم كما هو ، وقد بدأت أنا وعلى الزرقانى كاتب السيناريو نتفق على وجهة نظر جديدة ، وبدأنا نجتمع لكى نحقق للعلاج أسلوبا علميا أوسع وأشمل ، وسنعيد عرض القصة بمضمونها الجديد على نجيب محفوظ ...

الفاكهة تيجى بعدين

وتعليقا على وجهات النظر هذه ، يقول نجيب محفوظ :

● أنا شخصيا أرى أن « السراب » لاتصلح للعلاج السينمائى فى ظروفنا الحالية .. ان القصص والموضوعات التى تعالجها قصص مثل « السراب » ، قصص خفيفة « زى الفاكهة التى توضع على السفرة ، فهل أدينا الواجب وقدمنا وجبة شهية حتى نقدم « الفاكهة » .. انا رأيى أننا لازم نقدم الوجبات الشهية ، نقدم الاكل فى البداية وبعدين ندور على الفاكهة .. وربما لو كانت « السراب » قصة لم أكتبها لرشحتها للانتاج ، لو أن كاتبها احسان عبد القدوس مثلا لوافقت عليها ، ولكن لايليق لى كنجيب محفوظ الذى رأى له الجمهور « القاهرة ٣٠ » و « خان الخليلى » و « السمان والخريف » فى موسم واحد أن أسمح بانتاج « السراب » .

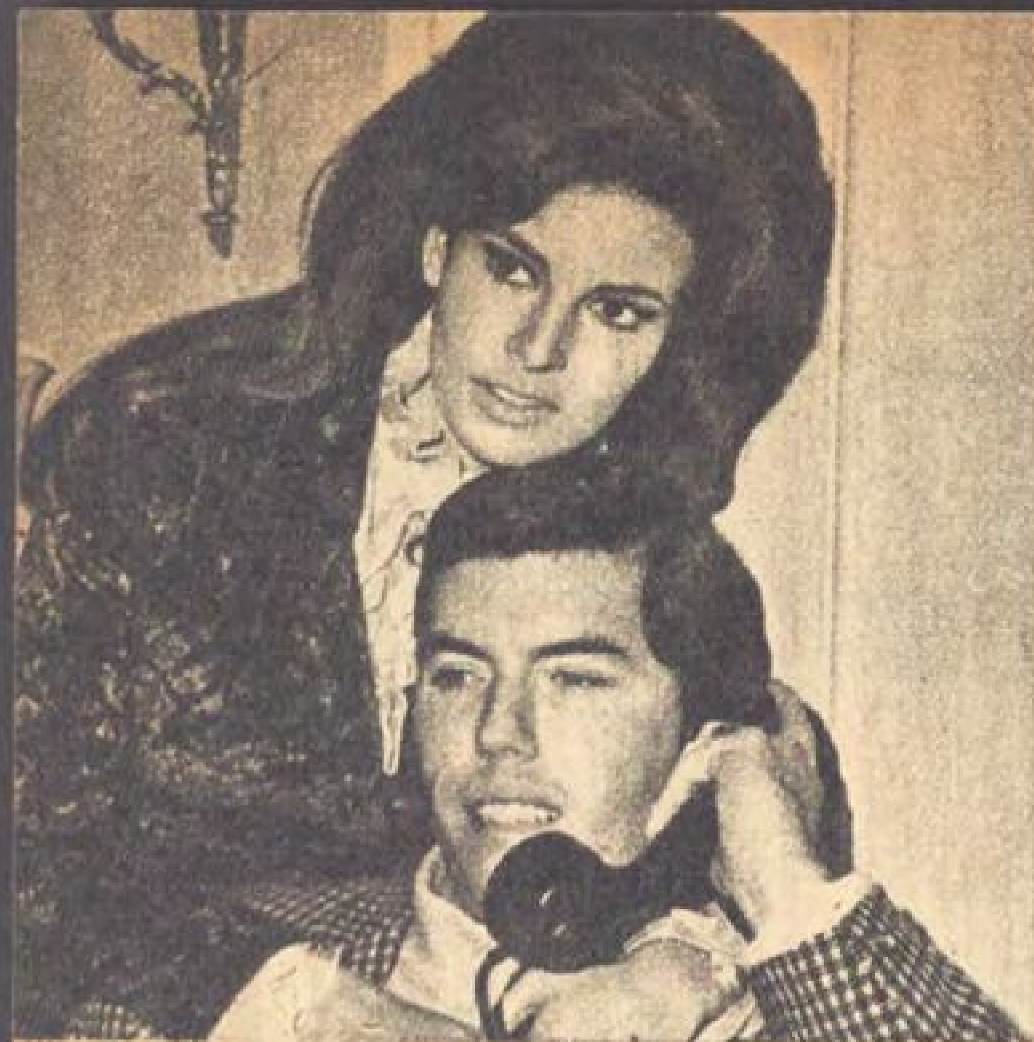
على اية حال ، انتى اعتقد أن الموضوع يحتاج الى مزيد من البحث .. مزيد من الدراسة العلمية المحايدة لما يجب أن تتناول السينما فى ظل المجتمع الاشتراكى من مشاكل ، وبالتحديد مشاكل الجنس والباب مفتوح لهذه الدراسة على صفحات « الكواكب » .

عبد النور خليل

ملكة الأغراء الجديدة .. تتزوج

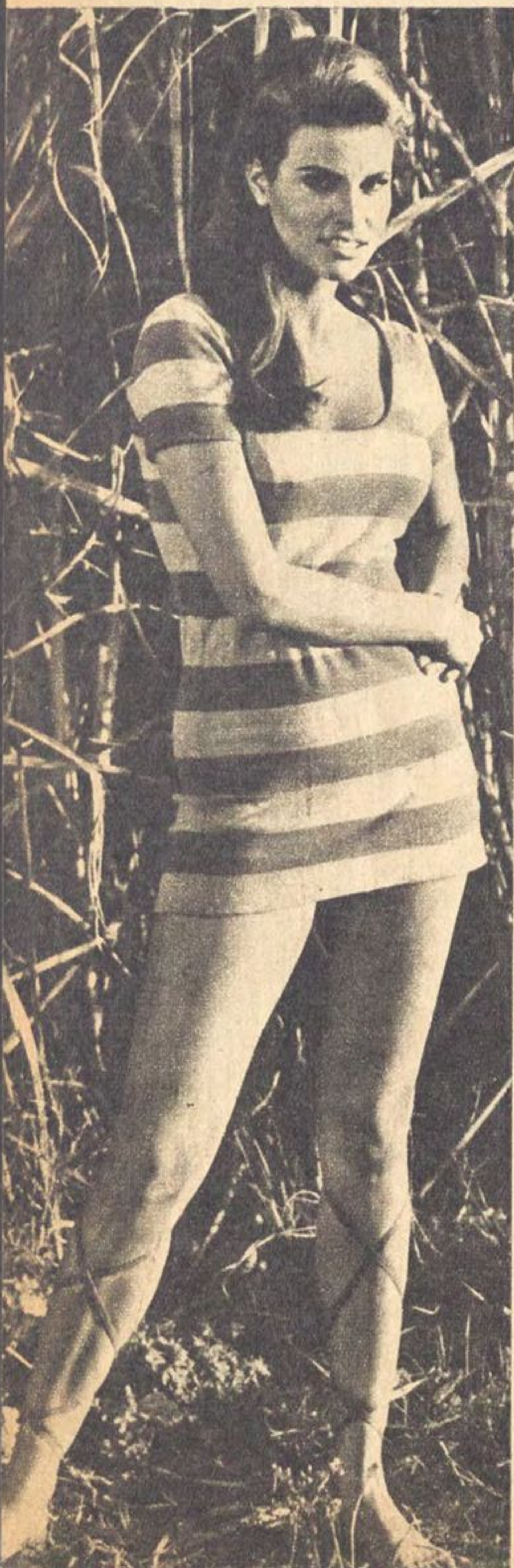
راكويل ولش ، التي اقامت الدنيا واقعدتها عندما اكتشفتها هوليوودلتصنع منها ملكة الاغراء الجديدة ، واعطتهـا الفرصة لكي تخلف المرحومة ماريلين مونرو على العرش الخالي .. ان راكويل ولش، رغم انها لم تدخل الميدان منذ عامين ، استطاعت ان تحطم الرقم القياسي في عدد التحقيقات الصحفية والاغلفة الملونة التي نشرت لها في كل مجلات العالم .. بلغ عدد ما نشر عنها ٣٠٠ غلاف وتحقيـق صحفي ، في عامين فقط ، في الوقت الذي لم تمثـل فيه اكثر من ثلاثة افلام هي « مليون سنة قبل الميلاد » و « الرحلة العجيبة » « وماما هارى ٦٧ » .. ورغم هذه الشهرة الواسعة التي حققتهـا راكويل فلم يعرض من افلامها حتى الان غير الفيلم الاول ، وهي مازالت تعمـل الان في الفيلم الثالث في لندن .. ويوم الثلاثاء الماضي ، عقـدت راكويل ولش قرانها على باتريك كرتس الرجل الذي اكتشفها وقدمها للسينما ويعمل معها منذ البداية كوكيل لاعمالها ، وهي بهذا تكرر ماحدث بين بريجيت باردو ومكتشـفها روجيه فاديم الذي تزوجها ودام زواجهما فترة طويلة ثم انفصـلا بالطلاق ! !







فى اسبانيا خلال العمل فى فيلمها الثالث « ماتاهارى ٦٧ » رقصة مرحة تؤديها راكويل مع العاملين معها. لقداستطاعت راكويل وولش ان تثير ضجة صحفية حيثما حلت .. وكانت وسيلتها الزى الغريب مثل هذا الفستان أو التسريحات اللافتة .. وتزوجت يوم الثلاثاء الماضى من باتريك كيرتس مكتشفها ووكيل اعمالها .



ماذا يجرى فى :

كلية الفنون ؟

بقلم : راجى عنايت

لم اصادف تجمعا منظما لوجه الفن الخالص ، كذلك الذى صادفته خلال دراستى بالقسم الحر لكلية الفنون الجميلة منذ اكثر من خمسة عشر عاما .. عشرات الشبان والرجال والكهول والانسات والسيدات من مختلف الثقافات والمستويات الدراسية والتخصصات .. عمال ، واطباء ، وضباط بالجيش ، وطلبة فى الجامعة ، وموظفون كتابيون فى الوزارات والدواوين ، وربات بيوت .. بل وطلبة من الدراسات النظامية بكلية الفنون الجميلة وكلية الفنون التطبيقية .. كل هؤلاء ازدحمت بهم مراسم القسم الحر للتصوير والنحت التى تحتل الجانب الشرقى المنعزل من فناء كلية الفنون الجميلة . يفدون فى نشاط ، يدفعهم عامل وحيد ، هو حبهم للفن التشكيلى ورغبتهم فى الدراسة والتدريب وتوسيع الخبرة فى مجال هوايتهم .. فالقسم الحر ليست له شهادة مسعرة من الشهادات التى تترجم الى فئات وعلاوات ، ولا هو يتيح مزيدا من الفرص للباحثين عن عمل يومى يتكسبون منه .

لهذا ساءنى ما علمته عن أحوال القسم الحر بكلية الفنون الجميلة هذه الايام ، من كلمات كتبها الصديق صلاح جاهين ، ثم من واقع اتصالى ببعض الدارسين .. وخلاصة مايجرى – دون الدخول فى تفاصيل قد يضيق بها القارىء – ان هناك محاولة من العميد الجديد لكلية الفنون الجميلة ، هدفها الحد من نشاط هذه الدراسات ، باعتبارها أمرا ثانويا دخيلا على الكلية ، وليس من صميم الجوانب التى تستوجب الاهتمام الاساسى لادارة الكلية ، وان على الملتحق بهذه الدراسات ان يقبل الفتات الذى تلقيه اليه الكلية أو ينصرف الى حال سبيله فى أمان .

العميد المهندس

والذى قد لا يعلمه العميد الجديد للكلية ، باعتباره مهندسا تقتصر صلاته على قسم العمارة ، ان القسم الحر او الدراسات الحرة بالكلية كانت فى عصرها الذهبى ، مصدرا من المصادر الصحية للتكوين الفنى السليم للفنان التشكيلى . وان الكلية باهمالها هذه الدراسات تخسر تجمعا فنيا ، كان دائما استكمالا للنقص الذى تعانى منه ، وتعويضا لما تفتقده فى برامجها واسلوب دراستها النظامية . بل ان العناصر الطيبة الممتازة فى الدراسات النظامية ذاتها كانت تلتحق دائما بالدراسات المسائية الحرة فى نفس الوقت ، لاحساسها بما يمكن ان تستفيده من هذه الدراسات .

وباحصاء سريع لعدد الفنانين المنتجين فى حياتنا الفنية من بين الدارسين فى القسم الحر ، نتبين ان نسبتهم أعلى بكثير من نسبة المنتجين من طلبة الدراسات النظامية عند المقارنة بالعدد الاجمالى لهؤلاء الطلبة . وهذا يعنى ان أعضاء القسم الحر كانوا دائما أكثر جدية وحرصا على الاستفادة من دراستهم فى نشاطهم الفنى المتصل الذى ترى آثاره حتى الان فى معارضنا التشكيلية الخاصة والعامة .

ومن هنا كان الواجب ان يتضاعف الاهتمام بهذه الدراسات عند اية محاولة لمراجعة نظام العمل فى كلية الفنون الجميلة . وان يرصد لهذه الدراسات خيرة اساتذة الكلية ، وان تتاح امكانيات العمل على احسن وجه ، من مراسم مناسبة من حيث حجمها وصلاحيتها للعمل ، وموديلات ونماذج كلما اقتضت الضرورة .

فى اكاديمية الفنون

وما اقوله بالنسبة للدراسات الحرة بكلية الفنون الجميلة يجب ان ينسحب على مختلف الكليات والمعاهد الفنية الاخرى .. وان يوضع موضع الاعتبار عند تنظيم « اكاديمية الفنون » التى ستضم معاهد وزارة الثقافة بالاضافة الى كليات الفنون الجميلة والتطبيقية .

والمطلوب باختصار ، الاستفادة من امكانيات الدراسة النظامية ، سواء فى الاساتذة أو مكان العمل أو أجهزته أو حتى خبرة تنظيم الدراسة ، فى انشاء دراسات مسائية حرة ، تقبل هواة الفن الحقيقيين الذين سبق لهم أن مارسوا هواياتهم واختبروها على مستويات أقل من مستوى الدراسة الحرة بالمعاهد ، ويريدون مزيدا من التخصص واكتساب الخبرات . وان ينسحب هذا على معهد الفنون المسرحية ، ومعهد السينما ، والكونسرفاتوار وغيرها من المعاهد الفنية كما ينسحب على كليات الفنون الجميلة والتطبيقية .

واذا كانت هناك حاجة الى هذه الدراسات فى السنوات الماضيه ، فنحن أشد حاجة اليها فى السنوات القادمة لعدة اعتبارات ، أولها واهمها يرجع الى طبيعة التطور الاجتماعى الذى تمر به بلادنا .

اتاحة فرصة العمل للجميع ، رفع مستوى المعيشة ، وتوفير الضروريات باسعار معقولة فى متناول القطاعات الواسعة من الشعب ، تحديد ساعات العمل بالنسبة للعمال ، اتساع رقعة حياتنا الثقافية عن طريق السينما والمسرح ووسائل الاعلام المختلفة واهمها فى هذا المجال التليفزيونى ، انتشار الخدمة الثقافية فى طول البلاد وعرضها عن طريق قصور الثقافة والمراكز الثقافية .. كل هذا سيؤدى الى اتساع ضخم فى حجم الاهتمام الثقافى والفنى بين الجماهير ، ويؤدى فى نفس الوقت الى تفتح الالاف لممارسة اشكال من الانتاج الفنى كهواية .

ذلك أن الظروف التى عددتها تقود الى مواطن انتهى قلقه على مستقبل حياته ، مواطن ضمن عمله ولقمة عيشه وضرورات الحياة بالنسبة له ولاسرته .. وهو فى نفس الوقت قد ضمن وقت فراغ محدد غير منقوص .. وبارتفاع مستوى المعيشة وتسهيل الخدمات الثقافية ، يضمن فرصة الانفتاح على متع جديدة فى الحياة غير المتع المادية المباشرة من مأكل وملبس وغير ذلك .. وسيجد امامه فرصة واسعة لاستكشاف هذه المتع الثقافية ، فى الكتاب الذى يصل اليه بسعر مناسب ، والفيلم الذى يشاهده ، والمسرحية التى يحضرها والمعرض الفنى الذى يقام فى مدينته ، ويكون مجال الاختيار أمامه واضحا ، أما ان يكتفى من هذه الامكانيات بدور المتذوق المستمتع بما يقدم اليه . أو ان يكتشف فى نفسه بعد مرحلة التذوق الاولى استعدادا للممارسة والتادية .

هنا يأتى دور مجالات الهواية المحلية ، فى دور ومراكز الثقافة ، حيث تتاح له فرصة الممارسة المبدئية واكتساب الخبرات الاولية فى الفن أو المجال الذى يقدم عليه .

الوجه الحقيقى

سنصل فى وقت قريب – وانا واثق من هذا – الى اعداد غفيرة من هواة الفن الذين مارسوه فى قصور الثقافة او فى جمعيات الهواة .. آلاف وآلاف يتضاعف تطلعها الى مزيد من المعرفة والخبرة . ومن بين هذه الالاف ، سنصل حتما الى العشرات الذين اكتشفوا فى انفسهم موهبة حقيقية ، لم تتح لها ظروف الحياة السابقة ان تتكشف ..

وليس امام هذه العشرات من العمال والفلاحين وابناء الشعب ، سوى اقسام الدراسات الحرة بالكليات والمعاهد الفنية ، يعمقون فيها خبرتهم ويصقلون موهبتهم ، ويتصلون بمنابع الفكر الفنى فى اعلى مستوى لها فى جمهوريتنا .

هذه حقائق ثابتة ، بدت بوادرها هذه الايام ، وليس الامر مجرد تفاؤل أو تصور خاص .. حقائق ثابتة ، تؤكدها تجارب الدول الاشتراكية التى سبقتنا الى خبرة التطبيق الاشتراكى فى مجال الثقافة .

وهى حقائق يجب ان يضعها موضع الاعتبار اى شخص او هيئة تسعى الى تخطيط نظام العمل فى كلياتنا ومعاهدنا الفنية . لان هذه الالاف ومن بعدها العشرات هى التى سترسم الوجه الحقيقى لحياتنا الثقافية .. التى هى وليدة تطورنا الاجتماعى .

راجى عنايت

أمام القضاء عبد الحليم حافظ

قال عبد الحليم حافظ عن صلاح نظمى .. انه « أتقل دم ممثل » وكان ذلك فى برنامج « أوافق .. امتنع » الذى اذاعته محطة الشرق الاوسط .. وثار صلاح نظمى ورفع دعوى على عبد الحليم

عبد الحليم حافظ .. تأجلت الجلسة بسبب سفره ..



صلاح نظمى كلف محاميه الاستاذ على حسان الشريف برفع دعوى ضد المطرب عبد الحليم حافظ يطالبه بتعويض مؤقت قدره «٥١» جنيها تعويضا عما اصابه من ضرر بعد ان أعلن عبد الحليم حافظ رايه فى صلاح نظمى بأنه « اتقل دم ممثل » فى برنامج « اوافق .. امتنع » ونص الحديث كما اذيع والذى جرى على لسان عبد الحليم حافظ هو : **حاكون شجاع ولا امتنع ان اقول ان اتقل دم ممثل هو : صلاح نظمى**

وقال الاستاذ على الشريف المحامى فى عريضة الدعوى

وحيث أن هذا الفعل يعد قذفا من جانب عبد الحليم حافظ طبقا للمادة « ٣٠٢ » من قانون العقوبات وتم بواسطة الطرق المبينة «بالمادة ١٧١ » ... وحيث انه قد ترتب على ذلك اصابة صلاح نظمى ماديا وادبيا فى شخصه وفى شخصيته الادبية مما سبب له أضرارا لايمكن تقديرها باقل من تعويض يقدره مؤقتا بمبلغ واحد وخمسين جنيها.

وقد نظرت هذه الدعوى فى جلسة يوم ٢٩ اينابر الماضى وتأجلت الى موعد اخر بعد ان اعتذر عبد الحليم حافظ عن الحضور بسبب سفره الى لبنان .

وكان صلاح نظمى قبل رفع هذه الدعوى قد قدم بلاغا الى مامور قسم قصر النيل يشكو فيه من معاكسات تليفونية مجهولة من بينها مكالمة تليفونية تلقاها من مجهول ادعى انه المنتج السينمائى عبد القادر الشناوى وطلب منه الحضور لمقابلته ليتفق معه على التمثيل فى احد الافلام المشتركة فى لبنان ، واعطى له عنوانا ليقابله فيه للتحدث فى هذا الامر وكان العنوان الذى حددت فيه المقابلة هو منزل السيدة شقيقة عبد الحليم حافظ ، وتخوف صلاح نظمى من الذهاب الى هذا العنوان واتصل بالممثل كمال الشناوى شقيق عبد القادر الشناوى ، فاكد له كمال الشناوى ان عبد القادر مازال فى لبنان ولم يعد الى القاهرة ، ونصحه بعدم الذهاب الى العنوان الذى اعطى له

وامتلات نفس صلاح نظمى بالشكوك من هذه المكالمة المجهولة واعتقد ان عبد الحليم حافظ يحاول تدبير الايقاع به للذهاب فى اى مكان يختاره عبد الحليم لافتعال اى حادث للتخلص من الدعوى التى أعلن صلاح انه سيرفعها ضد عبد الحليم .

وطلب صلاح نظمى من مأمور قسم قصر النيل استدعاء عبد الحليم وأخذ تعهد منه بعدم التعرض له مستقبلا واستدعى فعلا عبد الحليم حافظ الى قسم قصر النيل

وقد طلب صلاح نظمى من مدير الاذاعة ومن امال فهمى مديرة اذاعة الشرق الاوسط «وقتها » التحفظ على الشريط المسجل عليه حلقة برنامج « اوافق .. امتنع » الذى جاء فيه اجابات عبد الحليم حافظ التى اعتبرها ماسة بحقه وفيها تعريض وقذف ضده .



صلاح نظمى .. قال فى دعواه .. ان عبد الحليم اصابه ماديا وادبيا فى شخصه .. وفى شخصيته الادبية ، مما سبب له اضرارا لايمكن تقديرها

دلع الممثلين !!

وكم يكلف القطاع العام ؟

- ممثلة ضربها زوجها .. فامتنعت عن التصوير .. حتى تضيع آثار الضرب !
- سعاد حسنى رفضت أن تحلف على المصحف .. بسبب تأخرها عن الميعاد !
- إرتفعت تكاليف الفيلم .. بسبب ساعات ماكياج لبنى !
- ممثل ثانوى أجره "٥" جنيهات .. ويكلف الشركة "١٥" جنيها يوميًا !



لبنى عبد العزيز



امين الهنيدى



نعمت مختار



عبد المنعم ابراهيم

ان الفنانات والفنانين مسئولون عن ارتفاع تكاليف الافلام .... هذه حقيقة اسفرت عنها الاحصائيات التى قام بها المسئولون عن الانتاج السينمائى فى القطاع العام .. بل ان القطاع الخاص ايضا يشكو مر الشكوى من « دلع الممثلين » الذى ادى الى ارتفاع هذه التكاليف ودلع الممثلين ظاهرة جديدة بدأت مع انتشار مجالات العمل الفنى امام الفنانات والفنانين فعندنا المسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون ، ويستطيع كل ممثل ان يعمل فى هذه المجالات بلا قيد او شرط وكثيرا ما يرتبط ممثل واحد بأعمال فنية فى جميع هذه المجالات فى وقت واحد ، وينتج عن ذلك توزيع جمهوده وتشتت اعماله وتعطيل كل عمل من هذه الاعمال الفنية ..

وقد تنبه المسئولون فى الاذاعة عن هذا التعطيل الذى يسببه الفنانات والفنانون ، فوضعوا لائحة جزاءات توقع على كل فنانة أو فنان يعطل تسجيل الاذاعة وتصل هذه الجزاءات الى الحرمان من العمل بالاذاعة او شطب اسم أى فنان يتسبب فى التأخير او التعطيل ..

وكذلك فى التليفزيون لائحة جزاءات توقع على كل فنانة اوفنان يتخلف عن مواعيد البروفات أو التصوير .. وقد سبق ان صدر قرار بحرمان المرحوم حسين رياض شهرا من العمل لانه تأخر عن موعد التسجيل .. كما وقعت جزاءات مختلفة كوقف التعامل لفترات وصلت فى بعض الاحيان الى عام كامل مع بعض الفنانات والفنانين الذين تخلفوا عن مواعيد البروفات او التصوير فى التليفزيون . وفى المسرح توقع جزاءات شديدة على كل ممثلة أو ممثل يتسبب فى تأخير رفع الستار ، أو لا يحضر البروفات بانتظام .. والعهد القريب بحكاية الممثل عبد المنعم ابراهيم الذى تخلف عن الحضور الى المسرح القومى بسبب وجوده فى الاقصر ، فكان أن خصم من مرتبه خمسة عشر يوما ..

وبقيت صناعة السينما وحدها بدون لائحة أو رادع تحتم على الممثل ان يحترم مواعيد العمل .. بل ان تنظيم مواعيد العمل فى فيلم يخضع لظروف الممثل وارتباطاته باعمال فنية اخرى .. وكان المنتج السينمائى يتجنب العمل مع أى ممثلة او ممثل يتسبب فى تعطيل التصوير وكان هذا الامتناع نوعا من العقاب الرادع ، وكان الفنانون يحرصون على احترام المواعيد حتى لايمتنع المنتجون عن التعاون معهم

فى القطاع العام

فلما انشىء القطاع العام السينمائى ، لم يفكر المسئولون عنه فى وضع الجزاءات الرادعة ضد اى فنانة او فنان يتسبب فى هذا التعطل ، بل ان المسئولين عن شركات القطاع العام لا يمكن ان يطبقوا اى نوع من العقوبات ضد اى ممثلة او ممثل دون ان تكون هناك لوائح خاصة بهذه العقوبات وقد طالبوا بوضع هذه اللائحة بحيث تكافىء من يؤدى خدمات ممتازة ، وتوقع عقوبة رادعة على من يتسبب فى خسائر مادية او تعطيل يؤدى الى هذه الخسائر ..

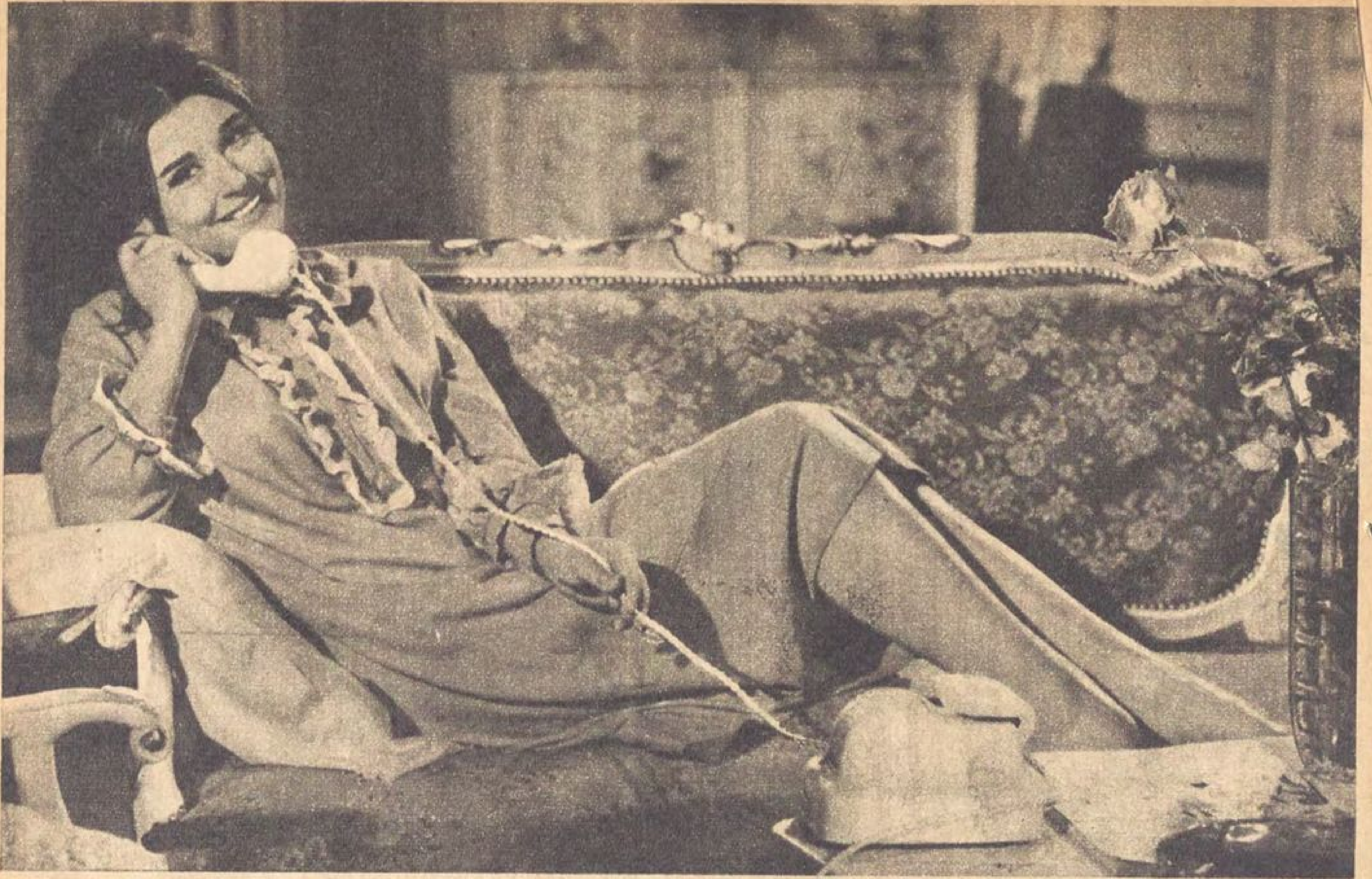
ويستطيع القارىء ان يلم بصورة عما يمكن أن يسببه ممثل من خسائر لو تخلف ساعة واحدة عن موعد بدء التصوير لو عرف أن هذه الساعة تتكلف مائتى جنيه ما بين ايجار ستوديو وفنيين وعمال وممثلين الخ .

ومن الاسباب التى تسبب خسائر مادية ايضا فى الافلام اهمال الممثلات والممثلين فى حفظ ادوارهم مما يضطر المخرج الى اعادة تصوير المشهد عدة مرات ويتكلف ذلك من الوقت والمجهود والفيلم الخام والمعامل وغير ذلك تكاليف باهظة وخارجة عن ميزانية الفيلم .

وقد قال لنا سعد الدين وهبة — من تجاربى الخاصة وجدت أن هناك بعض الممثلات — ولا داعى لذكر الاسماء — يتركن العمل فى الفيلم الذى يتكلف ميزانية ضخمة لمجرد حضور بروفة فى الاذاعة ، وذلك لان الاذاعة توقع عقوبات رادعة على كل ممثلة او ممثل يتخلف عن موعد البروفات ، اما فى السينما فلا عقاب ولا رادع لاى ممثلة أو ممثل لايحترم مواعيد العمل ..

العقوبات

وفى العام الماضى بدأت شركة فيلمنتاج فى تطبيق عقوبات على كل ممثلة او ممثل لا يحترم مواعيد العمل . واول من طبقت عليهم هذه العقوبات نعمت مختار فى فيلم (الحياة الحلوة) فرغم حرصها الشديد على المواعيد الا انها اضطرت ذات يوم الى التخلف ساعة كاملة عن التصوير بسبب مشكلة مع صاحب العمارة التى تقيم فيها وكانت النيابة العامة تحقق فى هذه المشكلة ، ورغم انها تقدمت باعتذار الا أن الشركة أوقعت عليها العقوبة .. وحدث ايضا مع الممثل سمير صبرى الذى كان يتخلف عن المواعيد فوقعت الشركة عليه عقوبة وهى خصم جزء من أجره .. واسفرت هاتين العقوبتين عن احترام جميع العاملين فى الفيلم مواعيد العمل بحرص شديد لكن هناك شيئا آخر وهو أن عدم التخطيط بين الاجهزة الفنية المختلفة يحدث ارتباكا فى العمل ويضاعف من



سعاد حسنى .. ضحكت لان المنتج طلب منها ان تحضر فى موعد التصوير

لكاليف الفيلم ، فقد حدث اثناء تصوير فيلم (غرام فى الكرنك) أن قررت وزارة الثقافة ارسال فرقة رضا – التى يشترك جميع أفرادها فى هـذا الفيلم – الى المغرب وباريس ، وتغيبت الفرقة شهرا فى هـذه الرحلة وظل الديكور معطلا وكذلك الاستوديو فى انتظار عودة الفرقة من رحلتها المفاجئة .

وحدث ايضا فى فيلم (صغيرةعلى الحب) ان ظل التصوير معطلا عدة اسابيع فى انتظار عودة الفرقة الموسيقية من العراق ، وكانت هذه الفرقة تشترك فى بعض مناظر الفيلم .

وكثيرا ما يتعطل التصوير فى أحد الافلام لان احد الممثلين مرتبط بالعمل فى المسرح ، رغم انه يقدم تعهدا للشركة يقول فيه انه متفرغ للعمل بالفيلم الا أن المخرج يفاجأ بارتباط هذا الممثل بعمل فى مسرحية فيضطر المخرج الى ان يخضع مواعيد التصوير الى مواعيد هذا الممثل وارتباطاته بالمسرح لانه لايمكن تعطيل موعد رفع الستار فى المسرح، وفى الوقت نفسه لايستطيع المخرج ان ينشىء ادارة مباحث لتتحرى عن الممثل بالمسرح ..

وحدث أيضا فى فيلم (غرام فى الكرنك) ان كان من بين العاملين فيه الممثلان عبد المنعم ابراهيم وامين هنيدى وكان تصوير الفيلم يجرى فى الاقصر ، وكان هـذان الممثلان يسافران يوميا بالطائرة من القاهرة الى الاقصر وبالعكس لان كلا منهما كان مرتبطا بالعمـل المسرحى فى القاهرة ، وحدث ذات يوم ان هبت عاصفة شديدة منعت الطيران وتعذر على عبد المنعم والهنيدى العودة الى القاهرة ، فكانت النتيجة ان اضطر كمال يس الى ان يقوم بدور عبد المنعم ابراهيم ، اما المسرح الكوميدى فلم يتمكن من العثور على ممثل بديل لامين الهنيدى فاغلق ابوابه فى تلك الليلة ..

١٥ جنيها يوميا

وفى فيلم (جفت الامطار) الذى بدأ تصويره فى فصل الصيف .. وبعد فترة من بداية التصوير كان جميع الممثلات والممثلين فى الفيلم – واغلبهم من العاملين فى الفرق المسرحية – قد انتشروا على طول الشواطىء من بورسعيد الى مرسى مطروح ، وكان على المنتج المسئول عن الفيلم أن يلتقطهم من المصايف ليذهب بهم كل يوم الى بلطيم حيث مكان تصوير الفيلم ثم يعود بهم الى مسارحهم المنتشرة على الشواطىء ، وتحملت ميزانية هذا الفيلم اعباء مالية ومصاريف غير منظورة .. ومن الطريف أن من بين ممثلى هـذا الفيلم ممثل ثانوى كان يعمـل فى احدى الفرق المسرحية ، وكان يتقاضى خمسة جنيهات اجرا يوميا عن عمله بهذا الفيلم ، ولكنه كان يكلف الشركة خمسة عشر جنيها يوميا مصاريف انتقاله من الاسـكندرية الى مكان تصوير الفيلم ..

وسعاد أيضا

واقترن اسـم سعاد حسنى بحكايات كثيرة عن تعطيل العمل فى الافلام التى تقوم ببطولتها .. فقد حدث اخيرا ان سـافرت فجأة الى العراق لحضور عرض احد افلامها وغابت هناك بضـعة ايام وتعطل العمل فى فيلم تشـترك فى بطولته ..

ومن طريف ما يذكر ان احد منتجى القطاع الخاص اتفق معها منذ عدة سنوات لتقوم ببطولة فيلم من انتاجه وبعد توقيع العقد فوجئت سعاد بهذا المنتج يخرج من جيبه « المصحف » ويطلب منها أن تقسم بانها لن تتأخر عن مواعيد التصوير المحددة لها مهما كانت الاسباب .. وضحكت سعاد وهى ترفض القسم

ونادية لطفى من الممثلات اللاتى يعتكفن فى الفراش لاتفه العوارض الصحية ، بل انها لا تسـتطيع الذهاب الى الاستوديو اذا اضطرتها ظروف خاصة الى قضاء سهرة .. وحدث فى احد الافلام أن تعطل العمل بضعة ايام لان احتفالات الكريسماس واعياد رأس السـنة جاءت خلال تصوير هذا الفيلم ولما كانت نادية لاتحتمل السهر والعمل فانها كانت تتخلف او تعتذر عن التصوير ..

واحمـد رمزى من الممثلـين المشهورين بتعطيل العمل بسـبب ارتباطه بأكثر من عمل فى أكثر من فيلم فى عدة ستوديوهات فى وقت واحد

وتحرص لبنى عبد العزيز على الذهاب الى الاستوديو فى المواعيد المحددة لها، ورغم هذا فان التصوير يتعطل يوميا عدة ساعات بسـبب الوقت الذى تقضيه لبنى فى عمل الماكياج ، وممثلة معروفة – لاداعى لذكر اسمها – كانت تتخلف كثيرا عن الذهاب الى الاستوديو ويتعطـل تصوير الفيلم لاسباب غريبة جدا ، فان هـذه الممثلة كانت متزوجة وكانت دائما على خلاف مع زوجها الذى كان يعتدى عليها بالضرب فلا تستطيع مغادرة البيت قبـل ان تختفى آثار الضرب من على وجهها وجسمها .

والحل الوحيـد لدلع الممثلـين هو وضع تخطيط مشـترك من جميع الاجهزة الفنيـة بحيث لا يسمح لممثلة او ممثل ان يجمع بين اكثر من عمل فنى واحد فى وقت واحد . .وبهذا نخفف من الاعباء المالية التى تتحملها ميزانيـات الافلام بسبب دلع الممثلين ..

حسين عثمان

أذهب دائما الى افــلام السينما المأخوذة من روايات نجيب محفوظ ، لأتأمل عجز فنون الســينما مجتمعة عن مجاراة فن الكتــابة فى عمق التعبير وامتداده داخل النفس البشرية والمجتمع والكون . ودائما . . أجد الســينما بفنونها الجبارة ، عاجزة عن تصوير الحياة والكون كمــا تصورهما الكتابة وأعنى كتابة نجيب محفــوظ بالذات .. وأعنيها وحدها دون غيرها من الكتابات التى تأخذها السينما المصرية .. فكثيرا ما وقفت الســينما ، بتعبيرهــا على قدم المســاواة مع تعبير الروائيين والقصصيين الممتازين وكثيرا ما بعثت السينما حياة قوية فى كتابات فقــيرة الى نبض الحيــاة ، ولفقت فنا لكتابات عاطلة من الفن ..

ســهرة مع : السمان والخريف

بقلم : كمال النجمى

أما روايات نجيب محفــوظ ، فان السينمائيين يبذلون فى اعدادها للسينما كل جهد ، ثم لايتاح لهم ان ينقلوا من تعبيرها الفنى الى شاشة السينما الا مايسر ، كأنهم يقفون منها على بحر لا ســاحل له ! ..

والحق أن السينمائيين يؤدون واجبهم فى كل مرة ، ويجتهــدون غاية الاجتهاد ، ولكن .. كيف يمكن للسينما أن تنقل الى اســلوبها فى التعبير فيضا من سحر التعبير والتصوير فى كل صفحة يكتبهــا نجيب محفوظ ؟!

وقد كان هذا موقف السينمائيين فى كل فيلم أخذوه من روايات نجيب محفوظ ..

صحيح أن فيلم « بداية ونهاية » وفيلم « القاهرة ٣٠ » قد أمسكا بالخيوط الرئيسية فى الروايتين كما كتبهما نجيب محفوظ .. ولــكن الفيــلمين ـ على جمالهما ودقة نسجهما ـ ظلا صورة مصغرة من العالم الكبير الذى رسمه نجيب محفــوظ فى « بداية ونهــاية » و « القاهرة الجديدة » ..

واخيرا يجىء فيلم « الســمان والخريف » ليؤكد مرة اخرى ان الســينما تقف من كتابات نجيب محفوظ على بحر لا ساحل له ، ولا يمكن اغتراف امواجه باضــخم اناء فنى فى العالم !

وفيلم « الســمان والخريف » جميل حقا .. بارع حقا .. امين فى الاخذ من النص .. ذكى صبور عاشق لما ياخذ من النص .. ولكن الذى قرا رواية « الســمان والخريف » واســتفزه الطرب والوجد مع كل صفحة من صفحاتها .. يفتقد فى الفيلم هذا الطــرب وهذا الوجد الفنى فلا يجد منهما الا لمحات متفرقة ..

لقد صــور محمود مرسى بطل القصــة « عيسى الدباغ » بكل اقتدار واخلاص واقناع ، وصورت نادية لطفى « ريرى » بطلة القصة بأبعادها الانسانية وظلالها ومأساتها ونهوضها من كبــوتها .. وهذان البطلان البديعان ، محمود مرسى ونادية لطفى ، هما خير ما فى الفيلم .. واقرب الشخصيات الى ما كتبه نجيب محفوظ !

وفيما عداهما لم يستطع الفيلم أن ينقل من صفحات الرواية الا صورا عامة ، ولقطات خطابية يبرأ منها النص ، فان النص لا يعقــد صلات مفتعلة او مبهمة بين مصير الشخصــيات وبين التيار العام لكبريات الحوادث .. اما الفيلم فانه اضطر أن يعلق بعض الاحداث الخاصة على « شماعة » الاحداث العامة ، بدون تعليل يقنع الناس بالتأثير المتبادل بين المصير الشخصى والمصير الاجتماعى العام

وحسبك نمــوذجا لهذا كله شخصية « حسن » ابن عم عيسى الدباغ .. فهى شخصية خطــابية معلقة على مشجب الاحداث العامة .. لا تدرى أهو ثورى وطنى أم انتهازى ازرق الناب ، أم مجــرد شبح يلوح فى دخان الاحداث ! ..

بقيت « الســخرية » كعنصر اســاسى من عناصر كتابة نجيب محفوظ ..

ان نجيب محفوظ هو صــاحب اروع سخرية بين كتاب عصرنا .. انه يسمع همســات سرائر ابطاله ودخائل وجدانهم ، فماذا صــنع الفيلم فى هذا الجانب الهام من فن نجيب محفوظ ؟

الحقيقة أن احمد عباس صالح الذى أعد الرواية للســينما بذل جهدا ضخما لنقل سمات فن نجيب محفوظ الى الشاشة ، ولم يفته ـ وهو الخبير بفن نجيب محفوظ ـ أن يحاول نقل لمحات من ســخريته .. واختار الموقف الساخر الذى يطالب فيه عيسى الدباغ بانتخابات حرة ..

ولــكن اين ما يطالعه المتفــرج على الشــاشة مما يطالعه فى الكتاب ؟!

وكمــا قلت مرة ، اقول مرة اخرى ان على المرء أن يضبط عواطفه وهو يكتب عن نجيب محفوظ ، والا وجد نفسه يهتف ويصفق ، وكأنه « سميع » قديم استفزه الطــرب فى احدى حفلات أم كلثوم !

مع الموسيقى العربية

● اسعدنا فنان الموســيقى العربية احمد شفيق ابوعوف بسهرة تليفزيونية فى الاسبوع قبل الماضى « مع الموسيقى العربية » .. قدم فيها دورا بديعا لزكريا احمد غنته سعاد محمد ، وموشحا رائعا لكامل الخلعى غناه كارم محمود ، واشتركت مع كل منهما مجموعة قديرة من المنشدين والمنشدات ..

والدور الذى غنته سعاد محمد يعتبر من بدائع زكريا أحمــد .. وكان متعذرا أن يبدو هذا الدور فى صورته الجميلة الصحيحة بدون اداء سعاد محمد ، المطربة الكبيرة ذات الصوت الجميل والاداء القدير

فقد سمعنا من قبل فى برنامج الموسيقى العربية بالتليفزيون عددا من المطربات أسأن بضعف أصواتهن وركاكة أدائهن الى الالحان الاصيلة التى غنينها .. واذكر منهن الفتاة التى ادت لحن مدحت عاصــم « دخلت مرة فى جنينة » .. فان هذه الفتاة عجزت تماما عن أداء هذا اللحن ، وكان يجب أن تدار الاســطوانة التى سجلته عليهــا اسمهان منذ ثلاثين عاما تقريبا ، بدلا من الاستعانة بفتاة صغيرة غير مدربة لاداء اغنية من اجمل ما غنت اســمهان بصــوتها الرائع الذى فقدناه ! ..

ومع ذلك فان هذه الفتاة التى عجزت عن اداء اغنيــة اســمهان وشــوهتها ، كانت موفقة جــدا بالقيــاس الى فتيــات غيرها أدين اغنيات اخرى من قبل وفشلن فى ادائها فشلا ذريعا ..

لهذا تضاعف طربنا لسعاد محمد وهى تغنى باقتدارها المعروف دور زكريا احمد ، كما اعجبنا بكارم

محمود مرسى (عيسى الدباغ) ونادية لطفى (ريرى) بطلا فيلم « السمان والخريف » . .

محمود وهو يؤدى الموشح الرائع الذى لحنه فقيد الموسيقى العربية الكبير كامل الخلعى .. ولا ننسى المطربة عائشة حسن التى ادت قصيدة « اراك عصى الدمع » بلحنها القديم ، اداء موفقا كل التوفيق

ولعل الاستاذ احمد شفيق أبوعوف والمشرفين على برنامج « مع الموسيقى العربية » يقصرون الاداء فى هذا البرنامج الهام على مطربين ومطربات ذوى اصوات جيدة ومقدرة على الاداء امثال سعاد محمد وعائشة حسن وكارم محمود وحورية حسن ولوردكاش وعباس البليدى وابراهيم حمودة والسلائى روحية يونس واختيها .. وحتى النلالى المرح يصلح فى بعض الالحان .. وربما فاتتنى بعض الاسماء الاخرى ..

بقى أن انوه بالتحميلة الموسيقية التى عزف فيها أحمد الحفناوى على الكمان ، ومعت على الناى ، وبعض من فاتتنى أسماؤهم من العازفين المجيدين على القانون والعود !

وبمناسبة العود .. فان الحكومات تسن احيانا بعض القوانين لحماية طيور او حيوانات معينة من الانقراض ..

والعود العربى العظيم الرائع ، يوشك ان ينقرض .. فهل يمكن أن نحميه من الانقراض كما نحمى وحوش الغابة احيانا من الانقراض !!

فلنعامل « العود » كحيوان متوحش جميل يوشك على الانقراض ، ولنحاول حمايته وابقاءه !

كمال النجمى





صورة الأسبوع

شحتة

جولى كريستى

ماكرة .. ومثقفة .. ومليئة بالحياة !

- الرجال يفضلون جولى .. لأنها .. لا تهتم بهم !
- جولى هربت من هوليوود .. وانضمت إلى شكسبير !!
- كيف تزوجت جولى كريستى من ساعى البريد ؟!
- أعطوها الأوسكار .. لأنها كانت تلعب !

بعض الاسئلة التى وجهت الى جولى كريستى

● هل انت « المعبودة » ؟

●● بالتأكيد لا ، لا من قريب ولا من بعيد

● وما رأيك فى الفيلم ؟

●● كنت الهو وانا امثله . والفيلم ليس رفيع المستوى

● و « درجة حرارة ٤٥١ » ؟!

●● اما هذا فرفيع المستوى .. ولكن لم افهم ما كنت أؤديه فقد أراد تروفو مخرج الفيلم أن يحيطنا جميعا بجو غريب

● و « دكتور زيفاجو » ؟

●● فيه تصوير جميل

● من هم افضل المخرجين لديك ؟

●● الذين عملت معهم : ديفيدلين «زيفاجو» تروفو «درجة حرارة ٤٥١» شليسنجر «بيللى المخادع والمعبودة» وفيلم ثالث بدأنا تصويره وهو « بعيداً عن الحشد المحموم» عن قصة لتوماس هاردى

● واحب الزميلات ؟

●● آنا كارينا « لانها غريبة» وبريجيت باردو « لانها اكثر الممثلات جاذبية وجمالا »

● هل يعتمد الفيلم فى نجاحه على موهبة مثلك ؟

●● الفيلم السينمائى عمل جماعى وانا او غيرى عنصر فى الفريق لا اكثر

بعض معالم جولى كريستى

● **وجهها** : مستطيل ونحيف ابيض البشرة

● **عيناها** : زرقاوان حولهما رموش طويلة وحاجبان نصف دائريين

● **شفتاها** : غليظتان تحويان أسنانا لؤلؤية

● **انفها** : دقيق وحاد

● **فكها** : مدبب وذقنها مسحوبة

● **جبهتها** : عريضة نوعا

● **شعرها** : كستنائى طويل ومسترسل تتدلى منه خصلة تغطى الجبهة

● **عنقها** : طويل نوعا

● **جسدها** : نحيف وقصير فوق ساقين قصيرتين جدا فطولها ١٦٢ سم ووزنها ٥٠ كيلو

● **تاريخ ميلادها** : ١٤ ابريل ١٩٤١

● **محل ميلادها** : اقليم اسام بالهند ـ بين التبت وبنغاليا

جولى كريستى .. جولى كريستى الرائعة الجمال .. جولى كريستى الشديدة الذكاء .. جولى كريستى الممثلة الناشئة ترتفع الى مستوى النجوم بعد فيلمين فقط من عمرها الفنى .. وبعد فيلمين اخرين تحتل جولى كريستى عرش السينما العالمية !

وعلى عكس ما قاله الفيلسوف الفرنسى باسكال من ان الاديب لا يصبح اديبا ولكنه يولد اديبا ، فان جولى كريستى لم تولد نجمة ولكنها اصبحت نجمة ثم اصبحت بعد ذلك ملكة للنجوم

والواقع ان جولى كريستى لم تصبح نجمة بمجهودها الخاص .. كما أنها لم تلتق بالحظ على قارعة الطريق .. ولكنها التقت بالحظ على مسرح معهد الفنون الدرامية بعد ان اختيرت من بين عشرات الزميلات لتقوم بأحد الادوار الهامة ..

شاهدها جون شليسنجر ، وهو احد الشبان الاربعة الذين استوطنوا بريطانيا وغزو السينما الانجليزية الجديدة ، فلفتت نظره

وبعد سنتين كاملتين كان شليسنجر قد نسى اسم جولى ولكنه لم يكن قد نسى عينيها بعد .. فعندما رآها فى أحد بيوت الازياء حيث كانت تعمل لتعيش للعلم عرفها فورا وتحدث اليها

ليس جميلا ولا رائعا أن تعمل المرأة فى السينما ، بينما لايعمل زوجها فيها .. فنحن الممثلات نتعرض لمغريات كثيرة تتطلب منا الحزم ... وأنا لست حازمة !!

جولى كريستى



.. وبعد دقائق من الحديث كان قد عرض عليها ان تعمل فى السينما وكانت قد قبلت العرض

اعطاها شليسنجر دوراصغيرا فى فيلم انجليزى اسمه « **بيللى المخادع** » .. لم يعرض حتى الان خارج بريطانيا

و « **بيللى المخادع** » فيلم تدور قصته حول شخصية الفتى الذى لا يريد ان يكبر ابداوالذى يفضل عالم الطفولة بما فيه من سحر وبراءة على عالم الرجولة بما فيه من واقعية ومسئولية .

ان شليسنجر يصنع من هذه الرؤية موضوعا فنيا يعد جديدا على السينما ، فهو يستخدم طريقة « **السينما فى السينما** » كما استحدث برانديللو من قبل طريقته المعروفة وهى « **المسرح فى المسرح** » .

وبين سينما بيللى « احداث الفيلم الداخلى » وسينما شليسنجر « الفيلم نفسه » يتداخل المضمون بحيث لا نكاد نشعر بفرق واضح بين الحقيقة والخيال ، فالصورة بموضوعيتها البارزة ومعالمها المحددة تحول الخيال الى حقيقة واقعة .

والواقع ان بيللى يعيش احلام يقظة .. هذه الاحلام هى ما تنجح زوايا اللقطات وايقاع المونتاج فى تحويلها الى واقع حى وملموس .. فاذا غرق المتفرج فى

←

دنيا بيللي الخالة راح شليسنجر بطرقه المختلفة يعمل على اعادة المتفرج الى الارض وقطع صلته

بأحلام بيللي قبل ان يعيد بيللي نفسه الى دنيا الواقع .. هذه الطريقة هي نفسها التي يستخدمها المخرج في الفيلم الداخلي ايضا .

وهنا يلعب النقد الاجتماعي دوره في تبرير احلام بيللي بانها هروب من الواقع اليومي المخيف : فالام غامضة والاب غريب الاطوار والجدة مزعجة وزملاء العمل مفزعون .. والزمن لا يتحرك في هذه المدن الصناعية داخل بريطانيا ، لان الجو كئيب يدعو الى الملل والحياة رتيبة تدعو الى السأم !

في هذا الفيلم لم تظهر جولي كريستي غير ١١ دقيقة كانت فيها جميلة ولكنها كانت عادية !

وبين هذه الدقائق الـ « ١١ » في أول افلامها والـ « ٣ مليون » دولار التي انفقت على اخر افلامها « **دكتور زيفاجو** » او الفيلم الذي جوزف بانتاجه من اجل عينيها ، مضت ثلاث سنوات

وثلاث سنوات فترة قد تكفي لصناعة نجمة ولكنها لا تكفي ابدا لاستقرار هذه النجمة .. ولكن الذي حدث مع جولي كريستي هو انها استقرت بالفعل كنجمة كبيرة ولامعة في سماء الفن .

ولكن كيف قدر لها ان تنجح في السينما دون ان تعد الاعداد الكافي لهذا النجاح ؟!

يقول جون شليسنجر ان محاولاتها الاولى لم تكن مرضية فقد كانت عصبية وجامدة بشكل ملحوظ .. ولكن دورها كان صغيرا على اى حال مما دعاه الى التمسك بها والاصرار على اعطائها فرصة اخرى اكبر واعرض

وطلبت جولي ان تبقى حرة في التعامل مع شركات الافلام الامريكية .. ولكن هذه الشركات اشترطت بدورها بعض الشروط

.. فعادت جولي تطلب التعامل معها بالقطعة وليس بناء على عقد واحد يضم عددا من الافلام ويصبح كعقد الزواج ، ملزما وابديا .. ولما رفضت مصانع النجوم اشتراطات الممثلة الصغيرة هجرت جولي الاستوديوهات فورا وقامت بجولة سياحية مع فرقة من الاصدقاء .. واخيرا انضمت الى « فرقة شيكسبير الملكية » التي كانت تحصل منها على ١٠٠ الف فرنك في الشهر

كان في امكان جولي أن تظل في بيتها شابة معززة مدللة ، فهي وحيدة والديها .. ولكن الاب ، وهو مزارع قديم في حقول الشاي بالهند ، لم يكن يرى مستقبل ابنته كما تراه هي ..

وعندما كانت الاسرة في الهند ، حيث ولدت جولي ، كان ابوها يربطها في جزع شجرة ويقول لها : « احترسي فسيأتي النمر ويأكلك »

وكانت الطفلة الصغيرة ترتعد في كل مرة حتى يفك الاب القاسي قيدها ، فتجري في العراء .

وكانت جولي ترتعد وهي في الثامنة عشرة من ان تفشل في حياتها وان تهجر المسرح وان تتخلى عن حريتها وهدفها .. لذلك جمعت كل قواها لكي تقول لابيها «لا» ، وهكذا استطاعت «النمرة الصغيرة» ان تقف في وجه « النمر المفترس»

وقد ادى هذا الرفض الجرىء من جانب جولي كريستي فيما بعد الى فوزها في العام الماضي بجائزة الاوسكار .. تركزت الدهشة في عينيها الساحرتين وسرى جنون السعادة في جسدها الرشيق وصاحت قائلة وهي تنظر بعمق الى التمثال الذهبي : « **لماذا لا يحمل اسمي ؟** »

فازت جولي كريستي بالاوسكار عن دورها في ثاني افلامها وهو « **المعبودة** » .. والمعبودة فيلم من اخراج شليسنجر ايضا ، ولكنه يحكي هذه المرة قصة حياتها هي : حياة فتاة طموحة تستخدم فراشها كما تستخدم حذاءها ، فالاثنان ينقلانها الى حيث تشاء !

فاذا كان «**بيللي**» يحلم حياته فان « **المعبودة** » تحيا حلمها ..

والنتيجة واحدة : وهي عدم ممارسة الحياة الواقعية . وفي الحالتين يزيح الحلم القناع عن وجه الوضع الاجتماعي .. والوضع الاجتماعي كما صوره شليسنجر في هذين الفيلمين هو المجتمع الانجليزي بطبقتيه : الطبقة البورجوازية في الضواحي حيث يحلم الناس بالذهاب الى لندن ، كما كانت تحلم ناتاشا ، في « الشقيقات الثلاث » لتشيكوف بالذهاب الى موسكو ، والطبقة الارستقراطية التي اعتادت منذ القرن التاسع عشر على الذهاب الى ايطاليا في رحلات سياحية ..

ولعل ابرزها في هذا المجتمع الاخير هو التعامل بالالفاظ المنمقة ذات الظلال والتي استطاع الحوار الذكي البارع في فيلم « **المعبودة** » ان يكشف عن صميم الحديث وعما تسميه ناتالي ساروت ، كبيرة كتاب الرواية الجديدة في فرنسا ، ما وراء الحديث ..

وهكذا نجد ان الفيلمين يصبحان فصلين في فيلم واحد هو «**انجلترا القرن العشرين** » .. انجلترا من الموظف العادي الى قصور اللوردات .. انجلترا التي تتصارع بين الطبقتين

اما الذي جعل من الفيلمين معا « **سينما فوق العادة** » فهو ان شليسنجر استطاع ان يخرج من الوضع الجزئي الى الحكم المطلق الذي ينطبق لا على مدن انجلترا وحدها ولكن على المدن الصناعية في العالم كله .. وبهذا يعطينا صورة حقيقية للمجتمعات الصناعية في هذا العصر

ولقد شهد لورانس هارفي الذي تقاسم مع جولي كريستي بطولة فيلم « **المعبودة** » بانها : « ماكرة ومتقلبة ورائعة ومليئة بالحياة »

ولكن اذا كانت « **المعبودة** » تزن ٥٠ كيلو وترتفع ١٦٢ سم عينان زرقاوان وفم عنيد وشعر كالحرير ، فان جولي تختلف عنها بانها ليست صائدة رجال وليس لها الا حبيب واحد وشخصية واحدة

هذا الحبيب الواحد جاءها منذ ثلاث سنوات يحمل اليها رسالة .. ولكنه لم يخرج من عندها بعد ذلك .. احبته جولي واحبها هو انه «دون بوسان» ساعي البريد والطالب بكلية الفنون والبالغ من العمر ٢٣ سنة

وقد صرحت جولي كريستي **قائلة : « لا اعتقد انى ساصحب شخصا اخر غير دون »**

وهذه الشخصية الواحدة حقيقة يعرفها المنتجون جميعا : فلا اسطورة في حياة جولي كريستي ولا نزوات ولا اسرار ولا فضائح هي التي تحتل اليوم مكانة كتلك التي احتلتها من قبل جريتا جاربو ومارلين ديتريش ومارلين مونرو

زارت جولي فرنسا وهي في السادسة عشرة فتعلمت الفرنسية والتويست والانزلاق على الجليد ، وعرفت الشاعر المسرحي راسين والكاتب المسرحي جيرودو وعرفت ايضا كيف تروق للاخرين وللرجال بوجه خاص .. فهي ترى ان الذي يجذب اليها الرجال ليس هو « الجنس » ولكنها اللامبالاة .. فالرجال لا يحبون المسئولية ولا هي ايضا .. ومن هنا انجذب اليها الرجال بكثرة

وتقول جولي كريستي : «ليس جميلا ولا رائعا ان تهمل المرأة في السينما بينما لا يعمل فيها زوجها .. فنحن الممثلات نتعرض لغريات كثيرة تتطلب منا الحزم . وانا لست حازمة ! »

وربما كان هذا هو السبب في انها تذهب الى الاستوديو على موتوسيكل دون بوسان رافضة السيارة الرولزرويس الخاصة بالمنتج

وربما كان هذا هو السبب ايضا في انها ترفض حتى الان ان تكون لها سكرتيرة خاصة ووكيل اعمال .. وتقول : « لا اريد لاحد أن ينظم وجودي ! »

وقد تقاضت جولي كريستي الـ « ٦٠ مليون » فرنك ، اجرها في فيلم « **دكتور زيفاجو** » ، واودعت المبلغ كله في البنك دون ان تأخذ منه شيئا

وما زالت جولي كريستي تعيش حتى الان في بيتها القديم مع دون بوسان « **البوى فريند** » او « الكلب الصغير » كما تسميه جولي .. ثم تقضي معظم الوقت مع باقي الاصدقاء وابرزهم جميعا النجم اللامع تيرانس ستامب ..

وفي البيت تجلس جولي على الارض وتدخن البايب وتحتسي البيرة وتصنع المجة بنفسها وتمشط شعرها وتلفه بالميزومبلي وتقلم اظافرها ..

وتفضل جولي ان تنام طوال يوم الاحد بدلا من أن تقضيه في لندن حتى تستريح من عناء العمل وحتى تتمكن من استعادة نشاطها في صباح يوم الاثنين ، ابغض أيام الاسبوع لديها لانه اليوم الذي تعود فيه الى العمل من جديد

هذه هي **جولي كريستي** التي رآها كاري جرانت فشهد بأن « **وجهها يعكس صورة العصر** » . وتوافقه كل الانجليزيات على هذا الرأى .. بينما يخرج الانجليز عن وقارهم المعهود ويصيحون قائلين : « انها رائعة .. كم هي رائعة ! »

اما فرنسوا تروفو الذي اخرج لها فيلم « **درجة حرارة ٤٥١** » فيقول : « لقد لفتت جولي نظري مثلما فعل بلموندو من قبل فلا يوجد فاصل بين حقيقتها في الحياة وبين صورتها على الشاشة »

واما ديفيدلين الذي اخرج لها فيلم « دكتور زيفاجو » فيقول : « لقد اثبتت جولي في هذا الفيلم انها شخصية غير عادية . »

ان هذه الشخصية غير العادية تتمثل في طبيعتها وطبيعيتها .. فطبيعتها أمام الحياة لا تختلف أبدا عن ادائها الطبيعي امام الكاميرا ..

وهكذا قدمت بريطانيا للسينما العالمية ألمع النجوم منذ موسم ١٩٦٠ : بيتر أوتول ، ريتشارد بيرتون ، البير فيني ، وجولي كريستي

نعم وجولي كريستي .. جولي كريستي !

فتحي العشري

مخرج تليفزيوني يعتدي على يحيى حقي!



يحيى حقي

مع « سبق الاصرار والترصد » ارتكب مخرج تليفزيوني جريمة اعتداء على كاتبنا الكبير يحيى حقي .. فيما اسماه بتمثيلية السهرة ، يوم الاثنين قبل الماضي. وقدم ما اسماه ايضا .. « قنديل ام هاشم » . واقول مع « سبق الاصرار والترصد » .. لان المخرج الذى هو نفسه كاتب السيناريو والحوار ، قدمعمله - الذىنسميه تجاوزا عملا فنيا - الىالسينما، فرفضته . هذا ما اعلمه . وما افهمه نتيجة لهذا الرفض ، هو ان ما قدمه لم يصل الىالمستوى الفني المطلوب . فاصر على ان يرتكب جريمته في التليفزيون ، ما دامت السينما قد رفضت ان تكون مسرحا للجريمة . وانا اسمى هذا اعتداء .. واسميه جريمة ، لان التشويه الذىقدمت به رائعة يحيى حقي .. يعتبر جريمة ، لان رواية « قنديل ام هاشم » ليست رواية عادية مما يزخر به السوق ، ولكنها احدى العلامات الواضحة فيتطور ادبنا العربى المعاصر ، والروائى منه بالذات . وان يتجرأ واحد على تشويه مثل هذه الاعمال الكبيرة ، يعتبر بحق .. جريمة كبرى . والسيد محمد كامل - المخرج التليفزيوني - أراد ان ينال الشرف فتجاسر ليقدم العمل الفني العظيم .. على شاشة التليفزيون . وقد تكون هذه الجراة منه فى محلها لو انه قدم شيئا من الاصل .. لكنه مع الاسف ، اساء الى نفسه واساء الينا . ورواية يحيى حقى - وهذا لمن لم يقرأها - تصور حياةشاب مصرى صميم . نال التوجيهية ، ولم يحصل على مجموع يؤهله لدخول الطب ، كما يتمنى هو .. وتتمنى اسرته ، ويتمنى اهل حيه . فيسافر الى اوربالستكمل تعليمه الطبي . ويغيب هناك سبع سنوات ، ثم يعود طبيبا ملء السمع .. والقلب . لكن. ليست هذه هى الرواية ، وانما هذا سطحها . اما الاعماق .. فهى ارتباط هذا الشاب .. اسماعيل .. بناسه . بحيه . باهله . فهو يحبهم بوله . عندما يقف امام جموع الناس فى ميدان السيدة زينب ، يحس انه يذوب فيهم .

وهؤلاء الناس يشكلون فى حياته أحد أوجه الصراع الذى سيلاقيه فيما بعد. وعندما يعود من غيبة السنوات السبع .. تتغير الصورة فى عينيه .. ان أوربا أصابته بتمزق نفسى رهيب. جعله ينفصل عن أرضه . عيناه اصبحت عينى الكاره ، لا المحب ، ثم يمربتجربة تزيد تفسخه النفسى . ان فاطمة النبوية ، ابنة عمه ، وزوجته التى كتب عليها قبل ان يسافر ، اصيبت بالعمى من جراء معالجة عينيها بزيت « قنديل ام هاشم » فيجرى لها عملية تفشل . ويشك فى علم اوربا . ويشك فى قدراته . وينفصل عن أهله . يختلىبنفسه بحثا عن نفسه الحقيقية.ويجدها اخيرا . يجدها فى هؤلاء الناس. الذين احبهم بوله . وذاب فيهم ويعود لمعالجة فاطمة من جديد ، وتنجح العملية .. ويرضى بزوجته ويفتتح « عيادة » يعالج فيها ناسه هكذا تقول الرواية . لكن ما يقوله السيد محمد كامل .. لايعطى كل هذه الابعاد النفسيةالهائلة التى يعانيها اسماعيل . ولا يعطى الصراع بين الشرق والغرب . الغرب الذى يريد ان يقضى على روحانية الشرق وحكمته . يريد ان يجعله مجردا من عواطفه . يريده حسابيا جامدا . لكن الشرق يرفض ان يتنازل عن ارضه عن اصوله . ثم تحدث عملية التزاوج .. بين علم الغرب ... بروحانية الشرق . وهذا ما اعاد اسماعيل الى ناسه وارضه .

اريد ان اقول للاستاذ المخرج . اي رموز عظيمة تحملها هذه لرواية ، ولا اى فترة كانت تصورها بصدق هائل . لانه لو توقف وتامل قليلا .. لاحسبمدى الجرم الذى ارتكبه فى حق هذا العمل الادبى الممتاز .. ان التليفزيون كفن ، له قدرات محدودة ، لا يستطيع ابدا ان يتعداها . وهو مثلالا يستطيعأن يقدم ما تقدمه السينما ، لامكانياتها الفنية الكبيرة . وهو عندما يريد ان يفعل ذلك ، يبدو ساذجا جدا .. وفاشلا ايضا . وانا اريد ان اهمس فى اذن المخرج - التليفزيوني - بانه عندما يريد ان يقدم مثل هذه النصوص فيجب ان يعتمد على مايستطيع حمله . لا ما يلقىبهعلي الارض. عصمت عباس مثلا .. كان الدور عليه « واسعا » .. حتى انه لم يفعل شيئا .زيزىالبدراوى رغم امكانياتها لم تفعل شيئا . وبصراحة .. لم تكن هناك سوى امينة رزق .. التى جنتبعظمتها على عصمت عباس .. وعلى كل من حولها ..



زيزى البدراوى

يبقى أن اقول.. انالتليفزيون فن . ويجب ان يظهر هذا الفن فى العمل . فما دام محمد كامل قد شوه الرواية فعلى الاقل كان يجب أن يعطينا بعض اللمحات الفنية التى تجعلنا نقول « كتر خيره » . او « عمل اللى يقدر عليه » .

لكنه لميفعل شيئا ، سوىارتكاب الجريمة ، بكل الاصرار والترصد .. فاساء الينا والى نفسه . غفر الله له .

حلمى سالم



تحية كاريوكا



احمد مظهر



حسن يوسف

جوائز السينما

معجب

جوائز السينما ستعود ..

وزارة الثقافة والمسئولون عن النهضة السينمائية وجدوا انجوائز السينما من الحوافز والدوافع على جودةالانتاج ... والارتفاع بالمستوى الفنى .. ان الجهود التى تبذلها وزارة الثقافة الان حدت الى استعادة الثقة بالفيلم العربى بعد أن تناقصت هذه الثقة تدريجيا مما أدى الى انخفاض ايراداته والحاق الخسائر المتوالية بصناعة السينما

وفكرة اعادة الجوائز من الحوافز على تحقيق أهداف وزارة الثقافة فى النهوض بالفيلم العربى ليأخذ مكانه القيادى فى مجالات الاعلام والثقافة والتوجيه

وقد توقفت جوائز السينما منذ عام ١٩٦٤ بعد أن كثرت اعتراضات السينمائيين ضد نتائج جوائز السينما وضد لجنة التحكيم واهتمت وزارة الثقافة يومئذ بدراسة أوجه النقص فى مسابقة جوائز السينما وفى لجان التحكيم وشروط المسابقة وغير ذلك وكانت تسعى من وراء هذه الدراسة أن تصل الى الصورة التى يرضى عنها الجميع ..

والمفهوم انجوائز السينما ستعود بعد اعتماد ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة حيث ستطلب وزارة الثقافة اعتماد مبلغ كبير لهذه الجوائز .. وقد علمت الكواكب من مصدر سينمائى مسئول ان الاعتماد المالى لهذه الجوائز لن يقل عن مائة الف جنيه ... والمعروف ان جوائز السينما بدات عام ١٩٥٤ ، وكان المبلغ المعتمد لها فى اول سنة هو ٢٥ الف جنيه وقد ظلت ترتفع عاما بعد عام حتى بلغت ٦٥ الف جنيه عام ١٩٦٤ ، وقد توقفت هذه الجوائز خلال عشرسنوات مرتين .. فى عام ١٩٦٠ .. وعام ١٩٦٤ .

وسر توقف الجوائز فى سنة ١٩٦٠ ان الدولة كانت تامل أن تكون هذه الجوائز حافزا للسينمائيين على الارتفاع بمستوى الفيلمالعربى والا يخضع المنتجون فى ذلك الوقت الى الفكرة التى كانت تملأ رءوسهم وهى ان السينما تجارة وكان من نتيجة ذلك أن شاعت التفاهة وضعف المستوى فى أغلب الافلام . بل ان المنتجين أنفسهم اعترفوا بذلك فى تقرير قدمته « غرفةالسينما » التى تمثل جميع منتجى الافلام .. وقد جاء فى هذا التقرير : « **ان السينما العربية وصلت الىحالة من الفوضى والارتباك ادت الى ضعف المستوى الفنى للغالبية العظمى من الافلام ، وانهذه الظاهرة كان لها اثرها على الافلام الجيدة ، فمنيت بالخسائر وتهددت صناعةالسينما كلهابالكساد والتوقف ولا بد لتدارك هذا الخطر من ان تصدر تشريعات لتنظيم السينما والعاملين فيها ، ولتقضى علىسياسة الارتجال وليبدا عهد يسوده النظام»**

هذا هو رأى منتجى السينما فى صناعة السينما منذ أكثر من خمس سنوات – أى قبل انشاء القطاع العام للسينما – وبمعنى أكثر وضوحا ان جوائز السينما التى كانت الدولة تقدمها كحافز ووسيلة تشجيع للعمل الجيد لم تفلح فى رفع مستوى الانتاج السينمائي .. وتفسير ذلك ان ممولى الافلام فى ذلك الوقت – وهم الموزعون – لم يكن يعنيهم رفع مستوى الانتاج فى كثير أو قليل ، ، بل كان هدفهم الربح الى أقصى حدوده ، ومن الانصاف أن نقول ان منتجى الافلام كانوا جميعا خاضعون لتوجيهات الممولين وسياسة الموزعين ولا ذنب لهم فيما بلغته صناعة السينما من الفوضى والارتباك الذى أدى الى ضعف المستوى الفنى للافلام ..

فقد كان الممول – وهو موزع الفيلم – هو المسيطر الحقيقى وصاحب النفوذ على الفيلم فى صناعة السينما

فلما انشىء القطاع العام فى السينما بقصد تنظيم هذه الصناعة وانقاذها من الفوضى والارتباك والاستغلال كان لابد للدولة أن تقوم بدورها كاملا فى تشجيع الفنانينواتاحة الفرص لهمومكافآتهم فعادت الجوائز سنة ١٩٦٤ وبلغت قيمتها ٦٥ الف جنيه ..

ولكن عقب اعلان النتيجة ثارت موجة من الاعتراضات ضد هذه النتيجة ، ويومها طالب بعض الفنانين بتعديل تشكيل لجان التحكيم ووضع شروط لعضو لجنة التحكيم وتكوين لجنة دائمة لمشاهدة الافلام وترشيحها لجوائز الدوله وزيادة عدد لجان التحكيم حتى يمكن مشاهدة جميع الافلام وتكون هناك جوائز للاعمال الفنية الضخمة التى تخدم المجتمع وقضايا المجتمع وغير ذلك من الاراء والاقتراحات كعمل مهرجانات ووضع اقبال الجمهور وتذوقه للعمل الفنى فى اعتبار لجان التحكيم

والواقع ان كل هذه الاقتراحات كانت محل الاعتبار والتقدير عند المسئولين عن صناعة السينما ..

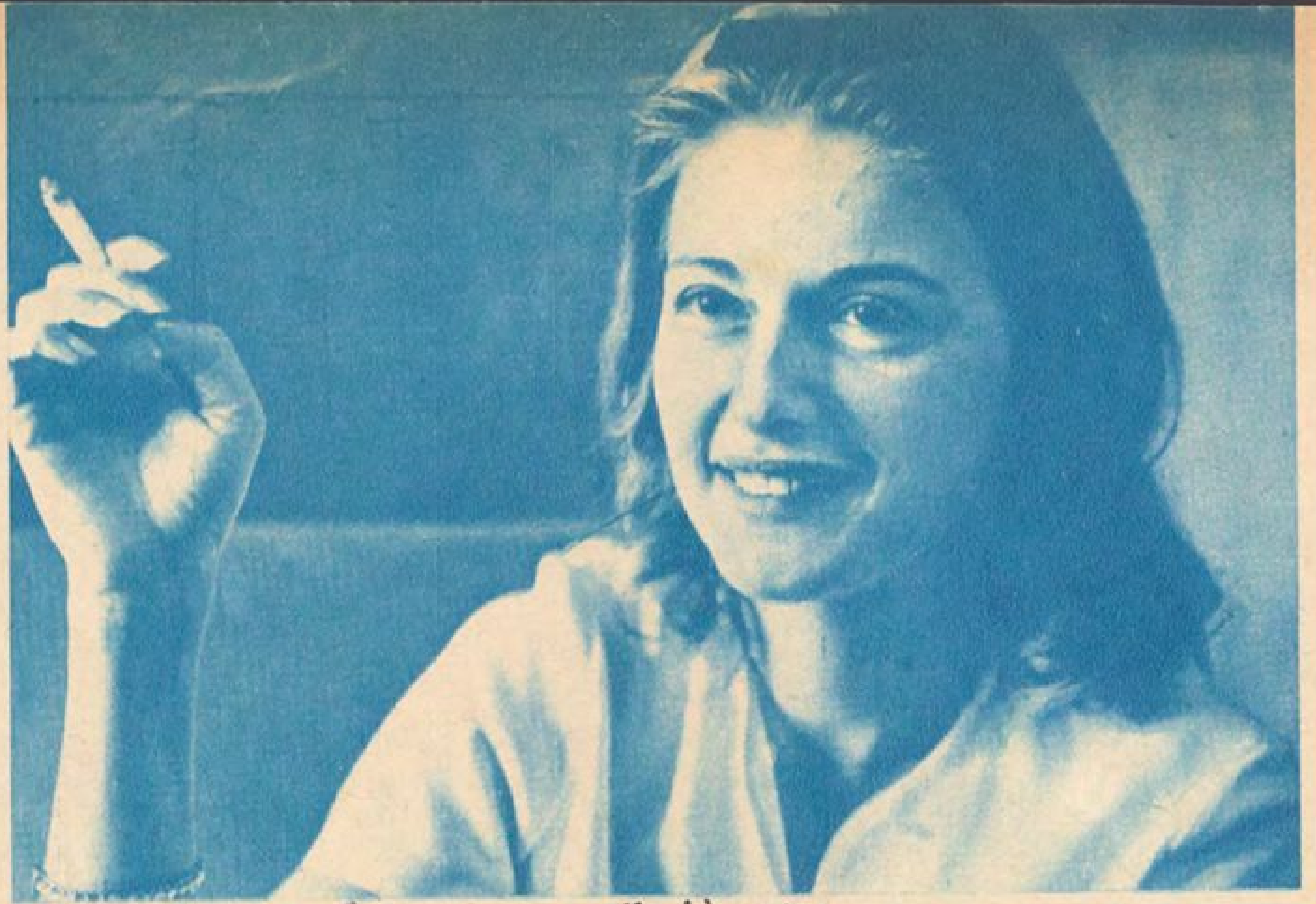
وها هى ذى جوائز السينما تعود من جديد .. ترى ما هى الصورة التى يريدها السينمائيون والفنانون للجوائز .. ما هى ملاحظاتهم .. واقتراحاتهم

الفنانون يقولون

تقول ماجدة :

– لا جدال فى ان اعادة جوائز السينما من أحسن الحوافز للفنانين والسينمائيين ولا يهم أن تكونأدبية ورمزية أو مادية لان الهدف واحد وهو تقدير الدولة لجهود الفنان الفائز .. ولكنى أقترح ان تكون لجان التحكيم على ثلاث مراحل وأن يكون أعضاؤها من الادباء والفنانين والشخصيات التى يكونلها علاقة أو المام بصناعة السينما ، كذلك يجب ان تقوم قصة كلفيلم على فكرة جديدة أو علاج لموضوع جديد بأسلوب فنى جديد ..

ويطالب **احمد مظهر** بان تكون الجائزة مادية ، فالتشجيع المادى **من اقوى الحوافز على الاجادة الى جانب التشجيع الادبى ، ولكنه يطالببان تكون جوائز الافلاممقصورة على الافلام التى تكون قصصها نابعة من مجتمعنا وبيئتنا ، او تكون هذه القصة تبشر بما يجب ان يكون عليه مجتمعنا الجديد**



مريم فخر الدين



صلاح ذو الفقار

تعود في الموسم القادم

وترى **تحيــة كاريوكا** أن تكون الجوائز المادية مقصورة على الفئات والمهن الصغيرة فى صناعة السينما، أما الاعمــال الاخرى كنجوم الافلام ومخرجيها فهى ترىأن تكونجوائزها ادبية أو رمزية ، لكن أكبر المشاكل فى رايها هو مشكلة لجان التحكيم التى كانت مثار مناقشات مختلفــة فى الجوائز السابقة وهى تقتــرح أن تكون لجان التحكيم على ثلاث مراحل وان تحاط اجتماعات هــذه اللجان بالسرية الكاملة فاذا انتهت من أعمالها عرضت النتائج الاولى فى ندوات يشترك فيها الجمهوروتطرح النتائج فى صورة استفتاء وبهــذا نضمن عدم أعتراض احد على هذه النتائج

هذا الى جانب اعتبار هام جــدا وهو قصة الفيلم ، فالقصــة التى لا تتعرض لمشكلة محليه وتعالجها بأسلوب فنى يفوز بتقدير جميــع لجان التحكيم بالاجماع مثل هــذه القصة لا يجب أن تفوز باية جائزة

والممثل **صلاح ذو الفقار** له راى فى الشروط التى يجب أن تتــوفر فى عضو لجنة التحــكيم وهى أن تؤهله ثقافته الفنية لمثل هذه المهمة فلا يقع الاختيار على شخص بحكم وظيفته . بينما معلوماته الفنيــة لا تسمح له بالحــكم على الاعمال المعروضة عليه

اما مريم فخر الدين فهى تطالب بأن تكون الجــوائز مادية وان يتضاعف التقدير المادى فى الجوائز القادمة وهى تتمنى ان ترى اليــوم الذى تفوز فيه ممثلة او ممثل او مخرج بجائزة مادية قدرها عشرون الف جنيه مثلا عن عمل فنى قام به .. فمثل هذا التقدير المادى الكبير سيحفز كل فنانة وفنان على بذل اقصى ما فى وسعه ليكون عمله الفنى مستكملا كل اسباب النجاح والتفوق .. واما عن نظام الاشــتراك فى مسابقة الجوائز فان مريم تقول :

لا يجب وضــع شروط ، بل تكون لجان التحكيم لتشاهد جميع الافلام التى عرضت فى المدة التى تحددها المسابقة وتضع هذه اللجان آراءها وترشيحاتها وتعلن نتائجها بعــد ذلك

وحسن يوســـف له راى فى الجوائز السابقة وهى ان أحدا من الذين يستحقون الجائزة لم يحصل عليها ، ولهذا يقترح أن تكون لجنة من شخصيات مسئولة عن السينما وتكون مهمة هذه اللجنة مشــاهدة جميع الافلام التى تعرض خــلال الموسم وتضع تقارير عن كل فيــلم وملاحظاتها عليه ، وفى نهاية الموسم تكون لجنة أخرى مهمتهــا مشاهدة الافلام التى عرضت خلال الموســم وتضع تقاريرها عن كل فيــلم .. وبعد ذلك تكون لجنة ثالثة تعيــد مشاهدة هذه الافلام ودراسة تقارير اللجنتين الســابقتين وبهذا نضــمن نزاهة الحكم على الاعمال الفنية

وتقترح شويكار ان تكون لجان التحكيم من عناصر لا تربطها مصلحة بالاعمال السينمائية ، كما يجب ان يكون راى الجماهيــــر عنصرا من عناصر التحكيم ، بل يجب ان يكون للايرادات التى حققها الفيــلم فى عروضه المختلفة اعتبار فى نتــائج لجان التحكيم

وتقترح شويكار تقسيم الجوائز الى قسمين .. قسم عن الافــلام الجديدة ، اى الافلام التى تعــالج مشاكل سياسية واجتماعية باسلوب جديد ومفاهيم جديدة ، والقســم الثانى وهو الافلام المنــزلية ، اى الافلام التى تدور حول علاقة الزوج بزوجته او اولاده وأسرته ، وسواء كانت قصص هذا النوع الاخيــر كوميدية او درامية فانه يجــب ان تقدم شيئا جديدا فى علاج هــذه الموضوعات ، كما تقترح شويكار ان يكون للاخراج والتصــوير والاعمال الفنية الاخرى جوائز ماليــة كبيرة جدا لان هذه الاعمال هى الوسائل التى يعبر بها الفيلم عن المضاميــن والمفاهيم التى يحملها

ويرى **فؤاد المهنــدس** انه يجب دراسة ظروف الجوائز السابقــة وما آثير من اعتراضات على نتائجها حتى تتجنب هذه الاعتراضــات والملاحظات .. ومن رأيه تكــوين لجان التحكيم من أدباء وفنانيــن وأفراد من الجمهور بشرط أنيكونوا على مستوى ثقافى وفنى يسمح لهم بالارتفاع الى مستوى المسئوليــة الادبية التى أختيروا لها .. كمــا يجب أن تكون هناك لجنةتسبقلجان التحكيم ومهمتها « غربلة » الافلام واستبعاد الافلام الضعيفــة التى حكمت الجماهير والنقاد بضعــفها بعدم الاقبال عليها ..

ويقترح **حــلمى رفلة** ان تكون لجان التحكيم على ثلاث مراحــل الاولى على المستوى الجماهيرى ،أى مدى اقبال الجمهور على الفيــلم ونجاحه فى تحقيق ايراداته خاصــة من العملة الصعبة ، وأما المرحــلة الثانية وهى لجنــة التحكيم التى تكونها الدولة من أشخاص تختارهم ..وأما المرحلة الثالثة فهى استقدام خبير سينمائى أجنبى أو أكثر من خبير من البلاد المتقدمه فى صناعة السينما ويكون لراى هؤلاء الخبراء اعتباره فى قرارات لجنة التحكيم .. أما موضوعات الافلام التى ترشح للجوائز فمن رأى حلمىرفلة انيكون هنــاك تقدير للافلام التى تعالج موضــوعات انسانية عامة وكذلك التى تستطيع ان تخدم مجتمعنــا الاشتراكى بأســلوب بعيد عن الدعائية . ويطالب حلمى رفلة بان تظل الجوائز مادية لانها ستعوض الفنان عما يبذله من جهد والمكافأة المالية تحمل فى ثناياها المعنى الادبى لتشجيع الدولة

أما **عاطف سالم** فيرى أن يكون للناحية الفنية الاعتبار الاول عند لجان التحكيم التى يقترح أن تكون على ثلاث مراحل حتى لا تضــيع الجهود الفنية أو يجىء الحكم عليها تحت تاثير الحالة النفسية لعضــو اللجنة أثناء مشاهدة هذا الفيلمفان تكاثر الاراء وازدياد المناقشة حــول عمل واحد سوف يسفر عن كلمــة أقرب الى العدالة

محاكمة صحفية

١٠ اتهامات



- المحسوبية
- الفردية
- مجاملة القطاع الخاص
- فكرة أفلام حرف "ب"
- خلق الخلافات الشخصية مع المخرجين
- تعطيل لجنة القراءة في شركة "فيلمنتاج"
- محاربة الموظفين الإداريين
- فرض ابنة منير على القطاع العام
- فوضى الأجور بين الفنانين
- فرض نظام الشلل في القطاع العام

لذا تعرض مؤرخ لتاريخ السينما العربية فى الفترة بين عامى ١٩٣٨ – ١٩٦٦ فسوف يجد اسم حلمى رفلة مقترنا بكل أحداث السينما فى هذه الفترة حتى المشاكل الخاصة لنجوم السينما والعاملين بها .. فقد كان بمثابة الوالد الروحي للسينمائيين الذين كانوا يلجاون اليه فى مشكلاتهم ، ويحتكمون اليه فى منازعاتهم .. بعضهم كان يناديه « بابا حلمى » .. وبعضهم كان يناديه « اونكل حلمى » .. واشتهر بأنه حمامة السلام بين جميع العاملين فى الحياة الفنية .

وعندما نشأ القطاع العام للسينما اختير حلمى رفلة لمنصب رئيسى فى شركة فيلمنتاج، وارتاح السينمائيون لهذا الاختيار ولكن ما كادت تمضى بضعة أشهر حتى أصبح حلمى رفلة هدفا لاتهامات السينمائيين ولعناتهم .

لماذا تحولت مشاعر السينمائيين ضده ؟

ولماذا يعيش الان فى دائرة الظل وحوله اكثر من علامة استفهام ؟

أقاويل كثيرة تتناثر حوله .. وقصص تتكاثر عنه

هل صحيح ان حلمى رفلة كان يحارب السينمائيين ويقف عقبة أمامهم ؟

هل كانت له « شلة » خاصة هى التى استفادت من وجوده فى منصبه بالقطاع العام السينمائى ؟.

قلت له : هل صحيح انك كنت تجامل فئة خاصة ممن سبق لهم التقابل معك فى انتاجك الخاص ، وتمنحهم اجورا اعلى مما يستحقون مقابل «خدمات خاصة» يؤدونها لك فى شركتك ؟

– قبل كل شىء يجب ان تعرف اننى أعمل فى الحقل السينمائى منذ أكثر من ٣٥ سنة ، وبحكم مزاولتى للانتاج والاخراج لمدة تقارب العشرين سنة ، فانى كنت أتعامل مع جميع السينمائيين تقريبا باستثناء عدد قليل جدا لا يكاد يذكر .. ومن هنا فان القول بانى فى منصبى فى القطاع العام ، كنت أحابى فئة معينة أهتم بها اكثر من غيرها . قول مردود .. لسبب بسيط هو أن أكثر من ٩٠٪ من السينمائيين كانت شركتى الخاصة تتعامل معهم .. هذه واحدة .. والثانية .. هى ما أشيع من أنى أجاملهم فذلك محض اختلاق يقوم الدليل على عكسه تماما وتستطيع أن تقرأ هذا

وقدم حلمى رفلة مستندا عبارة عن صورة مذكرة رفعها ايام كان مديرا عاما لشركة فيلمنتاج الى السيد الدكتور عبدالقادر حاتم يقول فيها ان شائعات تروج حوله وتتهمه بمحاباته لبعض الفنانين .. الخ . ويتولى تفنيد هذه الشائعات ويقرر ان الاجور التى يمنحها لهم تقل عما يستحقونه .

● انت هنا تقرر ان الاجور كانت اقل مما يجب .. بينما الكثيرون يقولون انها اكثر مما يجب .. فكيف تحل هذه المعادلة ؟

– هذه ليست معضلة .. أنت تعرف الاسماء ، والشركات موجودة والحقيقة ثابتة يكفى لبيانها ان أقرر لك ان الاجور التى تصرف من شركتى القطاع العام بعد أن تركت منصبى تزيد فى بعض الاحيان الى ضعف ما كان يصرف لهم فى عهدى وهذا يدل على أننى لم أكن أجامل الفنانين بل ان الفنانين هم الذين كانوا يجاملوننى أو يجاملون الشركة مساندة منهم للقطاع العام فى أول عهده ..

لقد كان ايمانى بدور القطاع العام وضرورة مساندته وتشجيعه وهو فى أول مراحل قيامه ، لا يقل عن ايمان هؤلاء الزملاء الذين قبلوا ان يعملوا فيه بأجور منخفضة.. ليس مجاملة لى بقدر ما هى مساندة عملية فى تدعيم القطاع العام السينمائى الوليد حتى يستطيع ان يقف على قدميه ،

ومن أجل هذا الهدف وعلى هذا المفهوم حاولت أن أجند كل علاقاتى فى الوسط السينمائى من أجل خدمة القطاع العام ومساندته فى بدء قيامه

● ان صورة المذكرة التى أطلعتنى عليها تدل على انك كنت على علم بما كان يوجه اليك من اتهام فى مسالة الاجور فلماذا لم تعلن هذه الحقائق وقتها .. ولماذا هذا الصمت الطويل ؟ ..



حلمى رفلة

– وقال حلمى رفلة – كانت المسائل – وما زالت – مجرد شائعات من مصادر متعددة ولكنها كلها مصادر « غير مسئولة » بمعنى أنها عناصر مختلفة فيها الحقد والكراهية وغيرهما ، فلماذا أتعب نفسى وأشغل وقتى وجهدى فى محاولة مطاردة نشاط هذه العناصر وتعقبها .. ومع ذلك فانا أتحدى أى مصدر مسئول يثبت عكس ما أقرره الان من أنى حين كنت فى القطاع العام لم أجامل أحدا فى أجره ولا أدل على سلامة تصرفاتى من أن زملائى من رؤساء الشركات وهم على جانب كبير من الذكاء والنزاهة يدفعون نفس الاجور واحيانا أكثر واظن أنه ليس من المعقول مسايرة مدير سابق فى خطأ قد ارتكبه .

● انت صاحب فكرة الافلام « حرف ب » التى هبطت بمستوى الانتاج واساءت الى سمعة الفيلم العربى ؟

– لست صاحب هذه الفكرة..

● هل صلاح ابو سيف هو صاحب هذه الفكرة ؟

– ولا صلاح .. هو أيضا مظلوم

لحلمي رفلة!

مغضب

● كيف حاول رأس المال الخاص أن يعرقل القطاع العام في السينما؟
● أول أزمة واجهت القطاع العام.. وكيف تغلب عليها؟
● عندما طلبت إحالة ولدي إلى النيابة العامة!
● ما الفرق بين أفلام حرف "ب" وأفلام حرف "ا"؟

● اذن كيف نشأت فكرة انتاج هذه الافلام ؟

ـ عندما ولد القطاع العام السينمائي حدث ان هرب من السوق جميع الممولين الذين كانوا يمدون صناعة السينما فى القطاع الخاص بالاموال مما جعلنا نواجه أزمة خانقة امتدت الى الاستوديوهات وكانت تهدد بتعطل عدد كبير من العمال والفنيين .. وكان علينا ان نعالج الموقف مع المسئولين ونبحث كيف نبدأ العمل فى أقرب فرصة قبل ان نستكمل استعداداتنا وكان الموقف بالنسبة لنا يتلخص فيما يلى :

● الشركة لم تستكمل استعدادها للعمل الكبير الذى تقوم من اجله .

● الروايات لم يكن قد تم اختيارها

● الاستوديوهات ـ ايضا ـ خالية لاعمل فيها .

ولكن الازمة التى كان علينا ان نواجهها ، التى خلقها أمامنا هروب رأس المال الخاص من الميدان فى ذلك الوقت لاحراج القطاع العام الوليد ووضع العراقيل فى طريقه فرضت علينا ان نتحرك بسرعة لانقاذ الموقف وكان ان استقر الرأى بين جميع المهتمين بالامر على ان نبدأ انتاج أفلام قليلة التكاليف بقصد عرضها فى التليفزيون ـ أساسا ـ ثم عرضها فى نطاق ضيق بدور العرض السينمائى .

أفلام لمجرد مرحلة يجتاز فيها القطاع العام أزمة معينة كان عليه ان يواجهها فى بدء قيامه . هذه هى قصة « أفلام حرف ب »

● يخيل لى انك صاحب دور اساسى فى هذا الموضوع جعل اسمك يقترن بمسئولية هذه الافلام ؟

ـ الدور الذى قمت به هو انى بحكم علاقاتى الطيبة بالعملاء استطعت أن أبيع هذه الافلام بأسعار تفوق تكاليفها وان أعرض بعضها فى دور العرض من الدرجة الاولى .. مما استطعت معه ان أحقق للشركة قدرا من المال جعلها تقف على قدميها وتستعد لانتاج أفلام أفضل .. ان كان فى ذلك خطأ فانا مسئول عنه .. !

● الا ترى ان عرض « افلام حرف ب » وبيعها قد اضر بسمعة الفيلم العربى خاصة وانه كان من المفروض اساسا ان تكون هذه الافلام « درجة ثانية » من حيث الجودة ؟

ـ كان المفروض ان تكون قليلة التكاليف وليست درجة ثانية ، على اية حال فانى أقرر أن الكثير من الافلام الكبيرة ليست فى مستوى أفضل من هذه الافلام « حرف ب » ان الافلام الكبيرة لم تكن فيما يتعلق بالاجادة بل بالمصروفات .. على كل حال مهما قيل فى أمر هذه الافلام فانها لم تكن شرا على طول الخط بل لقد كانت فيها جوانب مفيدة للصناعة ولقد اكتشفنا عن طريقها بعض المواهب والوجوه الجديدة سواء من الفنانين أو الفنيين وهذا وحده كسب كبير

● هل تعتقد ان مثل هذه الافلام هو ما يحقق رسالة السينما بواسطة القطاع العام ؟

ـ بالطبع لا .. لقد كنا ـ وما زلنا نعتقد أن رسالة القطاع العام هى انتاج أفلام يعجز عن انتاجها القطاع الخاص ولكن ليس كل ما نأمله ونتمناه قد تحقق ، لا على أيدينا ، ولا على أيدى غيرنا حتى الان .. وان كنا نتمنى جميعا ان يتحقق ذلك فى القريب العاجل .

ومن بين الاتهامات التى وجهت الى حلمى رفلة انه كان يعرقل أعمال لجنة القراءة وقد نفى هذا الاتهام وقال :

ـ كانت لجنة القراءة تضم مجموعة من الشباب منهم من يتمتع بموهبة أصيلة ومنهم من هو بعيد كل البعد عن تحمل مثل هذه المسئولية الكبيرة التى تتطلب استعدادا خاصا وحساسية وموهبة ، لذلك فقد كنت أرى من واجبى وضع نظام عملى يكشف عن كفاءة كل منهم .. وهذا هو كل موقفى

وقدم لى حلمى رفلة صورة من التقرير الذى قدمه لصلاح ابو سيف وقد جاء فى هذا التقرير :

« ووجدت انه من الخير انقاذا للموقف أن نبحث معهم نظاما يحقق الصالح العام الذى ننشده ، وهذا النظام المقصود فضلا عما يتضمنه من تنظيم للعمل ، فانه يكفل ضمان سمعة الشركة وسمعتهم ايضا ، بل اكثر من هذا ، فيه تحديد لعمل كل منهم بحيث يكشف عن موهبته واستعداده حتى لا يؤخذ بجريرة غيره .. »

ـ ماذا كنت تقصد بهذا التقرير؟

ـ لم أقصد شرا بالعناصر الطيبة منهم ، انما كان المقصود هو ابعاد العناصر غير ذات الاستعداد والكفاءة عن هذه المهمة الخطيرة

واستطرد حلمى رفلة فقال :

ـ لقد تعرضت لهجوم أحد أعضاء هذه اللجنة وهو هاشم النحاس ورغم ان رأيي فيه انه شاب مجتهد وطموح ويرجى له مستقبل الا أن مهاجمته لى لا تستند الى حقائق . اننى أتمنى لهاشم النحاس أن يصل الى ما يبتغيه من شهرة ولو عن طريق مهاجمتى بالباطل ، فهى أبسط خدمة أقدمها لهذا الشاب الطموح الذى أعتبره فى مكانة ابنى تماما ..

● هناك ايضا أحمد الشاذلى؟

فقاطعنى وقال : تقصد خطاط الشركة .. وما ذنبى أنا اذا كانت جميع العناصر التى كانت تتعاون معى تعترض على عمله كخطاط وترفضه ، بل ما ذنبى أنا الان بعد أن تركت الشركة ومع ذلك لم ترض الادارة الجديدة عن جهوده أو أعماله ..

وقلت له .

● يقال انك كنت تنادى بخفض عدد الموظفين الاداريين ، فهل هذا صحيح ؟

ـ نعم .. هذا صحيح .. بل هذا ما قاله الخبير الفرنسى الذى استقدمته وزارة الثقافة

● ينسب اليك صلاح ابو سيف واحمد المصرى كل الاخطاء التى تعرضت لها شركة فيلمنتاج فى عهدك ، فما رايك ..؟

ـ لا أعتقد أن أحدا منهما يصدر عنه مثل هذا الكلام والا فكأنه يلغى شخصيته وذكاءه فقد كنا نحن الثلاثة نعقد اجتماعا يوميا كل صباح نناقش فيه خطة العمل اليومى ونتخذ قرارا جماعيا فى جميع المسائل ، زد على ذلك أنى لست من القوة والبطش حتى أنفرد بالرأى والعمل فى شركة يسهم معى فى ادارتها رئيس مجلس ادارة ومدير مالى ..

● وما رايك فى الشكاوى العديدة التى كانت مقدمة ضدك ؟

ـ كانت شكاوى كيدية ، بمزاعم من نسج الخيال لا تستند الى شىء من الواقع ، فضلا عن انها كانت شكاوى مجهولة غفل من التوقيع وشكاوى بهذه الصورة لا تستحق مجرد الذكر

● ان احدى هذه الشكاوى من المخرج حسن الامام التى يقول فيها انك وضعت العراقيل امام قيامه باخراج فيلم « قصر الشوق » لنجيب محفوظ ، وانك جمدت جهوده لاغراض شخصية

ـ أنا الذى رشحت حسن الامام لاخراج فيلم « قصر الشوق » بعد نجاحه الجماهيرى فى فيلمى « بين القصرين » و « زقاق المدق »

● اذن ما هى الحقيقة ؟

ـ النجاح الذى أحرزه الزميل حسن الامام فى هذين الفيلمين لم

←

يشفع له عند الكثيرين من النقاد الذين هاجموه وتركز هجومهم فى علاقة حسن الامام بقصص الكاتب الكبير نجيب محفوظ وطريقة فهمه لها مما دفع المسئولين لان ينصحوا بأن يسند اليه اخراج أى قصة الا قصص نجيب محفوظ على الاقل حتى لا يكون ذلك تحديا للصحافة .. هذه هى الحقيقة

وانتقل حديثنا الى علاقة ابنه منير حلمى رفلة بالمؤسسة فقال :

ـ لقد كنت أعارض بشدة أن يعمل ابنى منير رفلة فى نفس الشركة التى أديرها على النحو الذى تؤكده المستندات

« وقدم لى ملفا مليئا بصور مكاتبات تثبت صحة ما يقول »

ثم استطرد قائلا :

ـ ولكن الذى حدث هو أن اتصل به صلاح أبو سيف وأحمد المصرى مباشرة وتعاقدا معه بشأن فيلم « الحرام » الذى تم انجازه وعرضه فى فترة وجيزة لم تتجاوز الثلاثة أشهر وهى فترة قياسية بالنسبة لهذا الفيلم الكبير الملئ بالمجاميع وقد أسهم منير اسهاما فعالا مع من اسهموا فى الفيلم لابراز الاهداف الكبيرة التى يعالجها والتى تتعلق بمشكلة عمال التراحيل وحقق الفيلم نجاحا فكان أول فيلم للقطاع العام يستقبله النقاد بترحاب كبير واختير لمهرجان « كان » بفرنسا حيث نال اعجاب النقاد الفرنسيين بفضل ما أولاه به منير من عناية فى تحضير النسخة التى ستعرض فى هذا المهرجان ، ولكن بعض الذين يأكل الحقد صدورهم فى الشركة دبروا خطة لينالوا منى فى شخص ابنى منير رفلة وذلك عن طريق أن ينسبوا اليه أخطاء حسابية واختلاسات وكل أنواع الجرائم التى لا تتخيلها هكذا بالجملة ، وعندما شعرت بهذه المكائد كان من واجبى أن أعمل لحماية الطرف الاخر من كل مكر سيئ ما دام الحق بجانبه وذلك بأن أسهم فى اظهار الحق ، ولكن بالنسبة لأن الطرف الاخر هنا كان ابنى منير رفلة شعرت بأن المدبرين يستعملون ذكاءهم لحساسية الموقف الذى يضعنى فى موقف حرج ليسهل عليهم اقتناصى منه فى أى جانب ، **فكان أن طلبت احالة الامر الى النيابة العامة حتى اقطع الطريق على كل مؤامرة لياخذ الحق طريقه القانونى بالنسبة لابنى .. له أو عليه وكان أن برأته النيابة فى صورة مشرفة لا تقبل الجدل من كل ما نسب اليه زورا وباطلا**

حسين عثمان

مهندس وراء القبة السماوية

القبة السماوية رقم ٣٨ انشئت فى بلادنا ... ونحن نعتبر اول بلد افريقى اقام هذه القبة السماوية التى تعرض امام المتفرج ـ وهو جالس فى قاعة مكيفة الهواء ـ أسرار الكون والفضاء وتقلبات الطبيعة ، وعلاقة الشمس بالارض ، وتحركات الكواكب فى السماء ..

هذا المشروع الثقافى العلمى الذى منى به كثير من الدول المتقدمة فى مجال العلم .. تولى انشاءه فى بلادنا المهندس محمد الدسوقى مدير شركة دور العرض السينمائى .. وقد بدأ الاهتمام بهذا المشروع منذ أكثر من ثلاث سنوات

محاضرات بالانجليزية

وقد اختير المهندس محمد الدسوقى للاشراف على هذا المشروع بعد ان وقع الاختيار على احدى الشركات الالمانية المتخصصة فى صنع وتركيب اجهزة القبة السماوية ، وسافر هو الى هناك ومعه الدكتور محمود خيرى على وكيل معهد الارصاد لدراسة المشروع وامكانيات تنفيذه ، ولما عاد المهندس محمد الدسوقى من هذه البعثة فكر فى البحث عن مكان يصلح لاقامة القبة السماوية وتقديم عروضها الثقافية والعلمية ، فاختار احد أجزاء المعرض الصناعى الزراعى حيث ان بناء هذا الجزء يصلح لاقامة القبة دون ان يتأثر بناؤه

ويقول المهندس محمد الدسوقى :

ـ بعد أن وقع الاختيار على هذا المكان استدعينا الخبراء والمهندسين الذين سيعاونوننا فى تنفيذ المشروع وابدوا اختيار هذا المكان لانه اكثر ملاءمة لاقامة القبة السماوية وبدأنا فى تجهيز هذا المكان واعداده باقامة القبة المعدنية وهى مصنوعة من الصلب المغطى برقائق مثقبة من الالمنيوم حتى تكون مناسبة للعرض الضوئى ومستوفية لشروط العزل



محمد الدسوقى

الصوتى ، ثم قمنا بعد ذلك بتركيب اجهزة العرض والمحولات والتركيبات وفى هذه الاثناء كانت هناك بعثة اوفدتها وزارة الثقافة الى المانيا لتقوم بالتدريب على عمليات التشغيل والصيانة فى مصانع الشركة

ويقول المهندس محمد الدسوقى ان الهدف من اقامة هذا المشروع هو زيادة الوعى الثقافى والعلمى بين الناس من جميع المستويات لاسيما واننا فى عهد ثورة علمية كبرى

ويستطرد المهندس محمد الدسوقى فى حديثه فيقول : **ان القبة السماوية تقدم فى عرضها الاول تحركات الاجرام السماوية وظواهرها المختلفة كما تبدو فى الطبيعة وفى اى مكان ووقت على الارض ، ويقوم بتقديم هذه المحاضرات باللغة العربية الدكتور محمود خيرى على وكيل معهد الارصاد واستاذ الفلك ، ونحن نستعد الان لتقديم بعض هذه المحاضرات باللغة الانجليزية وان هذه العروض ستتغير موضوعاتها وتختلف على فترات .**

واشاد المهندس محمد الدسوقى بالجهود الصادقة التى يبذلها الدكتور محمود خيرى ليقدم المعلومات العامة للجمهور فى محاضرات علمية يتفهمها جميع المواطنين ومنها « قصة الفلك » التى تحكى أول محاولة للانسان ليتعرف على الظواهر الطبيعية بعد ان وقف حائرا أمامها .

والواقع ان هذا المشروع الثقافى يصادف اقبالا كبيرا من الجمهور يفوق ما كان يتوقعه له المهندس محمد الدسوقى المشرف على تنفيذه فان متوسط عدد المتفرجين يوميا يقترب من ألف متفرج بين طلبة المدارس والجامعات وغيرهم من المواطنين ، ولكن كل واحد من هؤلاء المواطنين يصادف متاعب مختلفة منذ وصوله الى الباب حتى دخوله الى صالة العرض ، فان هناك فى نفس المكان متحف الجزيرة الذى يعتبر المشرفون عليه ان هذا المكان ملك لهم وان مشروع القبة السماوية ضيف ثقيل ودخيل ولهذا السبب يسيئون معاملة جمهوره ، بل وصل الامر بأحد موظفى المتحف ان تطاول بالسب على بعض المواطنين من تلاميذ المدارس الذين جاءوا لمشاهدة القبة السماوية .. ومشروع القبة السماوية فى رأيى أهم بكثير لحياتنا العلمية والثقافية من معروضات متحف الجزيرة التى تضم بعض مقتنيات بعض الاقطاعيين وغيرهم من أذناب الفساد ، ومثل هذه المقتنيات يمكن أن يوجد لها مكان ـ أى مكان ـ أما القبة السماوية فان مكانها الطبيعى هو هذا الجزء من مبانى المعرض تمشيا مع سياسة ضغط المصروفات ..

وقد علمت ان المشرف على متحف الجزيرة هو الفنان المثال عبدالقادر رزق ولا اعتقد ان هذا الفنان يرضى لجمهور القبة السماوية ان يعامل هذه المعاملة فى وقت يحتفل فيه العالم بكل محاولة لكشف أسرار الفضاء .

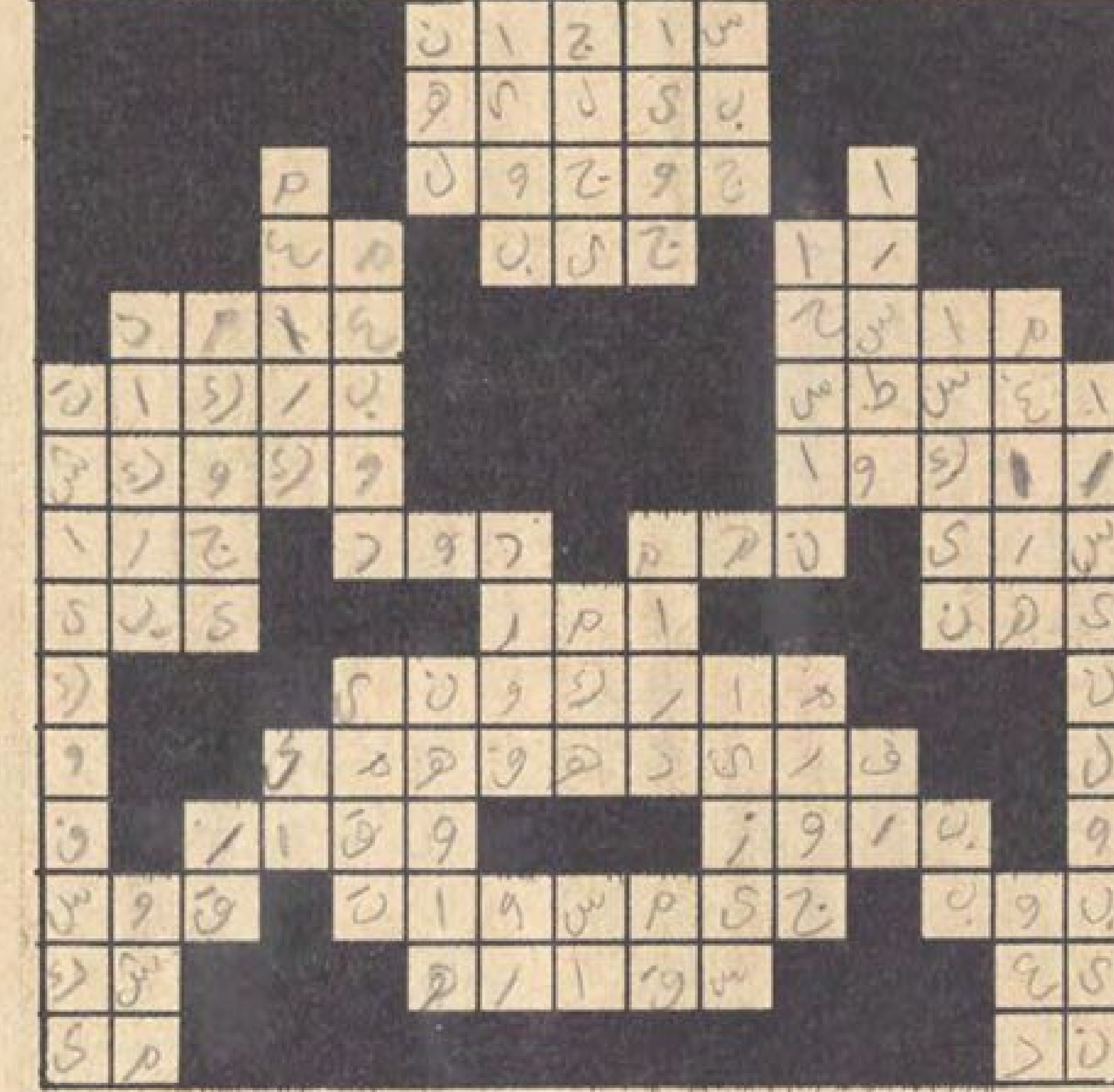
مسابقة الكلمات المتقاطعة

اعداد : ابراهيم عطية

المسابقة رقم « ١٠ »

● لحل هذه المسابقة . أمام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع ، أو مرادفة لكلماته

ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة . ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة .. فالرجا ارسال صور مع الحل مقاس ٤ × ٩



نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم لضيق المكان كما ان الاسماء التى تنشر تختار بالقرعة ..

افقيا :

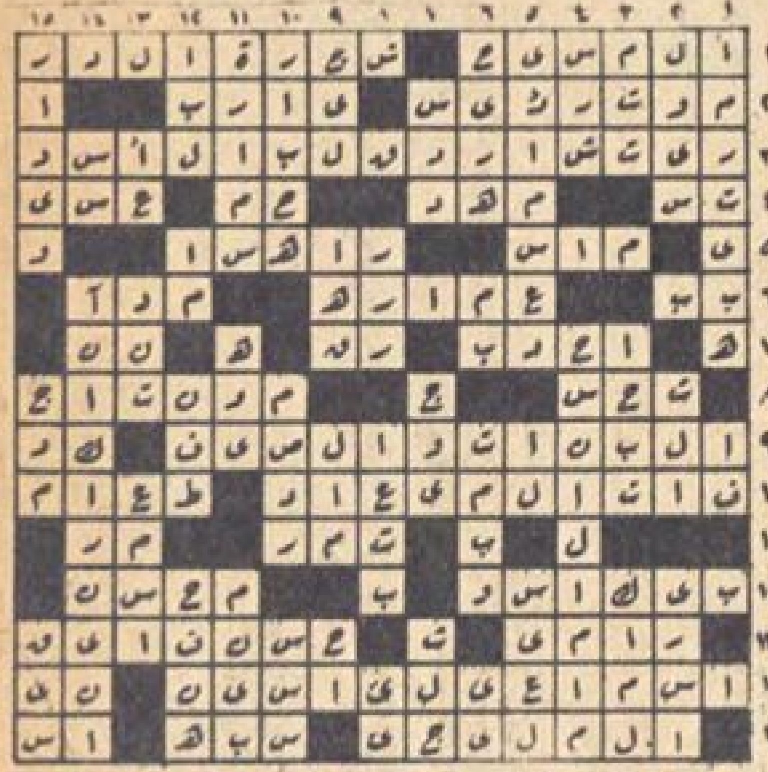
١ – الاسم الثانى لروائية فرنسية شهيرة
٢ – لاعب كرة برازيلى شهير .
٣ – اديب روسى .
٤ – نصف كلمة سارا – نوع من السيارات – قريب « معكوسة » .
٥ – سيف « معكوسة » – نعام « مبعثرة » .
٦ – اول اباطرة الرومان وفى حكمه ولد المسيح عليه السلام – مخرج سينمائى عربى .
٧ – بيوت الطيور « معكوسة » – فنان شعبى شهير « معكوسة »
٨ – خفى – جشع – من الحشرات – اهز « معكوسة » .
٩ – منع « معكوسة » – أحد الافعال – تجدها فى بيريه .
١٠ – مخترع اللاسلكى .
١١ – راقصة عربية حصلت على وسام الدولة للفنون .
١٢ – نتوء – هيبة
١٣ – الاسم الاول لممثل كوميدى امريكى – مخترع المحرك البخارى – يستعمل فى نوع من الرماية .
١٤ – ثلثا كلمة يمى – منطقة اثرية بالجمهورية العربية المتحدة – فن ..
١٥ – مساو – حرف موسيقى .

راسيا :

١ – شخصية روائية بوليسية .
٢ – كهف – فيلم لمريم فخر الدين .
٣ – ماركة اقراص مهدئة – حرفان متشابهان
٤ – فيلسوف اغريقى – هرب
٥ – الاسم الاول لاديب عربى معاصر – مراعى
٦ – من مواد البناء « معكوسة » – الهة مصرية قديمة .
٧ – رسام اسبانى شهير راحل « معكوسة » – عملاق – انهض « معكوسة » .
٨ – تجدها فى جيولوجى – فى الاراضى المقدسة – فى اوراق اللعب « معكوسة »
٩ – ضرب به المثل فى الصبر – ماركة سيارات عالمية « معكوسة » – ثلثا كلمة ورد .
١٠ – أقترف – نحبه .
١١ – اله – يكره .
١٢ – حروب – للنداء .
١٣ – احدى الحرف – عبودية .
١٤ – من عوامل الطبيعة « معكوسة » – نقش الاسماء او الصور على جلد الانسان .
١٥ – موسيقار روسى شهير راحل .

حل المسابقة رقم ٨

واسماء الفائزين





ليلى الشاعر



اسمت مصطفى

عايدة عباس



فتح الله الجوهرى



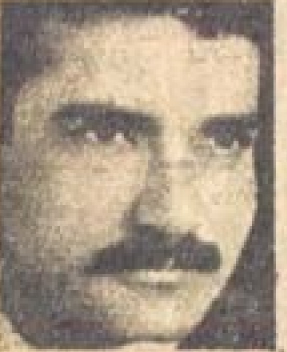
حسنى غنيم



مصطفى الصواف



عبد ربه فوزى



اسامة هاشم



كاميليا جلال



محمود عمر



جاد اسحق



عبد المحسن عثمان

– مدحت مهيب – المعهد التجارى العالى – الزمالك
– عايدة محمود عطية – ١٧ ش ابن ياسر – محرم بك اسكندرية
– عزيزة عبد الله – الشركة العربية للتجارة الخارجية – ش يوسف الجندى – القاهرة
– عبد الحميد محمد خاطر – مدرسة الصياد الثانوية – ميت غمر – ج.ع.م
– ملازم اول مدحت عبد الرحمن – الجمهورية العربية اليمنية .
– احمد عرابى – جامعة دمشق – قسم اللغة الانجليزية
– اسحق عبد الكريم – مدرسة يافا الثانوية – غزة
– ليلى محفوظ نصير – المعهد التجارى العالى – الزمالك
– نادية حمامة جورج – ٤ ش عبد الله صالح – شبرا
– محمد محمد الجمل – وكيل محامى – ش الجمهورية – رشيد ج.ع.م
– ابراهيم محمد ابراهيم – ١٦ ش الجامع – الاسماعيلية ج.ع.م
– سوسن لبيب عياد – ٣٠ ش صلاح الدين – السويس ج.ع.م

بقلم: سعد الدين توفيق

فاروق الدمرداش

أول نجم يلمع فى ١٩٦٧

وراء احدث مسرحيتين فكاهيتين تراهما القاهرة الان ـ وهما « **الشهاب** » على مسرح الجيب ، و « **معروف الاسكافى** » على مسرح الجمهورية ـ يقف شاب وسيم طويل نحيل هو المخرج **فاروق الدمرداش** الذي عاد من بعثته فى لندن منذ خمسة اشهر .

على ان هذه ليست اولى اعماله الفنية التى قدمها لمسرحنا . فقد اثارت مسرحية **حلاق بغداد** التى اخرجها للمسرح القومى فى سنة ١٩٦٤ ضجة كبيرة ، وكانت من انجح المسرحيات التى راتها القاهرة فى السنوات الاخيرة .

وفى سنة ١٩٦٤ ايضا ظهر فاروق الدمرداش الممثل . فقام ببطولة مسرحية « **كانديدا** » لبرنارد شو ، كما قام باخراجها للمسرح العالمى . وكانت هذه هى المرة الوحيدة التى رأيناه فيها يمثل . ومن المؤسف حقا ان هذه التجربة لم تتكرر .. فان الذين اسعدهم الحظ برؤيته فوق خشبة المسرح لمسوا مدى نجاحه الهائل وقدروا موهبته الممتازة كممثل بارع . اذ يتمتع فاروق الدمرداش بقدرة فائقة على التعبير بوجهه ، ببدنه ، بصوته ، خفيف الظل . رقيق . يجيد التوقيت اجادة تفوق معظم نجوم المسرح المعروفين . راسخ القدمين على خشبةالمسرح الىحد انك تتصوراته قضى حياته كلها يتحرك فوق هذه الخشبة . وعلاوة على هذا كله فانه يتمتع بشخصية جذابة لطيفة تشد اليه المتفرج طول الوقت .

كان فاروق الدمرداش بحق كسب طيب للمسرح المصرى . وكنا نتصور بعد هذا النجاح الكبير ان المسرح سيحافظ على هذه الموهبة ، وسيحسن استغلالها . الا ان هذا لم يحدث مع الاسف . فكيف كان ذلك ؟ .. لهذا قصة طويلة تعال معنا لنرويها لك من بدايتها .

***

فاروق الدمرداش هو أحد ثلاثة اخوة دخلوا ميدان الفن .. أولهم **نور الدمرداش** المخرج والممثل التليفزيونى والمسرحى والسينمائى والاذاعى المعروف . واصغرهم هو **مصطفى الدمرداش** الطالب بالسنة النهائية بقسم التمثيل فى معهد الفنون المسرحية .

بدأت هواية فاروق الدمرداش للمسرح عندما كان طالبا بكلية التجارة بجامعة القاهرة فالتحق فى الوقت نفسه بمعهد الفنون المسرحية . واستمر يدرس فى الكلية والمعهد . ثم قرر فى منتصف الطريق ان يحدد اتجاهه ، فترك التجارة وركز جهوده كلها فى فن المسرح .

وبعد تخرجه فى المعهد قام بتمثيل بعض الادوار فى الاذاعة وفى المسرح القومى . ثم عين مفتشا للتمثيل فى المنيا . وقضى فى هذه « الوظيفة » سنة كان خلالها يستكمل قراءاته فى الفن . وفى هذه السنة ايضا ترجم مسرحيتين لانطون تشيكوف هما « **ايفانوف** » و « **الخال فانيا** » للبرنامج الثانى فى الاذاعة .

ثم جاءت بعد ذلك اهم مرحلة فى حياة فاروق الدمرداش الفنية . بعثةلدراسة الاخراج لمدة٤ سنوات. حلم عمره !

كان المفروض ان تكون البعثة الى الاتحاد السوفييتى . الا انها فى آخر لحظة حولت الى فرنسا . وفى عام ١٩٥٩ سافر فاروق الى باريس . وهناك كان برنامج البعثة يتألف من تدريب على الاخراج فى مسرحى « الامم » و «الكوميدى فرانسيز» ، ودراسة التمثيل على يدى دنىدينيس عميد الكوميدى فرانسيز السابق . ونال فى الوقت نفسه دبلومين فى اللغة الفرنسية وفى النطق . وساعده على ذلك ان كل دراسته كانت بالفرنسية كما انه كان يمثل بالفرنسية . وبعد ذلك التحق بكلية الاداب بجامعة السوربون . كان يذهب اليها فى الصباح ليشهد محاضرات الادبوالتاريخ والفلسفة. واشترك فى تمثيل مسرحية « **جانكيز خان** » التى كتبها هنرى بوشو .

وفى هذه الفترة كانت هناكمجموعة من الشبان المصريين يدرسون الفن فى باريس منهم **جلال الشرقاوى وكمال ياسين وحسين جمعة ومحمد عبد العزيز** « وقد اصبحوا جميعا مخرجين » **واحمد ابراهيم ومصطفى صالح** « وكانا يدرسان الديكور » **و هدى صالح** « ماكياج » .

وكانت هذه المجموعة تلتقى يوميا تقريبا .. كانوا جميعا يدرسونشيئا واحدا ، هو المسرح . ولما انتهت دراستهم عادوا تباعا الى وطنهم حيث عملوا فى مؤسسة المسرح .

اما فاروق الدمرداش فقد رأى بعد هذا البرنامج المشحون الذى استغرق سنتين فى باريس ان يحول المدة الباقية من بعثته وهى سنتان الى لندن . حتى تتاح له الفرصة لرؤية جانب آخر مهم من الفن المسرحى والثقافة .



فاروق الدمرداش

وفىلندن التحقبكلية روز بدفورد لم يدرس هناك البرنامج العادى ، لان بعض مواده كان قد درسها فى باريس ، وانما اختصر دراسته فى الكلية الى سنة واحدة بجدول خاص . درس فيهاالشعر الانجليزى، والحركةالمسرحية منناحية التكنيك، والاخراج ، والرقص الحديث ، والمايم ، ثم رشحته الكلية للتمرين فى **فرقة شيكسبير** فى ستراتفورد . وفى مدينة شيكسبير الخالدة امضى فاروق الصيف مع **بيتر بروك** مخرج الفرقة ، وهو المع مخرجى المسرح الانجليزى .

كان بيتر بروك يخرج مسرحية « **الملك لير** » التى قام ببطولتها النجم المعروف بولسكوفيلد . وبعد ذلك تدرب فاروق مع مخرجين اخرين كبيرين هما كليفورد ويليامز وبيتر هول . « والاخير هو زوج نجمة السينما ليزلى كارون السابق»

وبانتهاء موسم الصيف عاد الى لندن . فدرس الاضاءة والحركة . وشهد دراسة تجريبية تتألف من محاضرات لكبار الفنانين . وخلال هذه الدراسة يمنح الطالب مسرحا يجرى فيه تجاربه . وكانت تجارب فاروق الدمرداش كلها تتعلق بالاضاءة بالذات .

ثم عاد الى القاهرة فى سنة ١٩٦٣ .. وعين مخرجا بمؤسسة المسرح . واخرج أربع مسرحيات هى « **حلاق بغداد** » للمسرح القومى، « **علماء الطبيعة** » و « **كانديدا** » للمسرح العالمى ، و « **الاستثناء والقاعدة** » لمسرح الجيب . وكانت هذه الاخيرة هى اول **مسرحية لبريخت تقدم فى القاهرة** .

وبعد سنة واحدة عاد فاروق الى لندن لاستكمال دراسته وخاصة فى مجال السينما والتليفزيون . فدرس فى « معهد تكنيك الفيلم » بلندن .

وحاول اجراء تجربة فريدة من نوعها فى لندن . اذ كون فرقةمسرحية من بعض الممثلين الانجليز الدارسين وبعض الفنانين الاجانب من خريجى المعاهد الفنية . كان هدف الفرقة هو تقديم مسرحيات اجنبية « اى لمؤلفين غير الانجليز » ..

ووقع الاختيار على مسرحية «**يا طالع الشجرة**» لتوفيق الحكيم التى ترجمها الى الانجليزية دينيس جونسون ديفيز ، وصدرت فىطبعة اكسفورد . وتم الاتفاق علىتقديمها على احد مسارح لندن لمدة ١٥ يوما . وكانت هذه فرصة طيبة لتقديم أول عمل فنى عربى فى العاصمة الانجليزية . تجربة لابد انها كانت ستثير اهتماما طيبا من النقاد الفنيين والوسط الفنى والجمهور . وقد لمس ملحقنا الثقافى بلندن مدى أهمية هذه التجربة . فنجمها . ووقف الى جوارها بحماس كبير .

ثم وقفت عقبة صغيرة أمام هذا المشروع . الف جنيه كانت تكفى لتحقيقه . وكتبت سفارتنا خطابا الى الجهات المختصة بالقاهرة .

ولم يصل رد من القاهرة ! ..

ومات المشروع .

......

***

ثم عاد فاروق الدمرداش الى القاهرة : منذ خمسة اشهر .عاد الى مؤسسة المسرح .. وقدم لنا مسرحيتى « **الشهاب** » على مسرح الجيب ، ثم « **معروف الاسكافى** » على مسرح الجمهورية

وفى كل ليلة يقف فاروق وراء الستار .. يتابع ما يجرى على خشبة المسرح . ولكن الجمهور لا يراه ، لانه يقف وراء الستار فقط .

ولست ادرى لماذا لا نرى الوجه الثانى لهذا الفنان . فقد رأيناه مخرجا ناجحا .. وبقى ان نراه ايضا ممثلا .. لا على خشبة المسرح فقط ، بل وعلى الشاشة الكبيرة والشاشة الصغيرة ايضا .

واذا كان المسرح قد كسب مخرجا شابا مثقفا ، فاننى على يقين من انه كممثل فى المسرح والسينما والتليفزيون سيكونكسبا اكبر .

احفظوا الاسم جيدا .. لانه سيكون نجم ١٩٦٧ .

قبل أن تنام



يقدمه : مديحة كامل

كلمة الأسبوع

أعطنى جيشا من « العشاق » وأنا اغزو لك العالم . . .

((أفلاطون))

سهرة الأسبوع


مديحة حمدى — زوزو نبيل

سهرت مع مسرحية ((الانسان الطيب)) التى كتبها بريخت واخرجها سعد اردش بطولة سميحة ايوب وممثلى مسرح الحكيم افضل ما فى هذا العمل ان الجميع ابطال . سعد بلمساته الرائعة واهتمامه بكل لمسة صغيرة . أسلوب المشى مثلا وطريقة الانحناء أشياء صغيرة لكنها تقنع المتفرج بالجو الذى تدور فيه احداث المسرحية، رغم انها من المسرحيات الملحمية التى كتبها بريخت .. يقول بريخت فى نهاية المسرحية ان الانسان الطيب موجود فعلا . لكن توجد اشياء فى الارض قد تضع ستارا فوق طيبته كالمال مثلا . ولا يضع بريخت حلا للمشكلة انما يترك للناس حلها .

مديحة حمدى

أغنية أحبها

احب اغنية « سواح » لعبد الحليم حافظ الاغنية تتحدث عن الحبيب البعيد ، اسمر اللون . فى كلماتها بساطة وصدق . اعتقد ان هذا الشعور يحس به كل انسان . الام تسأل عن ابنها البعيد ، والحبيب عن حبيبه . تأسرنى لمسة حزن خفيفة تلون صوت عبد الحليم وهو يقول :

طمنونى الاسمرانى

عامله ايه الغربة فيه

ولعل هذا الحزن يجد له فى نفسى صدى . لحن الاغنية نفسه يحاكى اصداء تتردد وكأنها موجات تأتى من بعيد وتلمس رمال الشاطىء بحنان ثم ترتد عنه تاركة عليه بعضا منها . هكذا أنا فى اعماقى دائما بقية من اصداء النغمات .

زوزو نبيل

كتاب أعجبنى



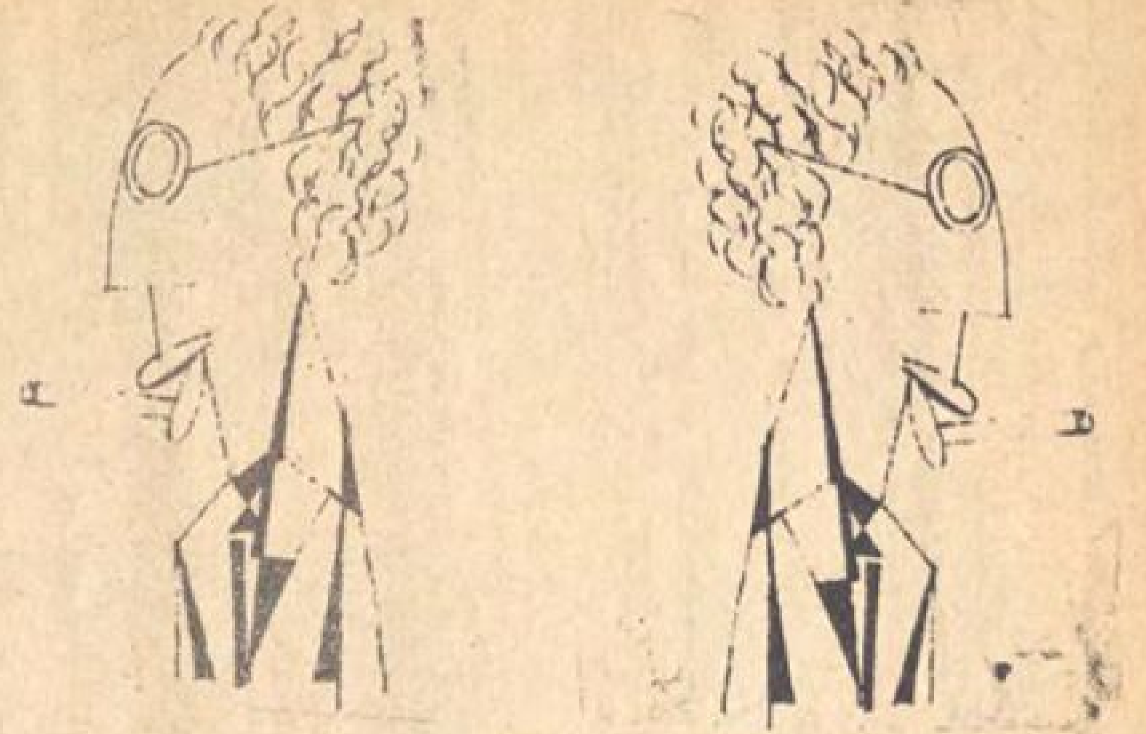
يعجبنى كتاب ((اسرائيليات)) لاحمد بهاء الدين ، الكتاب يتحدث عن الصهيونية . ويفرق بينها كمذهب سياسى وبين اليهودية كدين . لكن لو عدنا الى القرائن التاريخية لثبت كذبهم . والى جانب ذلك فلا يمكن مثلا أن نقول انه يجب ان يتجمع كل مسلمى العالم فى السعودية ، أو كل مسيحيى العالم فى الاردن أو كل يهود العالم فى فلسطين لان نبيهم من هناك . ثم نترك بعد ذلك كل العالم مهجورا . والحقيقة ان رجوع اليهود الى فلسطين ليس رجوعا دينيا وانما هو رجوع سياسى . بحيث تصير فلسطين نقطة ارتكاز تتبناها القوى الاستعمارية لتفتيت القوى العربية . بدأ التخطيط بهذه العملية من القرن التاسع عشر ولايزال العمل قائما ولكنهم لن ينجحوا ابدا .

عزت العلايلى

نجمة الغروب

صديقتى يا نجمة الغروب
اتذكرين يا صديقتى
يا نجمة الغروب
أماسيا طويلة
فى صحبة الحبيب
والافق دام والرؤى شحوب
أطل من شباكى يا صديقتى
وحيدة وحيدة اكون
وفى الفؤاد يا صديقتى
غيم من الحنين
وفيه سر غامض
يريد أن يبين
وأرفع العيون
أراك مثلى يا صديقتى
وحيدة غريبة
اراك تبسمين
رقيقة ندية الصفاء
غارقة فى اللجة الزرقاء
فتنثنى روحى
اليك تستكين

ملك عبد العزيز



بيني .. وبينك

عناوين

- أحمد مظهر ـ ٢٥ شارع ٢٢ بالدقى
- نجاة الصغيرة ـ ١٧ شارع البرازيل بالزمالك
- سعاد حسني ـ ١٧ شارع يحيى ابراهيم بالزمالك
- ماجدة الخطيب ـ القاهرة عمارة الايموبيليا ـ البلوك الشمالي ـ الدور السادس
- بديعة حمدى ـ ٥ شارع ابن مروان ـ حمامات القبة ت ٨٦٢٠٣٤

انتحار

● أعدك بأنه اذا فاز الاهلى بالدورى سأنتحر !

محمد زكي شطا ـ كفر الغاب

ـ وعد الحر دين عليه !

زواج

● انا موظف « بالتليفزيون » وأريد الزواج من سعاد حسني فهل ترضى ؟

صبحي مرغني ـ القاهرة

ـ يجوز ترضى اذا تعلمت أن تكتب اسم وظيفتك !

اسم

● ماسبب امتناعك من ذكر اسمك ؟

ناهد نجم الدين ـ حمامات القبة

ـ الخوف من الحسد !

انثى

● اذا تحول أحدهم الى أنثى فهل يجوز لزميله أن يخطبها ؟!

سيد على حسان ـ بولاق

ـ يجوز ... اذا كانت ذاكرته ضعيفة !

دم

ـ انت دمك خفيف فهل تظن ذلك فى نفسك ؟

حلمى حسنين ـ بور سعيد

ـ انا واثق من ذلك !

حرب

● لو أننى املك امكانيات هتلر لاشعلت حربا عالمية ثالثة !

حلمى معوض ـ ابو كبير

ـ هى المصايب بتيجى الا من اللى زيكم ؟!

كذب

● متى تفضل الكذب على الصدق ؟!

فيفى الطحاوى ـ القاهرة

ـ عندما تقولين لى أكرهك !

خطابات

● هل تحتفظ بالخطابات التى ترد عليها كل أسبوع او تتخلص منها ؟

محمد محمود شاهين ـ اسكندرية

ـ اذا احتفظت بها فسوف احتاج الى مخزن ! فانا أحتفظ بالخطابات اللذيذة فقط !

ملحن

● من ملحن أغنية بعيد عنك لام كلثوم ؟

عمر عفيفى مفتوح ـ بغداد

ـ بليغ حمدى

شقيق

● هل فؤاد المهندس شقيق صفية المهندس ؟

محروس عبد الحميد ـ كفر الزيات

ـ أيوه ، لسوء حظ صفية !

عزايم

● انا أتحدى القراء ! كل فسيخة يعزمونك عليها قصادها جوزين حمام منى !

سمير فهمى ـ القاهرة

ـ يخيل الى أن جميع أصحاب هذه العزايم مراكبية !

دور

● هل صحيح انهم اسندوا اليك دور البطل فى فيلم حمار الحكيم ؟!

عليوة محمود السنجرى ـ المتراس

ـ أيوه دور الحكيم ، واشترطت عليهم أن تكون انت صاحب الدور الثانى !

اسم

● كيف تكتب أمام حروف اسمى اننى آنسة مع أننى شاب !

ج . ف . و ـ شبرا

ـ لازم أسلوبك كان حريمى !

واحدة

● لو انك واحدة لامكن لى ان احبك !

ابو بسمان ـ غزة

ـ وكذلك حالى لو أن اسمك أم بسمان !

نكتة

● عندى نكتة لطيفة قوى بس عايزة أقولها لك بينى وبينك !

شادية ـ السيدة

ـ ها هاى ! حلوة دى !

عروسة

● قل لمحرم فؤاد ان أوصاف العروس التى يغنى لها متوفرة فى تماما !

فايزة عبد اللطيف السيد الظاهر

ـ اخص يافايزة ! دى آخرة العشرة ؟!

عائلة كامل

● هل قايدة كامل شقيقة عايدة كامل ؟ وأنت « .... » !

فاطمة الزهراء ـ القاهرة

ـ لا .. آه !

اسمر

● لماذا يتحدث كتاب الاغانى طول الوقت عن الاسمر والاسمرانى ؟!

عبدالله عزب ـ ميت الفرماوى

ـ افلاس بعيد عنك !

دين

● تصور ان محمود شكوكو عليه للمرحوم والدى ١٦ قرشا لم يردها حتى الان ؟!

فوزية آدم ـ بور سعيد

ـ يعني الكلام ده من عهد « آدم » !

سرقة

● مارايك فى الذى يسرق حبيبة صديقه ؟ انى فعلت ذلك وضميرى يؤنبنى !

زكى زكى اليسقى ـ بور سعيد

ـ انت متهيالك انك سرقتها ... وفى الحقيقة هى اللى سرقتك !

زفاف

● فى ليلة الزفاف ماذا تفعل لو كنت مكانى ؟!

جانيت ـ هيئة البريد

ـ الان فقط عرفت لماذا يتأخر وصول الرسائل فى البريد !..

ثوب

● لماذا لاتشعر المرأة بالبرد مهما كان ثوبها شفافا ؟

أحمد يوسف فرج ـ بور سعيد

ـ عيون الرجال تدفىء أكثر من أجدعها فستان !

بدلة الرقص

● انا أؤيد بدلة الرقص المفتوحة !

محمود محمد راتب ـ السويس

● وانا لا أؤيدها !

عبد العزيز عبد الله ـ الكويت

● الراقصة القديرة لا تحتاج الى بدلة مفتوحة !

سميح الشيخة ـ دمشق

ـ اما عنى انا فانا غير موافق على بدلة الرقص أصلا !

انتساب

● هل يمكن الانتساب الى معهد التصوير السينمائى بالقاهرة ؟

زكى سليمان ـ حلب

ـ المعاهد العملية لا يوجد فيها انتساب

غرور

● ما الذى يشبع غرورك أكثر ... ابتسامة من حسناء ، أو تهنئة من رئيس التحرير ، أو قبلة من حماتك ؟

ماجدة ـ اسكندرية

ـ أفضل التهنئة من حماتى والابتسامة من رئيس التحرير والقبلة من الحسناء !

ارواح

● مارأيك فى كلام جليل البندارى عن الارواح ؟

بلبل ـ مصر الجديدة

ـ كلام واحد كبر فى السن !

بيروبيرة

● حلمت أننى خنقتك ورميتك فى بير !

ماجى ـ الاسماعيلية

ـ لازم كنتى شاربة بيرة !

القبلة

● هل القبلة ضرورية فى الفيلم ؟!

غ . م ـ غزة

ـ اليست ضرورية فى الحياة ؟!

معنى

● ما معنى « ستاير النسيان نزلت بقى لها زمان » ؟

محمد يوسف احمد البيه ـ قوص

ـ اى أن الحب قد انطوى فى النسيان من زمان ... فهمت يابيه ؟!

زواج

● قبل الزواج هو يتكلم ، وبعد الزواج هى تتكلم ، فما السبب ؟

صلاح كامل ـ المحاريث

ـ آهى تسيبه يلت والآخر تاوله !

هل

● هل صحيح ان محسنة توفيق طالبة بكلية الزراعة ؟

فريد توفيق ـ القاهرة

ـ صحيح !

طوب

● لماذا لا تنشر رسائلى التى تضحك الطوب ؟!

سيد كامل محمود ـ القلعة

ـ لاننى افضل نشر الرسائل التى لا تخاطب الجماد !

عنوان

● ماعنوان مايطلبه المستمعون فى برنامج الاذاعة ؟

أحمد حمزة احمد ـ القصبى

ـ كل برامج الاذاعة عنوانها مبنى الاذاعة والتليفزيون بشارع الكورنيش بالقاهرة .

صور

● أعتقد أن صورة نيللى وصورة نادية لطفى اللتين فى النتيجة ليستا لائقتين !

منى ـ منشية البكرى

ـ ده لانك بنت .. فهما لائقتان جدا بالنسبة لى أنا !

أنت تقول

● الحب مزيج من الثقة والوفاء والتضحية فعلى المحبين مراعاة ذلك !
عيشةواحمد فهمي ـ الاسكندرية

● الرجل وضع المراة فى قفص من الحديد واخذ يحرسها ليلا ونهارا ، فمن منهما السجين ؟!
قاسم ـ صيدلية القاهرة

● حسنات حواء تنمحي امام اخراج ادم من الجنة !
الحماقى المتشاوى ـ المنصورة

ردود خاصة

● ح.ط.ح. ش الشرقية، احزنتنى رسالتك وجعلتنى اعجب من هؤلاء الاهل الغافلين او المتغافلين وفى رايى ان احدا منكما ـ أنت او هى ـ يجب ان يصارح والدته بالامر لكى تتدارك الموقف قبل ان يستفحل .

● آنسة ف.ف بالقاهرة : أنت تضخمين مشكلة اخيك بلا مناسبة . واعتقد انه ليس من حقك ان تتدخلى فى تسليته البريئة ، الا طبعا اذا رأيت أنه بسبب تلك التسلية قد نسى المذاكرة نهائيا .

● كمال الدين بالباجور ، مشكلتك لا يستطيع أن يحلها الا انت ! انت الذى يجب ان تقدس أوقات المذاكرة وتبذل جهدك على تركيز ذهنك ..

هواة المراسلة

● نبيلة محمد عبد الرءوف ـ كلية التجارة ـ جامعة القاهرة

● محمد زكى شطا ـ مكتب بريد كفر الغاب ـ ابو عياد ـ ج.ع.م

● عادل احمد عثمان ـ ١٣ شارع ابراهيم بك الكبير ـ بالحلمية الجديدة

● سمير فهمي خليل ـ ٢٨ شارع الحبانية بالحلمية الجديدة ـ القاهرة

● عائشة عبد الله بن عبد الله ـ الدوحة ـ قطر ـ ص ب ٨٤٩ بواسطة عيسى الكوارى .

● يوسف عبد الحكيم محروس ـ اسكندرية ـ محرم بك ـ ٢٤ شارع كنانة .

● عثمان محمد الصغير ـ مدرسة الحميدية بتاجوراء ـ طرابلس ـ ليبيا .

● رأفت سيد مصطفى ـ ٢٢ حارة الشيخ رجب ـ شارع الباب الجديد ـ القلعة

● مرجان محفوظ بدر ـ ١٠ شارع الالفى ـ حارة بنت المسار ـ الخليفة

● محمود محمد عامر ـ ١٢ ش البغدادى ـ شبرا الخيمة ـ القاهرة

● مدبولى احمد سيد احمد ـ ٢٥ شارع بيرم التونسى ـ السيدة زينب ـ القاهرة

● امال سيد حامد ـ ٥ شارع الخرنفش الجمالية بالقاهرة

● السيد ملاك فهيم عبد الملاك ـ ٢٩ شارع بيرم التونسى ـ السيدة زينب ـ القاهرة

● عصمت عبد الله الشيخ ـ شارع الجامع ميت عقبة ـ جيزة

● السيد محمد على الصياد ـ ١١٦ حارة خليل على ـ متفرعة من شارع احمد شفيق ـ حدائق القبة

● ابراهيم محمد القاضى ـ ٤٩ شارع قصر النيل ـ بنك الاسكندرية بالقاهرة .

● اسماعيل مصطفى اسماعيل ـ ٨٥ شارع بدر الدين الونالى ـ قسم الخليفة .

● نادية عباس عبدالحكيم ـ ٤٢ ميدان السيدة عائشة .

● بشير مختار الهمالى ـ طرابلس ـ ليبيا ـ حجرة الراديو والتلغراف .

● منى سعيد انور ـ ٨ ش محمود حلمى ـ الترعة البولاقية ـ شبرا مصر

● محمود عثمان غالى ـ ٩ ـ شارع الحلمية القديمة ـ القاهرة

● حنان عبدالعال رمضان ـ ٣ ش مدرسة المعلمين ـ شبرا مصر

● محمد محمود رمضان ـ ٦ ش نور ـ جنينة ناميش ـ السيدة زينب ـ القاهرة

● حلمى عبد الحليم على ـ الوايلى الكبير ـ ٣ ش صابر محمد عبيد ـ القاهرة

● شوقى محمود عبدالنبى ـ المعادى البلد ـ ٣٢ شارع حجازى ـ القاهرة

● فاروق عبد الفتاح مغاورى ـ ١٦٥ ش بورسعيد ـ السيدة زينب ـ القاهرة

● محمد العارف عيسى ـ شارع ذرغوت رقم ١ ـ طرابلس ليبيا .

● سلامة عايد نافع ـ المعادى ـ عزبة نافع ـ ج.ع.م

● احمد ابراهيم احمد ـ ٢٦ حارة البلاسى ـ ش الخليفة بالقلعة

● حسنين امين ابراهيم ـ كلية طب الاسنان ـ جامعة القاهرة

● محمد ابراهيم محسن ـ المنصورة ـ مسرح المنصورة القومى

واحد

لقاء الزعامة
الزمالك حطم النحس .. والآن اشتعلت المنافسة



جمهور الزمالك .. رفع الاعلام البيضاء ، بعد ان حقق له فريقه فوزه الكبير .. وعادت اليه الثقة



جمهور الاهلى .. كانت الاعلام الحمراء تغطى مدرجات الاستاد لكنها اختفت بعد ان سجل عمر النور هدف فوز الزمالك

لقاء الاهلى والزمالك يعده جمهور الناديين بطولة مستقلة للسيطرة على زعامة الكرة فى الجمهورية العربية المتحدة . وتميز اثناء يوم الجمعة الماضى بطابع معين تغلفه حساسية شديدة بالنسبه لموقف الناديين فى قائمة الدورى ، فالاهلى منذ بداية الموسم يتربع على قائمة الدورى بلا منافس ، والزمالك تقهقر الى المركز السادس . وعلى الرغم من وضع الناديين فى قائمة الدورى الا انهما لاينظران الى هذا الوضع بعين الاعتبار ، قدر اهتمام كل منهما بالفوز ليحافظ على زعامة الكرة ، خاصة وان لقاءهما الاول انتهى بالتعادل . وكان لا بد لمن يريد الفوز بهذه المباراة ان يكون اكثر هدوءا وسيطرة على الكرة ، واستطاع الزمالك أن يكون الفريق الاكثر هدوءا فسيطر على المباراة وسجل لعمر النور هدفه الوحيد فى الدقيقه الثانية من الشوط الثانى . وبهذا الفوز حطم الزمالك النحس الذى لازمه فى مبارياته الاخيرة واسترد ثقة جمهوره ، واصبح يحمل لقب الزعامة فى الاسرة الكروية وضاعت من الاهلى نقطتان ثمينتان اشعلتا نار المنافسة بينه وبين الاسماعيلى على بطولة الدورى ، وأجلت اعلان نتيجة بطولة الدورى حتى نهاية الموسم . مبروك للزمالك .. وهارد لك للاهلى .. وحظا اوفر للناديين فى المباريات القادمة !

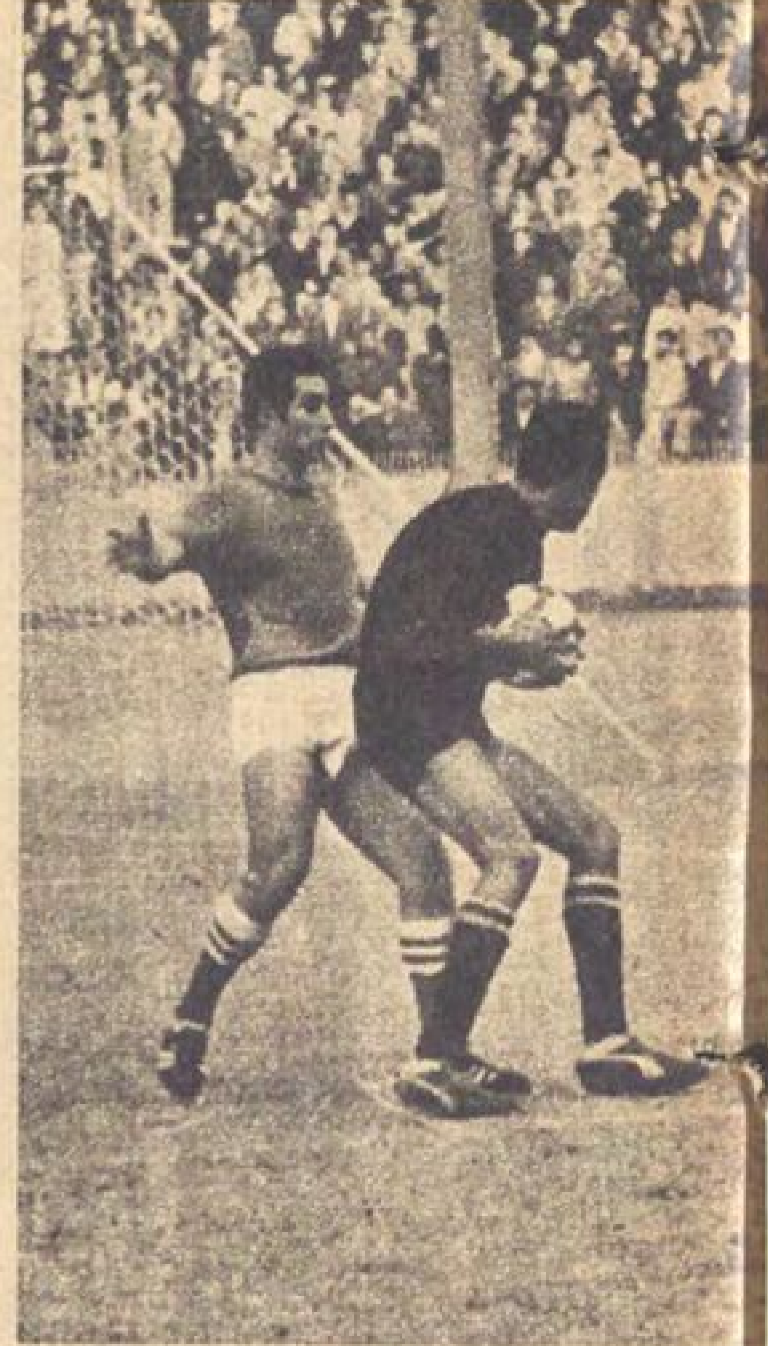


ـــة علـــى بطـــولـــة الكـــرة
ـــاد الشـــقة إلـــى جمـــهوره
ـــة بـــين الأهـــلى والإسماعيـــلى

تحقيق : سـيد فـرغـلى



عمر النور .. فى صراع على الكرة مع الشربينى لاعب الاهلى .. وكان عمر سريعا فى تحركاته فى الملعب واستطاع أن يحقق الفوز للزمالك بالهدف الوحيد الذى سجله



رفعت الفناجيلى ، يحاول « فى وضع فير كروى » .. ان يعرقل سمير محمد على حارس مرمى الزمالك .. لقد تكرر اشتباك رفعت وسمير .. وكانت ظاهرة سيئة



فريق الزمالك عند نزوله ارض الملعب .. يظهر الجوهرى الصغير ثم عفت .. فأحمد رفعت .. وهو الوحيد الذى احاطوا عنقه بالورد!

هجمة منظمة للزمالك .. حمادة امام يرسل كرة عالية الى عفت .. لكن ابو غيدة فى طريقه ليقطعها

قولوا لعين الشمس :

عندما اعلنت شادية اعتزال الغناء فى الحفلات العامة بسبب عدم اقتناعها بالاسلوب الروتينى لاداء الاغنية .. كبرت فى عينى وازداد احترامى لها . ولكنى لست معها فى ان تحرم الناس من صوتها .. او ان تكتفى باغنية او اثنتين فى كل عام .

فشادية تتمتع بصوت جميل حقا .. له جاذبية خاصة .. كله حيوية وشباب .. رنينه ممتد واصيل .. صوتها دافىء استوى وطاب .

وقد استمعت فى الاسبوع الماضى الى أغنية حديثة لها .. اسمها « قولوا لعين الشمس ماتحماشى ». كلمات مجدى نجيب والحان بليغ حمدى .

يتسلسل كلام الاغنية جميلا . وتزداد الصورة تالقا بالحان بليغ .. وتتكامل بعذوبة الاداء .

ونحن نؤيد شادية فى حربها على الاسلوب الروتينى لاداء الاغنية الخفيفة ، الذى من اجله كادت تترك الغناء . فان كانت اغنية « قولوا لعين الشمس » ومن قبلها اغنية « الأسمرانى » أمثلة ، ونماذج لما تهدف اليه شادية .. فهى بداية سليمة نحو الطريق الى الاغنية الخفيفة الحديثة .

اما الالحان التى كتبها بليغ للاغنية ، فهى معبرة ، وفيها رائحة التربة المصرية .. سهلة الهضم .. اصيلة .. الوانها جذابة ومريحة .

والشىء الذى بدا يظهر على بليغ فى الايام الاخيرة ، هو اهتمامه الشديد بالصنعة الموسيقية . يجيد الربط بين لحن واخر .. ماهر وذكى فى التنقل بين الانغام .. يحاول ان يضع العمل الفنى فى اطار موسيقى مستخدما فى ذلك الالات الموسيقية وامكانياتها الجبارة فى التعبير .

واغنية « قولوا لعين الشمس » بها مقدمة خفيفة .. وخاتمة موسيقية محبوكة .. واستخدام جيد للكورس من الرجال والنساء . واستغلال للطبقات الصوتية لشادية .

على اى حال فالاغنية جيدة وخفيفة الظل لدرجة ان التعليقات التى قيلت حولها خفيفة ايضا .

لقد قيل ان الشمس لم تظهر منذ ان غنت شادية هذه الاغنية !! واسالوا مصلحة الارصاد ؟!

مع القراء

● من المواطن اسماعيل عبد السميع وكيل مكتب بريد العلوة بالسيدة سكينة : النقد الموجه الى اناشيدنا فى محله . وعندى انه لو اخذت الاذاعة موضوع تلحين الاناشيد بالدراسة لاستحقت الاعجاب والثناء .

وليس اناشيد تنهار الى « القاع » الفنى . اننا نهيب بالشعراء الى التانى فى اختيار الكلمات حتى تصبح اناشيدنا الوطنية فى اوج مجدها .

الاخ اسماعيل محق فى كلامه ، ولكن الكلمات وحدها لا تكفى وانما التاليف الموسيقى يلعب دورا كبيرا فى الاناشيد . والافتعال الفنى لا يؤدى بنا الى نتيجة . اما الانفعال الصادق فانه يصل الى قلوب الجماهير مباشرة . كما ان استخدامنا للاناشيد فى الاحداث الخطيرة فقط لا يؤدى الى ان ننشد الاناشيد فى حياتنا العامة .

● المواطن رشاد المنزلاوى احمد موسيقى نائب بالمحلة الكبرى : ان كانت جميع اناشيدنا فاشلة فالسبب ان اكثر ملحنينا لا يجيدون قراءة النوتة الموسيقية ولذلك لن يكون عندنا اناشيد يرددها الجماهير . فكيف تطلب من جهة انتاجا فنيا رفيعا ؟

اننى لست اوافق الاخ الموسيقى النائب بان جميع اناشيدنا فاشلة . فلدينا بعض اناشيد – على قلتها – جيدة التاليف والتلحين ولها تاثير قوى فى النفوس . وان كان بعض الملحنين لا يجيدون قراءة النوتة الموسيقية فان كثيرا منهم يجيدون القراءة والكتابة الموسيقية . ولدينا مؤلفين موسيقيين وصلوا الى مرحلة كبيرة من العلم . كما ان الموهبة تلعب دورا كبيرا بجانب العلم . والخطا هو فى طريقة انتاج الاناشيد وعدم اتاحة الفرص للجميع .

واخيرا اعتذر عن عدم نشر خطابات القراء التى تصلنى لضيق المكان ..

جلال فؤاد

رجل الشارع يقول

● الثورية والحزم اللذان يعالج بهما الثائر محمد فايق وزير الارشاد مشاكل العمل فى الاذاعة والتليفزيون وكل ما يتصل بوزارة الارشاد من اجهزة تجعلنى على يقين تام من ان القرية المصرية - بثوريته وحزمه - ستحظى من الاذاعة والتليفزيون بجهد جديد منتج فعال ، يعالج مشاكل القرية المصرية بصدق ، ووعى وايمان .. وحتى الان لم ينقل الراديو ولا التليفزيون عن قريتنا الا اتفه الامور بالرغم من أن القرية المصرية تمر اليوم باخطر تحول فى تاريخها منذ الاف السنين ، اقول هذا كفلاح مصرى غالبية اهله - حتى اليوم - يعملون فى الحقل بالفاس والمحراث !

● بعد ان احتكر الوزير الفنان ثروت عكاشة ، لوزارة الثقافة جهود كثير من الزملاء نذكر منهم - على سبيل المثال لا الحصر - محمود العالم وحسن فؤاد وسعد كامل ، وهبة عنايت و . و .. يابى الوزير الشاب امين شاكر الا انه يحتكر بدوره لوزارته - وزارة السياحة - جهود عدد اخر من الزملاء من بينهم حسن عثمان الذى عين مديرا عاما للدعاية والاعلام بالوزارة ، ومن وجهة نظرنا كصحفيين نشعر بالخسارة لان هذه العناصر التى تمتاز بقدرات فائقة فى الادب والفن ، والخلق ، ستكون بعيدة عن الصحافة ولا يعزينا الا ان الاخوة الزملاء يعملون فى خدمة القضية الكبرى ، قضية الثورة الاشتراكية ، واذا كان لنا رجاء فهو الا يقطع الزملاء صلتهم بالصحافة !

● فيتو ضد ما قاله الاستاذ نجيب محفوظ للكواكب فى الاسبوع الماضى من انه سيؤجل مشاريعه الادبية جميعا فلا يمارس الكتابة طوال مدة رئاسته لمجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للسينما، كما انه قرر عدم بيع قصة من قصصه - جديدة كانت او قديمة - للسينما طوال رئاسته للمؤسسة وبصراحة فى مصر كثيرون يصلحون للاشراف على مؤسسة السينما اما نجيب محفوظ الكاتب العالمى فليس عندنا منه الا واحد .. وليس عدلا أن نحرم من قصص نجيب محفوظ لانه يرأس مؤسسة السينما !! اما اصرار نجيب محفوظ على رأيه فانه افضل لنا ان يستقيل الموظف نجيب محفوظ !

● اطلقت الجزائر الحبيبة اسم الشاعر احمد شوقى على شارع هام من شوارع العاصمة، كجزء من حملة يراد بها اطلاق اسماء عربية على الميادين والشوارع بدلا من الاسماء الاستعمارية ، واذكر ان دمشق ، بها شارع كبير لاحمد شوقى اما فى القاهرة فلا اذكر الا ان أسمه قد أطلق على شارع صغير عدد منازله يعد على أصابع اليد الواحدة ، هل يطلق سعد زايد محافظ القاهرة أسم شوقى على ميدان من ميادين القاهرة ؟ ..

● قرات فى صحف سوريا ان وزارة الثقافة قد منعت عرض فيلم تنابلة السلطان من اخراج وانتاج - وربما من تمثيل - كمال الشناوى لتفاهته وتشويه الحقائق التاريخية .. والقرار فى رأيى صفعة لكل فيلم تافه !!

● ما الذى جرى بعد أن كتبنا وكتب الكثير من الزملاء حول فضيحة فيلم « الانجيل» الذى احتوى على الكثير من الاخطاء - والخطايا - التاريخية والذى اشترك فيه بكل اسف عدد من ممثلينا وممثلاتنا والذى تم تصويره عندنا!.. هل بدأ التحقيق فى هذه الفضيحة الكبرى اوان المسالة قد وقفت عند حد الدهشة فقط لما كتب؟..

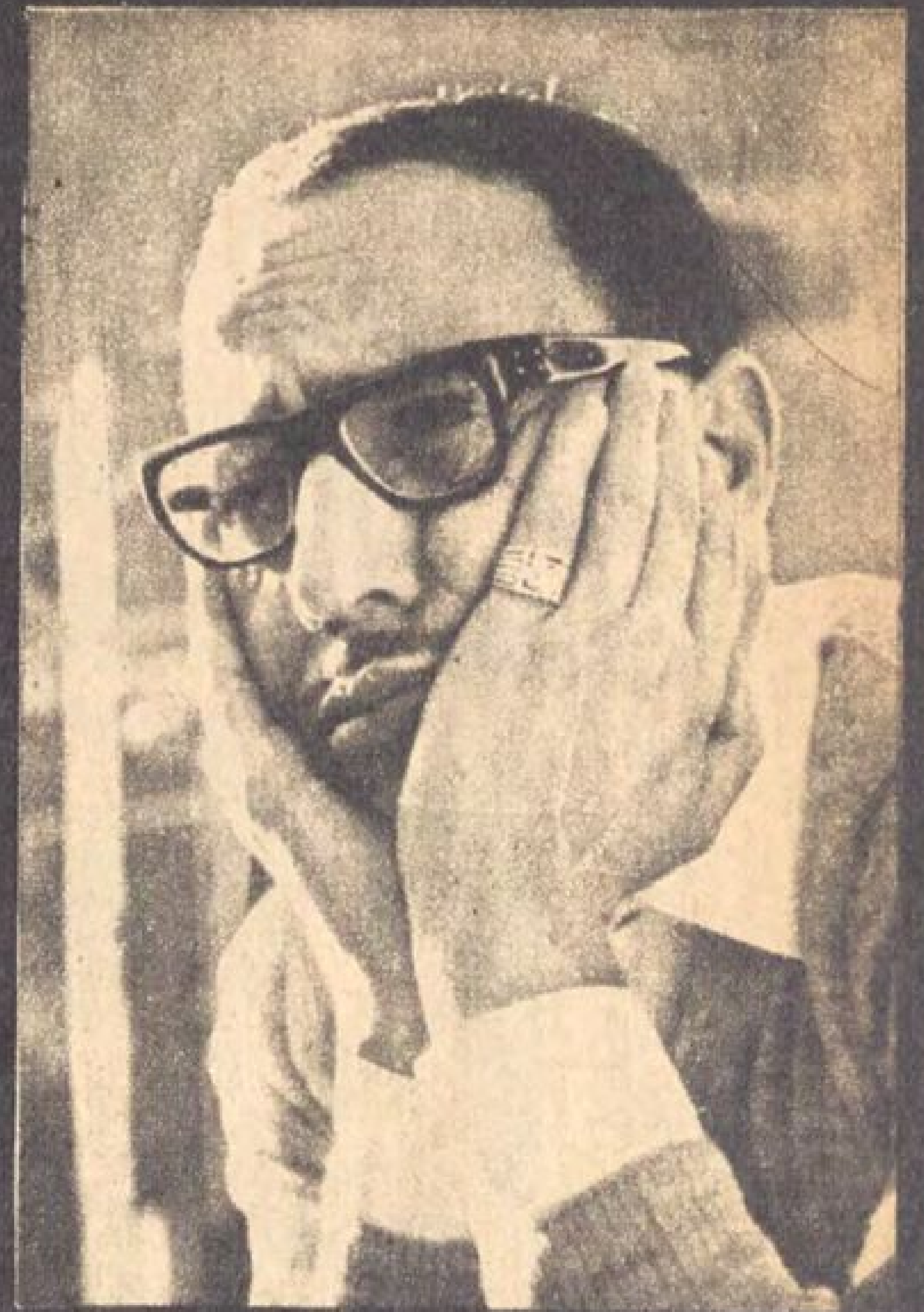
● اريد أن أسال استاذنا يحيى حقى ، هل كان قبول الطلبة فى الجامعة بالمجموع عندما كتب قصته قنديل أم هاشم ، حتى ان البطل اضطر الى السفر الى الخارج لاكمال تعليمه او ان العملية من عنديات المخرج ، أو كاتب السيناريو !. بصراحة ، قفلت التليفزيون بعد هذا المشهد مباشرة لانني لا اريد أن اشهد عملية تزييف !

صبرى أبو المجد

عصير حياتي

عبد التواب عبد الحي

الزمن أخذ منى نص نظرى وأصبحت بالنظارة ٦/١٢





صورة قديمة لفؤاد ذهونى المدرسة الابتدائية.. ويظهر فى الصورة وعليه علامة ×

حينما رأيت شارلى شابلن لأول مرة .. اتهبلت !

محموود.. ياحبيبى كانت بداية مرحلة جديدة فى حياتى

• أنا شيال هم .. أكثر من شيالين المحطة!

■ طلبت يد  ... ونحن نمثل أمام الجمهور !

• التعليم عندى .. أبغض الحلال .. والسبب الشاويش !

• رافقت الريحانى فى مشواره الأخير فى رحلة الفن

سفيرنا فى روما ... كان وراء أول فرقة خاصة !

أقف على طبلية الإعدام
ولا أركب طيارة !



مواء القطط يذكرني بلحظة سقوطي عن العرش ...



أحب الكوميديا ... اللى تطلع من الروب دى شامبر !!

• وعيت
لقيت أبويا
مفتش
لغة عربية

أول فيلم
اشتغلت ١٠٠ ساعة
وقبضت ١٠٠ جنيه
وسقط الفيلم !

• أصدق لحظات الإبداع .. أبدعها في الحمام !

• روايات الجيب ذبحت اهتماماتى لفترة طويلة !

• النص الكوميدى المصرى ... لم يوجد بعد !

فؤاد المهندس





شويكار.. زوجة اب ماحصلتش! ..كنت اتمنى لولم تكن زوجتى، ان تكون زوجة ابويا ! تعرف ان ابويا كان ح يعملها .. لما شافها لاول مرة قال لى : تتجوزها . . والا اتجوزها انـا ؟ !

تشوفه خلف ستائر الكواليس فى الايام الاولى لاى مسرحيةجديدة .. اخر خانكة ! يشد شعر مدبولى من الغيظ !.. ويلعب حواجب الغضب لشويكار فوق عيون حمراء الهبها ارهاق الميلاد ولبس النظارة الطبية مسافات زمنية طويلة !.. وياخذ سمير خفاجى ركبة فينحنى المقتبس العظيم صاغرا ويتالم !.. ويصرخ فؤاد المهندس بحدة من مصرانه الاعور .. انا قلت ميت مرة موش عاوز اعمل النص ده . زفت . عاوز اعمل النص ده . زفت .!!. هكذا على طول احساسه الاول ف ايام افتتاح مسرحياته الجديدة .. اكثرها نجاحا ، واكثر فشلا !.. واتذكر اسم الدلع اللى تنادى به شويكار زوجها عادة .. تقول له يا « فو » .. و « فو » بالفرنسية يعنى « مجنون » .. وشويكارتجيد الفرنسية ، بينما لا يعرف فؤاد منها غير كلمة « مون ليفر » .. والترجمة « كتابى » !!

ويظل « فو » تحت جلد دوره وادوار الاخرين فىالمسرحية، طول الاسبوع الاول من الافتتاح . صوت الملقن عال ؟ لا يهم . المهم انيصل اعضاء الفرقة الى الفورمة ويلبسوا الدوردون ان تصدر عنهم اية اخطاء مزعجة ! وكلما زادت درجة التوفيق فى الاداء ، .. زاد عدد الركعات التى يصليها « فو » بجوار الباب الجانبى مدخل المسرح ، وزادت الركعات طولا وعمقا .. « باستجديه التوفيق بطمع والحاح .. استجدى مين غيره ؟! »

وتنقشع ايام الافتتاح بعصبيتها الملعونة ، يهدأ صوت الملقن بعد ان كانيزعق فى جماعة طرش !. ويخرج المهندس من تحت جلد دوره ليطل بجزء من انتباهه على المتفرجين . يرى وجوههم وجها وجها ، بعد ان كان لا يرى منهم الا صفوفامن الملامح الماسحة !.. يراقب تاثير عبارات الحوار المضحكة فيهم . يسجل فى باطن ذاكرته انطباعا سريعا : متى يضحكون ؟ ومتى يقزقزون اللب ، او يدخنون السجاير « كتيمى » رغم امر المحافظ ؟! ومتى ياخذ الواحد منهم تعسيلة وكانه فى بيتهم ؟!ومن هذه الحصيلة الانطباعية .. ومن تقرير عم عبده يوسف رئيس الديكورات والاب الروحى ل « اولاد المتحدين » ، نقلا عن تعليقات الجمهور المباشرة على المسرحية يثرثرونها وهم يغادرون المسرح ، والذىيسرده على المهندس وهو يدلك له ظهره اخر السهرة ويبغدده .. من الاثنين ، يعيد المهندس تقدير الموقف الفنى للمسرحية الجديدة ، ويضع على خدودها لمساته الاخيرة .!

●● وعيت لقيت ابويا مفتش لغة عربية . ولقيته يخلع الجبة والقفطان زى « الدراعمة » – خريجى دار العلوم – ويلبس بدلة رمادى مخططة بقلم آزرق ، ويدخل دنيا الافندية !وعيتلقيت ابويا « بيه » رسمى .. وكنت احرص على آن اكتب اسمى على كراريس مدرسة الظاهر الابتدائية: فؤاد زكى بك محمد المهندس !

جئت كالفرج فى ٧ سبتمبر سنة ٢٤ ، لاصبح الذكر الوحيد فى البيت اذا استثنينا آبى ! ملك صغير ، ورعيتى آختى درية واختى صفية المهندس ! ٧ سنين وطلباتى فى البيت اوامر . وفى يوم احسست ان فى البيت آنقلابا ، وانى اخلع عن عرشى .. غرفةنوم امى مغلقة ، وهى تزوم احيانا ، وتصرخاحيانا بألم .. هدأ صراخها وارتفع صراخ غريب يشبه مواء قطة . اقتحمت عليهم الغرفة فوجدتهم مطهومين فى لف مولود صغير فى خرق بيضاء قديمة ... « موش تبوس اخوك سامى يافؤاد وتقول له حمد لله على السلامة »؟ .. واحسست ان ذلك الحيوان المغموص هو خالعى عن العرش ، ومصدرالخطر على هيبتى وسيادتى وفزعت الى ابى فى غرفة مكتبه .. « بابا الواد اللى انتو جايبينه ده .. بيشتمنى » !! واخذنى ابى على قد عقلى .. « معلهش ياحبيبى ..حانوم دلوقت اكسر لك رقبته »! تعودت فيما بعد ان اعايش اخى واحبه ، لكنى ظللت لفترة اتلذذ بذبح القطط الصغيرة باى قطعة زجاج اصادفها .. مواؤها كان يذكرنى بلحظة ميلاد اخى ، لحظة سقوط عرشى !

●● من صغرى والتقليد لعبتى . اقلد شخصية اى حد بعد ٥ دقائق ، مهما كانتشخصيته ماسخة ! اقلد ابى لامى ، وامى لابى ، واقبض مصروفا مضاعفا من الاثنين ! صقلتنى دروس ابى لى فى الالقاء .. كان يحرص ان اسمع له قطع المحفوظات مع تمثيل المعانى .. وكبرت فنسيت المحفوظات ، ومشيت فى التمثيل !

●● الخص لك تعليمى : مدرسة الظاهر الابتدائيةبالعباسية عسكرى الداورية فى الحتة مناجل بريزة شهرية كان يمر على بيتنا كل يوم ليوصلنى المدرسة .. يطل براسه من قضبان بوابة البيت ويهدر .. « هو الواد فؤاد لسه ماراحش المدرسة » .. من فزعى اعملها على روحى .. وتنشط امى فتغير لى ملابسى المبلولة وتسلمنى للشاويش يجرنى .. الى المدرسة ! من يومها اصبح التعليم فى نظرى ابغض الحلال عند الله ! من مدرسة لمدرسة ، اخذت الابتدائية فى مدرسة العباسية سنة ٣٧ .

دخلت « فاروق الاول » الثانوية العباسية الثانوية الان . ومن سنتها حتى بكالوريوس التجارة وانا من هواة المذاكرة الصيفية ، ازعل لو ماجانيش ملحق امتحنه فى سبتمبر ! اوائل سبتمبر ٣٩ .. رايح اخد درس الفرنساوى عند الدكتور جمال صدقى – طالبطب ايامها – لقيته دافن وجهه فى الجرنال وهو يصرخ .. « هتلر عملها .. الحرب قامت » ! رميت كتبى ونزلت اجرى فى الشارع ازف البشرى للناس ، كنتاتصور ما دام فيه حرب يبقى مفيش ملحق !. اتضح انى غلطان !

اخذت الثقافة سنة ٤١ . توجيهى ٤٢ بمجموع ٤٣٪ . اعدت السنة لاحصل على مجموع يدخلنى الطب كرغبة العائلة ، لكنها فرقت بنط بالناقص .. حصلت على٤٢٪ فقط ! ٥ سنين فى كلية التجارة ، ٤ منها قضيتها فى تامل حيوانات الجنينة وهى فى اقفاصها .. تاكل تغضب . تغازل بعضها وتمارس الجنس !. اخذت البكالوريوس شعبة محاسبة سنة ٤٨..والتقدير – موش حتصدق – جيد !

●● الخص لك ثقافتى : اعترف انى متاخر نسبيا فىثقافتى العامة ، لكنى اعد الان خطةلاثقف نفسى ! روايات الجيب ذبحت اهتمامى لفترة طويلة ، من الكتب القليلة المؤثرة قرات «كفاحى»لهتلر و « حياة محمد » لحسين هيكل . اقرا الاهرام من الشمال لليمين ، ابدؤه بالصفحة الاخيرة وانتهى بمانشيت الصفحة الاولى ! اقرا الكواكب وصباح الخير .. واخر ساعة فى اسابيعها الاخيرة !

●● العصر الحديث . الدبكتاتور الاعظم ، اضواءالمدينة.

مسيو فيردو .. كل أفلام شابلن شفتها فى صباى اتهبلت وقلت « عايز لمستقبلى من ده » ! سنة ٣٥ وما بعدها احترفت الوقوف عند دكان السجاير على باب مسرح الريحانى .. ويجىء الريحانى ويطلب علبة معدن ممتاز وهو محجوص فى كارتته ، أسارع اليه بالعلبة واعود لصاحب الدكان بالفلوس .. لحظات قصيرة ، لكنها شهية كالطعام !

●● **تاريخ وبيعيد نفسه !.. فى مدرسة فاروق الاول الثانوية . فرقةالمدرسة فى حفلة تقدم يوليوس قيصر .. لم يعجبنى تمثيلهم ، ففتحت انا وشلتى عليهم مدافع التريقة !.. حرمونى من دخول حفلات المدرسة . كونت فرقة خاصة . فرقة رابعة رابع . من زملائى فيها يعقوب بن الشيخزكريا احمد ، ومصطفى عبد الرازق ابن وزير الاوقاف ايامها ، وصلاح ذو الفقار .. الناظر نجيب هاشم – سفيرنا فى روما الان – شاف لنا سكتش « زفة حمدان » علىالحان زكريا احمد .. حل فرقة المدرسة واعترف بفرقتنا ، من يومى وانا فى خصلة انشاء الفرق الخاصة !!**

●● فى الجامعة .. احسست بثقل دم الفرق الرسمية ، انشأت فى كل كلية فرقة خاصة وانا رئيسها ! دار الاوبرا تقدممسرحية « فيوليت » من اخراج حسنحلمى الله يرحم أيامه .. دورى دور « وبشوت » . ادخل على المسرح بملابسى الرومانية وغصن الزيتون يعلو راسى ، واقول لزوز حمدى الحكيم بكل شجاعة ووقار .. « هأنذا وبشوت » ... الناس فطست من الضحك . انهم يسكتوا؟ ابدا .. درت حول نفسى أبحث فى ملابسى عما يضحكهم ، لم اجد شيئا .. طلعت باللبس الرومانى جوى على الكواليس ، على ميدان العتبة .. وحسن حلمى فى ظهرى .. « يا ولد .. يا فؤاد . ارجع يا فؤاد » .. قلت له وغصن الزيتون يهتز فوق رأسى من الانفعال .. « موش راجع .. ياعم انا ماليش فى الدراما » ! وقلبتها كوميدى من يومها !

●● **نور الدمرداش تخرج سنة ٤٦ وساب رئاسة فرقةالكلية .. مسكتها انا ، الريحانى كان ممنوع عليه ان يدخل بفنه حرم الجامعة ، رحت له طلبت منه يخرج لنا رواية .. اندهش على روحه ، لكنه احبنى واحببتهلدرجة العشق الفنى ! اخرج لفرقتنا فصلا من روايته «الحكاية كل يوم» التى يحكى فيه جانبا من تجربته الغرامية مع بديعة مصابنى ! رضعت من الريحانى حاسة الكوميديا والقاء الديالوجالكوميدى .. كان يقول لى .. « يابنى انا باديلك خلاصة ٣٧ سنة فن » ! رافقته فى مشواره الاخير من رحلة فنه .. حتى شفته على مسرحمحمد على بالاسكندرية وهو يمثل اخر رواياته «الدنيا على كف عفريت» ويسقط فى الفصل الثانى يهذى من حمى التيفود . ويرسل طبيبه ليشترى من لندن شحنة من « التراماسين » العقار الجديد الساحر ... – لكنه يموت فى المستشفى اليونانى ظهر ٨ يونية سنة ٤٩ .. وغروب نفس النهار ، تصل شحنةالتراماسين بالطائرة!!**

●● سنة ٥٣ ، اسمى الفنى بدأ يظهر للعيان . محمود ذوالفقار يقدمنى للسينما فى بطولة فيلم « بنت الجيران » امام شادية ، وبأجر ١٠٠ جنيه ، كانوا ١٠٠ساعة نحس !. الفيلم سقط . وعمل لى سمعة فنية فضلت اعانيها منزويا فى ركن بابا شارو مع البغبغانوابو الفصاد والاطفال حتى سنة ٥٥ !

عملت فرقة الكوميدى الجامعية، لكنها قفلت بعد اسبوعين .. مفيش تمويل ! انفتحت طاقة القدر فى برنامج ساعة لقلبك « محمووود.. يا حبيبى » كبر البرنامج وكبرنا كلنا معاه ، لكن البعض يفضلونها عدا ونقدا ، فانهبلوا على أحياء الافراح والليالى الملاح .. اخدوا فلوس ، وخسروا الفن .. وحلينا ساعة لقلبك المسرحية وساعة لقلبك الاستعراضية اكثر من مرة لهذا السبب ! ..

●● **لا . كده وانا فىالوظيفة انا لغاية النهاردة فى الوظيفة . من سنة ٤٨ وانا مراجع حسابات فى الجامعة . ارتكبت اخطاء حسابية مازالت حسابات الجامعة تعانى منها للان !.. الان موظففى مكتب عبد العزيز وصفى وكيل وزارة الثقافة . اروح اعمل ايه ؟! درجة رابعة على ما اظن ، الا اذا كانوا رقونى ! تلاقيهم رقونى !**

●● فى الفرقة الثالثة من ال ١٠ فرق بتوع التليفزيون . عملت « السكرتير الفنى » . عثرت على نفسى . اديت دورى لاول مرة بشخصيتىالفنية المستقلة . الذين يقولون انى كنت البس جاكتة الريحانى مخطئون . التبس عليهم الامر . فالسكرتير الفنى هىنفسها « الجنيه المصرى » التى قدمها الريحانى سنة ٣٧ ، وعندما فشلت اعاد كتابتها وقدمها باسم «الدنيا ماشيةكده » ! وانا لست الريحانى لا احب الكوميديا التى تخرج من بنطلون مقطع وجاكته بكم ونص.. احبالكوميديا القيافة . الكوميديا اللى تطلع من الروب دى شامبر ومن دبوس الكرافاته الايرجنس ! تلاقينى كده فى « انا وهو وهى » و « انا وهى وسموه » و « حواء الساعة ١٢ » !

●● **الضحك عندى للحياة . لكن فى غيبة النص الكوميدى الهادف ، لابد ان اقدم الضحك للضحك ، فهو رغم كل شىء صحى ومفيد ! افهمونى الله يريحكم !**

●● فرقة المتحدين – يوليو ٦٦ – مستقبلها معاها ! فىبرنامجها روايات : المغفل بطولة امين هنيدى . وشويكار وانا فى « بوينج بوينج » . ونعيد اللى فاته من الروايات فى موسم الصيف . ثم نقدم « الرجل المثالى » لاحمد رجب . ونتحد كلنا فى فرقة مكبرة لنقدم « سيدتى الجميلة » بعد تمصيرها وارجاع احداثها الىعصر اسماعيل باشا !

اجرى ٢٥٠ جنيها زائد ٤٪ من الارباح . وفى السينما ٢٠٠٠ جنيه قطاع خاص و ١٢٠٠ قطاع عام . اطلب المساواة ! حوالى ٤٠ فيلما . اخرها « الطلاق على الطريقة المصرية » الذى لم يعرض بعد . شفت لى « اشجع رجل فى العالم » .. هيه .. ايه رأيك ؟ « بصوتى : اخر هرش نافوخ يا مستر « x » .. وسلاح بحدين احدهما يهدد مستقبلك الفنى ! لابد يا « فو » من مضمون حتى فى افلام هرش النافوخ !! »

●● **انا لسة عملت حاجة !. عاوز أعمل الفيلم الاستعراضى الغنائى ، واغنى فيه انا وشويكار عاوز أعمل الكوميديا الانسانية سينما ومسرح !**

الزمن اخذ منى نص نظرى . ٦ على ١٢ بالنضارة ، وكانت يا عينى ٦ على ٦ ! الزمن نزل لى البواسير ! وعلمنى ان افتح عينى لكل ملبن ! فى المسائل الفنية ابقى غبى جدا ، وساعات افهمها وهى هلام ! اغلب ساعات يقظتى مكبوس المزاج ، لكنى من الكبسة اصنع الكوميديا !!

●● خام وشرفك . . لم أعرف المرأة الا عندما تزوجت لاول مرة سنة ٤٨ ! حفظتنى تربيةابى الدينية لى ، بالاقناع لا بالارهاب والتخويف من النار !

●● **شبه ام كلثوم طبق الاصل . وانا جناينى فى جنينة فن ام كلثوم .. لهذا تزوجتها ! اخصائية اجتماعية . ولدان : احمد ومحمد . حاربت ميلى للمسرح وحبى له . من هنا افترقنا ! اعطيتها ٦ الاف جنيه وسيارتى الفولكس ، تحويشة العمر ، على سبيل التعويض !**

●● فى بيتى نار.. أبحثعمن ينجينى . شفت شويكار فى « السكرتير الفنى » . طيبة . حنون . معجبة بفنى . فرفرت من حبى لها ونحن نمثل معا « اناوهو وهى » .. قلت لها ونحن ممددان متوازيان على خشبة المسرح امام الجمهور .. « تسمحى لى اتجوزك ؟! » .. ردت بعتاب وسعادة .. « ماتنطق يا اخى من الصبح » ! تزوجنا فى ٢٨ نوفمبر ٦٣ . اولادى يحبون شويكار اكتر منى . مربوطين – من حنيتها – فى ديلتها ! اولاد الزواج الاول ممكن أن يجنبهم الاب العاقل والاختيار الموفق كل مخاطر الزواج الثانى !

●● **القيمة فى شويكار الفنانة فى جمالها اولا ، وخفة دمها فى الاداء الكوميدى ثانيا . والقيمة فى شويكار الزوجةانها مثل السجاد العجمى ، كل ما يقدم عمره تتضاعف قيمته . يتزايد احساسى مع الايام انها مكسبى فى الدنيا ، بعد فنى !**

●● شيال هم أكثر من عتالين محطة مصر ! لكنى أغفر الاساءة ولا احمل حقدا للمسىء .. انساها وأنساه ! أخاف من العتاب او يجرح بكلماته من أخطأ فى حقى ويفيد بايه ؟ ! لا انافق . اجامل معلهش .. أقول للاعور : انتنصف مفتح !!

●● **اصدق لحظات الالهام اجدها فى .. الحمام ! فيه أقرأ نصوص مسرحياتى الجديدة واعدل فيها على اصوات الحنفيات المفتوحة على الفاضى ! .. جملة « القانون مفيهش زينب » فى «انا وهو وهى» ولدتها وانا على « الكابينيه » !! السبب ؟ معرفش .. يمكن علشان الحمام هو « بيت الراحة » الخصوصى .. وفيه يجد الانسان نفسه مع نفسه ، مستورا عن الاخرين ! وفى الحمام آكل المانجة فاكهتى المفضلة .. آخد الحباتين التيمور واقلع لهم ملط .. وانزل تحت الدش « هم هم » . آكلها ببقى. وبشنبى ودقنى . القلمط روحى والتذ ! تقول لى شوكة وسكينة ؟ .. خسارة المانجة فى الشوكة والسكينة !!**

●● خواف قوى . كنت شجاعا زمان ، وقلبت معى بجبن ! أخاف من الضلمة ! من التليفزيون لايفرقع! من ركوب ديزل مصر – اسكندرية السريع الذى لا يقف على محطات! اقف على طبلية الاعدام ولا اركبش طيارة ! اخاف من الكلاب ، ومن عين الحسود ! لا .. انا امثل ادوار الشجاعة عن جبن اصيل وعلى سبيل التعويض .. تمام زى ما قلت انت مرة عن فريد شوقى!

●● **حياتى بلا خطايا ، وربنا فوقنا يعلم .. باعتقد انى سادخل الجنة حدف ! مؤمن بان هناك يدا قوية تنجينى دائما .. يد الله !**

قلت لـ « فو » المهندس :

●● **انت يا ابنى استاذ رغم كل شىء .. انما استاذ من غير مدرسة ! قيمة فنية عظيمة مجردة! .. لماذا لا تعطى قيمتك الفنية طعما مصريا واقعيا .. لماذا لا تتزوج بفنك الجسم المصرى لعايشه وتعيش له .. لماذا لاتتعامل بفنك مع المنديل المحلاوى وبساتم المكن ونظارات المثقفين الطبية ؟ ؟**

– حيحصل قريب .. قول يارب !

●● **« واحد جه يقعد على قهوة قعد على شاى ! » .. نكتة هادفة ؟ !**

– لا . نكتة هايفة ! مفيهاش مضمون ولا لها « ايفيه » !

●● **اذن اتفقنا : الكوميديا مضمون يخدم الحياة ؟**

– مفيش كلام . انما كمان مفيش نص ! النص الكوميدى المصرى لسة ما اتخلقش .. أعمل ايه ؟ أعمل دراما ! ؟ !

●● **تقتبس الان وتقدم على مسرحك .. هل القضية الان أن نلبس هدوم الاجنبى ، أو نستنبت الواقع المصرى وننسج هدومنا من غزله ؟ !**

– يا بأس خد لاقى غزله !!

عبد التواب عبد الحى

بطاقة فنية محمد قنديل

- الاسم الحقيقي : قنديل محمد حسن .
- تاريخ الميلاد : ١١ مارس ١٩٢٩
- البرج : الحمل
- الطول : ١٧٠
- الوزن : ٩٣
- الشعر : كستنائي
- العينين : عسلية
- العنوان : ٤١ ش عبدالحميدأبو هيف، مصر الجديدة .

الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضل : محمد التابعي ، احسان عبد القدوس .
- الكتاب : القرآن .
- الفيلسوف : الغزالي .
- الشاعر : صالح جودت ، عبد الفتاح مصطفى .
- القصيدة المفضلة : « الاطلال » .
- الرسامون : رخا .
- اللوحة : « بنات بحري » لمحمود سعيد .
- الموسيقيون : عبد الوهاب .
- المقطوعة الموسيقية : « النهر الخالد » .
- المغنون : عبد الوهاب .
- المغنيات : ام كلثوم .
- الاسطوانة : « انت عمري » .
- العلم الذي يفضله : الهندسة .
- العالم الذي يعجب به : د. مشرفة .
- الشخصية التاريخية : عمر بن الخطاب
- الشخصية الاسطورية : جحا .

المسرح – السينما – التليفزيون

- كتاب الدراما : يوسف ادريس .
- المسرحية التي يحبها : « السكرتير الفني » .
- المخرجون : عاطف سالم، صلاح ابو سيف، نيازي مصطفى ، نطين عبد الوهاب ، محمد كريم .
- الممثلات : امينة رزق ، فاتن ، هند، نوركان ، تحية كاريوكا ، سعاد حسني .
- الممثلون : عماد حمدي ، يحيى شاهين ، محسن سرحان ، رشدي اباظة ، عبدالوارث عسر ، زكي رستم ، محمود المليجي ، فريد شوقي .
- نجوم الفكاهة : المهندس ، محمد رضا ، عدلي كاسب ، الهنيدي ، محمد عوض .
- المسارح : الاستعراضي .
- برامج التليفزيون : نافذة على العالم ، نور على نور ، الباب المفتوح .

حياته الخاصة

- الحالة الاجتماعية : متزوج .
- المعهدالذي تخرج فيه: معهد الاتحاد الموسيقي
- اللغات الذي يجيدها: الانجليزيه .
- ماركة السيارة : نصر ١٣٠٠ .
- الرياضة التي يحبها: كل الوان الرياضة .
- العابالتسلية : تربية الطيور .
- النادي : الاهلي .



- المزاج : هادىء .
- الصفة الخلقية الغالبة : الطيبة .
- عيبه الاول : الطيبة .
- المكان الذي يفضل ان يقضي فيه اجازته: البيت .
- لون الحياة الذي يفضله : المستقر .
- الفكرة التي تزعجه : لا توجد .
- متى يشعر بالاطمئنان : عندما يعمل عملا طيبا .
- النصيحة : « قد خاب من افترى » .
- السجارة التي يفضلها : لا يدخن .
- وسيلة الانتقال المفضلة : السيارة .
- هل يحب الكذب : لا .
- هل يحب الليل : في العمل فقط .
- هل عنده هواية جمع التحف : نعم .
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداته : لا .

الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : البرتقال .
- الشراب المفضل : العرقسوس .
- المشهيات : عصير البرتقال .
- نوع اللحم : البتلو .
- الخضر : كل الخضراوات .
- الحلوى : البقلاوة .

العمل

- هل يدرس شيئا يتصل بمهنته : القراءة عن الموسيقى .
- من هو وكيل اعماله : لا يوجد .
- هل عمل على المسرح : لا .
- ماذا قدم على الشاشة الكبيرة : حوالي ٣٠ فيلما .
- والتليفزيون : حوالي ١٠٠ برنامج .
- اغنياته الثلاث التي يحبها : سماح ، تلات سلامات ، اسكندرية .
- الجوائز التي حصل عليها : حب الناس
- الشيء الذي يسعده في عمله : رضاء الجمهور عن عمله الفني .
- الشيء الذي يتمناه : أن يوفق الله الناس كلهم .
- اغنيته القادمة : ١٠ أغنيات جديدة .
- الاماكن التي يتمنى الذهاب اليها : الحجاز وفلسطين .

اشياء مختلفة

- الساعة التي يفضلها : الصباح .
- اليوم : لا يوجد
- الشهر : مارس .
- الفصل : الخريف ، الربيع .
- الرقم : ٣ – ١١ – ١٣ .
- الحرف : م
- اللون : الاسمر .
- الرائحة : الفل ، الياسمين .
- الزهرة : الفل .
- الشجرة : شجرة الموز .
- الاحجار الثمينة : الياقوت ، الفيروز .
- المعدن : الفضة .
- الصوت : صوت طائر الكناريا .
- الحيوان : الكلب ، الاسد .
- الطائر : الببغاء .
- الحشرة : الفراشة .
- المدينة : القاهرة .
- الفترة التاريخية التي يعجب بها : عصر الثورة .
- طراز الاثاث الذي يفضله : الاستيل .

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB

No. 812-21-2-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
« القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة .

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٣٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

صورة الغلاف
نجوى فؤاد
تصوير محمود عارف



نجم للمستقبل



بالرغم من أن عمرها الفنى ٨ سنوات .. وهو عمر طويل نسبيا ، الا ان لون الغناء نفسه .. والمرتبط بالتمثيل بالذات ، يحتاج الى وقت أطول .. لأنه لا يجد الاهتمام الكافى . مع أن هذا اللون يجد اقبالا من الجماهير . و « ميرفت » .. تعطى هذا اللون الغنائى الاستعراضى . وميرفت عملت فى السينما فى فيلمى « الحرمان » . « عصافير الجنة » . وفى التليفزيون .. قدمت عددا من الاعمال الناجحة .. مرة بمفردها .. ومرة مع « ثلاثى فيروز » . وهى معتمدة كمطربة فى التليفزيون والاذاعة قدمت مع الثلاثى «وحوى .. يا وحوى » . « قسم يا ربيع » .. وغنت بمفردها « وحياتك ميه الميه » . « صاحية ليه النجوم » . « ليه بتلومونى » . وميرفت يمكن أن تنجح فى الالوان الخفيفة ، التى تحتاج الى الاغنية ، والرقصة .. وهذا اللون .. بدأ يختفى من حياتنا ، ويحتاج الى دفعه ليعود من جديد .

... الكواكب من ١٥ سنه



سعيد ابو بكر

اذا كانت ميزانيات الفرق المسرحية والشركات السينمائية عاجزة دائما عن دفع الثمن الذى يساوى جهد المؤلف فى تأليف رواية ، فلماذا لا نعلن عن «مشروع قرش» يستعان به فى اختيار أحسن الروايات؟ اننى واثق من ان واحدا من المتفرجين لن يبخل بقرش فى السنة ليرى رواية قوية .